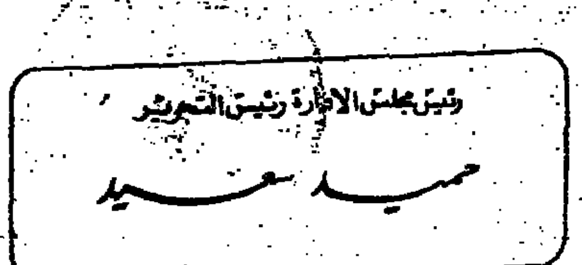


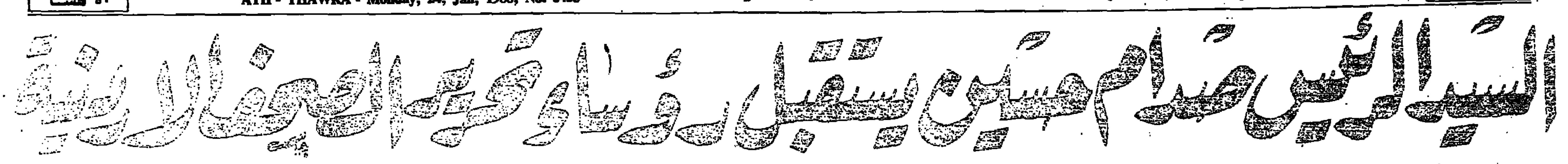
أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة
الاثنين ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٨ - ٦ جمادى الاخرة ١٤٠٨ - العدد ٦٤٥٣
ATH - THAWRA - Monday, 24, Jan, 1988, No. 6453
٥٠ فلسا

اكد حاييم بارليف وزير الشرطة الصهيوني انه يعتزم فرض قانون الطوارىء طوارىء على القدس وضواحيها خلال الايام القليلة المقبلة وهذا يعني منع التجول في المدينة واعتقال اي شخص بمجرد الاشتباه به .



تشكيلاتنا في القاطع الشمالي توجه ضربات مؤثرة الى قطعات العدو



السيد الرئيس القائد يتسلم رسالة من رئيس جمهورية جيبوتي

نقل مواساة الرئيس حسن جوليد باستشهاد قائد الفيلق الخامس وضباط ركنه

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من اخيه السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

وقام بتسليم الرسالة الى سيادته السيد موسى بوراي دوبلة وزير التجارة والنقل والسياحة خلال استقبال السيد الرئيس القائد له امس .

كما نقل رسالة شفوية من السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي يعبر فيها عن مواساته باستشهاد المرحوم اللواء الركن عبدالعزيز ابراهيم الحديثي قائد الفيلق الخامس ومن معه من ضباط ركن الفيلق مشيدا بتضحيات الشعب العراقي البطل في الدفاع عن سيادته وعزة الامة العربية .

وحضر المقابلة السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وسكرتير رئيس الجمهورية وسفير جمهورية جيبوتي في بغداد .

اجراء حوار صحفي وسياسي مع الرئيس القائد حول العلاقات الاخوية الوثيقة والصميمة بين العراق والاردن والاقتدار العراقي والوضع العربي

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة رؤساء تحرير الصحف الاردنية .. الراي والدستور وصوت الشعب .

واجرى السادة رؤساء تحرير الصحف الاردنية حوارا صحفيا وسياسيا جرى التطرق فيه الى العلاقات الاخوية الوثيقة والصميمة بين العراق والاردن والاقتدار العراقي الحاسم في ردع العدوان الايراني الغاشم ضد العراق والامة العربية .. كما جرى التطرق الى الوضع العربي بشكل عام .

وحضر المقابلة السيد هاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

اختتام الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية

عرفات يشيد بدعم السيد الرئيس لاسر شهداء الانتفاضة

دعوة مجلس الامن لتحمل مسؤولياته لانهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية

تونس - ٢٤ - واع : دعا وزراء الخارجية العرب مجلس الامن الدولي لتحمل مسؤولياته في اتخاذ القرارات والاجراءات الكفيلة بانهاء الاحتلال الصهيوني من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

ودعا منظمة الامم المتحدة الى الاشراف على انسحاب قوات الاحتلال الصهيونية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وفقا لقرارات المنظمة الدولية .

وطلب وزراء الخارجية العرب في ختام اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية بتونس الليلة .. مجلس الامن الدولي بتحمل مسؤولياته الكاملة تجاه انتهاكات الكيان الصهيوني لاتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وامعانه بارتكاب جرائم الحرب من قتل وتعذيب ونفي واعتقال المواطنين العرب وابعادهم من ديارهم وتشريدهم وبناء المستعمرات الاستيطانية .. واكدوا ضرورة ارغام الكيان الصهيوني على الوقف الفوري لهذه الاعمال واعادة المبعدين الى ديارهم تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي .

وشكل المجلس لجنة من وزراء خارجية العراق والاردن وسورية والجزائر وتونس ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير والامين العام للجامعة العربية تكون مهمتها وضع خطة عمل عربية مشتركة لتنفيذ القرارات العربية المتعلقة بالصراع العربي الصهيوني بما في ذلك رسم التوجه العربي المشترك في الامم المتحدة واجراء الاتصالات بمسؤولي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ومسؤولي الدول

البقية - ص ١١

الرئيس القائد يتلقى مواساة الملك حسين باستشهاد قائد الفيلق الخامس وضباط ركنه

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية من اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

وقدم جلالة الملك حسين خلال المكالمة مواساته والقوات المسلحة الاردنية والشعب العربي الاردني الشقيق الى السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة استشهاد المرحوم اللواء الركن عبدالعزيز ابراهيم الحديثي قائد الفيلق الخامس ومن معه من ضباط ركن الفيلق مشيدا بتضحيات العراقيين الاماجد في الدفاع الباسل عن تربة العراق الطاهرة وكرامة الامة العربية المجيدة .

تدمير مواضع واكداس عتاد واسلحة معادية

عسكريون ايرانيون يلجأون الى وحداتنا

طائرتان معاديتان تقصفان الاحياء السكنية في سيد صادق ومجمع نصر

بسم الله الرحمن الرحيم

ان رجال العراق الاماجد الذين بسواعدهم تتحقق الانتصارات سيبقون يقاتلون بروح الحق والمبادىء ويحققون الانتصارات على عدوهم المندحر .

وقد كانت نتائج فعالياتهم مساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ - عالجت تشكيلات من قطعاتنا الباسلة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات ، الفيلق الاول ، مجاميع من الاوغاد حاولت التقرب من مواضعها الامامية .

البقية ص١١

الحق مقاتلو الفيلق الاول الابطال بالمعتدين الخمينيين الاراذل خسائر مهمة بلغت المنظورة منها مئة وستة عشر قتيلا واعدادا من الجرحى .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٢٩٩٨) والذي اجملت فيه الفعاليات العسكرية في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .. وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٢٩٩٨) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

مبارك :

مساندة مصر للعراق .. لن تتوقف

القاهرة - ٢٤ - ا ش ا . اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان عدم وجود موقف عربي واحد من الحرب العراقية الايرانية والتعنت الايراني هما سبب استمرار الحرب التي لاتخدم سوى القوى المعادية للامة .

وقال الرئيس مبارك في حديث لصحيفة اليوم السعودية تنشره غدا ، ان مصر تبذل جهودا كبيرة لمساندة العراق وان هذه المساندة لن تتوقف .

واوضح الرئيس المصري ان الوئام والتعاون والتنسيق هي سبل الخروج من كل المآزق التي تواجه الامة العربية مشيرا في هذا الصدد الى ضرورة الاتفاق على صيغ واضحة لتنفيذ اتفاقية الدفاع العربي المشترك .

من جانب اخر يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك غدا جولة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها بريطانيا والمانيا الاتحادية وفرنسا والولايات المتحدة وايطاليا والفاتيكان والمغرب .

مصادر ملاحية ..

الطائرات العراقية أصابت الناقلة الايرانية العملاقة | شيركو |

المنامة - ٢٤ - ا ف ب : اكدت مصادر ملاحية في الخليج العربي ان الطيران العراقي اصاب امس (السبت) ناقلة النفط الايرانية العملاقة شيركو جنوب جزيرة خرج ..

وقالت هذه المصادر ان سفينة كانت موجودة شمال الخليج اكدت اعلان الناطق العسكري العراقي يوم امس عن اصابة هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية .

ولاترسل الناقلات الايرانية اشارات استغاثة بعد اصابتها من قبل

البقية ص١١

رفع العلم التونسي فوق مبنى سفارتها في القاهرة

القاهرة - ٢٤ - ا ف ب : رفع العلم التونسي اليوم فوق مبنى السفارة التونسية في القاهرة بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الذي اعلن امس .

وقام برفع العلم القائم بالاعمال التونسي في القاهرة نورالدين حمداني في احتفال قصير حضره مدير التشريفات في وزارة الخارجية المصرية .اسماعيل مبارك وسفير السنغال في القاهرة ..

اجتماع للجنة السباعية العربية بحث خطة تحرك جديدة

تونس - ٢٤ - واع : عقدت اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية في تونس الليلة اجتماعا فور اختتام اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان اللجنة ستستعرض خلال اجتماعها تحركاتها السابقة على الصعيد الدولي وما اثمرت عنه من نتائج باتجاه ايقاف الحرب بين العراق وايران .

البقية - ص ١١

السيد سعدون حمادي يصل تونس

تونس - ٢٤ - واع : وصل الى تونس اليوم السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادةالثورة رئيس المجلس الوطني على رأس وفد لحضور اجتماعات الدورة (١٨) لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تبدا هناك يوم غد الاثنين .

اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي تبدأ غدا

عمان - ٢٤ - واع : توجه السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني الى تونس اليوم ليرأس اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تبدا في العاصمة التونسية غدا .

وقالت وكالة الانباء السعودية انه ستتم خلال الاجتماعات التي تستمر يومين مناقشة تقارير حول منجزات الاتحاد خلال العام الماضي وخطة عمل المجلس للعام الحالي اضافة الى بحث تطورات قضية الشرق الاوسط والانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة .

كما سيتم انتخاب رئيس جديد للاتحاد للاعوام الثلاثة المقبلة خلفا للسيد عاكف الفايز الذي تنتهي مدة رئاسته للاتحاد في شهر نيسان المقبل .

نائب ديغولي يدعو لدعم العراق ومعاقبة النظام الايراني

الدوحة - ٢٤ - واع : دعا النائب الديغولي (ايف غينا) رئيس جمعية فرنسا والبلدان العربية جميع دول العالم الى دعم وتاييد العراق الذي وافق على قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) القاضي بانهاء الحرب العراقية الايرانية وعودة الاستقرار والامن لمنطقة الخليج العربي .

وقال في حديث لمجلة اخبار الاسبوع القطرية نشرته اليوم ان فرنسا ستتابع دعمها للعراق ليقينها بانه لاتوجد اليوم الا داعية حرب واحدة هي ايران ..

واوضح النائب الديغولي (ايف غينا) ان تحقيق السلام في الخليج العربي مسؤولية الدول الكبرى وان فرنسا من جانبها تؤيد قرار فرض العقوبات على ايران لرفضها قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ..

البكوش يزور الاردن .. اليوم

عمان - مراسل « الثورة » :

يصل الى عمان مساء اليوم الاثنين السيد الهادي البكوش الوزير الاول التونسي في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين ..

ويقابل السيد البكوش اثناء الزيارة الملك الحسين ويجتمع بالسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين لبحث تطوير العلاقات بين القطرين وسبل تعزيز التضامن العربي ومناقشة التطورات المستجدة على الساحة العربية والدولية ..

انتخابات تشريعية جزئية في تونس

تونس - ٢٤ - ا ش ا : بدات في تونس اليوم انتخابات تشريعية جزئية لشغل خمسة مقاعد بمجلس النواب .

وتتنافس قائمة الحزب الدستوري الحاكم في هذه الانتخابات مع قائمة الحزب الشيوعي وعدد من المرشحين المستقلين في اربع محافظات ..

الانتفاضة الفلسطينية

استمرار المصادمات العنيفة رغم القمع الصهيوني

فلسطين المحتلة - ٢٤ - الوكالات : استشهد مواطنان فلسطينيان اثر اطلاق الرصاص عليهما في قرية بني النعيم القريبة من الخليل في الضفة الغربية المحتلة اثر المصادمات العنيفة التي وقعت اليوم بين المواطنين العرب والقوات الصهيونية .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المتظاهرين الفلسطينيين سدوا بالمتاريس والحجارة واطارات السيارات المشتعلة الطرق في وجه القوات الصهيونية التي استعانت بالجرافات لازالتها فيما استخدمت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين حيث سقط الشهيدان وبعض الجرحى .

وفرضت القوات الصهيونية اليوم حظرا للتجول على قرية برقة القريبة من نابلس بعد ان رشق المواطنون الفلسطينيون الدوريات الصهيونية بالحجارة واطلقت هذه القوات الرصاص وقنابل الغاز وفرضت حصارا عسكريا على القرية واخضعتها لعملية تمشيط واسعة واعتقلت عددا من سكانها .

كما تواصلت المصادمات بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال في بيت عمر قرب رام الله وسعير قرب الخليل ومدن نابلس وجنين وقلقيلية وطولكرم وبيت لحم وغزة ورفح حيث فرض على بعض هذه المناطق حظر التجول . البقية ص١١



● الارض المحتلة : شاب فلسطيني محمول على اكتاف رفاقه وهو يرفع العلم الفلسطيني في تظاهرة قام بها المواطنون العرب في مدينة الناصرة بالاراضي العربية المحتلة امس .

اليونان تشجب الاجراءات القمعية الصهيونية

عمان - مراسل « الثورة » :

وضح السفير اليوناني في عمان ان حكومة بلاده طلبت من الكيان الصهيوني اتخاذ الخطوات الضرورية لانهاء سياسته القمعية وحماية المدنيين في الاراضي العربية المحتلة .

واعرب عن قلق حكومة اليونان جراء ابعاد عدد من الفلسطينيين عن اراضيهم وقال : ان اليونان تشجب هذا العمل الذي يعد خرقا للقوانين الدولية بما في ذلك قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٦٠٧ كما يشكل تجاهلا لجميع النداءات الدولية الخاصة بهذه القضية .

واكد السفير اليوناني بان الاعمال الصهيونية لن تسهم في تخفيف حدة التوتر في الاراضي المحتلة .

تأجيل زيارة اوزال لمصر

القاهرة - ٢٤ - ا ش ا : صرح السفير التركي في القاهرة بان زيارة السيد توركوت اوزال رئيس وزراء تركيا لمصر قد اجلت الى ١٢ شباط المقبل ..

وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة يوم ٦ شباط بدعوة من الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر.

الكويت ..

محاكمة متهم بالاخلال بالامن العام

الكويت - ٢٤ - واع : بدات محكمة امن الدولة الكويتية جلساتها اليوم للنظر في قضية قاسم عبدالله حسن العطار .

واستمعت المحكمة خلال جلستها الى اقوال المتهم وحددت الاول من الشهر المقبل موعدا لعقد جلسة النطق بالحكم ضد المتهم المذكور .

وقد وجهت نيابة امن الدولة الى المتهم تهم اشتراكه في تجمهر بمكان علم الغرض منه ارتكاب جرائم والاخلال بالامن العام ..

كرستيان ساينس مونيتر نقلا عن صحفي سوفيتي

خميني ماكر منافق انتهازي متعاون مع «اسرائيل» ويحلم ببناء امبراطورية فارسية

الولايات المتحدة ـ مراسل « الثورة » خالد سرحان

تحت عنوان (خميني كما يصوره صحفي سوفيتي) نقلت صحيفة كرستيان ساينس مونيتر الاميركية عن احد الادباء السوفيت الكبار قوله : ان خميني يحلم ببناء امبراطورية فارسية تمتد من المغرب الى اندونيسيا .

وقالت الصحيفة : ان الاديب السوفيتي ايغور ابلاييف يعتقد ان خميني رجل ماكر يحسب لكل شيء حسابه وان استيلاءه على السلطة في ايران ليس الا الخطوة الاولى في تحقيق احلامه .

واضافت الصحيفة في مقالها الذي نشرته يوم الثلاثاء الماضي ان خميني يحرص على تقديم صورة الى العالم الخارجي على انه قوي لذلك فان مجموعة من اعوانه رفعوا في احدى المناسبات مجموعة من صوره التي كان يبتسم فيها !!

وعن اسباب عدم رغبة شاه ايران السابق في القضاء على خميني قالت الصحيفة ان خميني استغل دعم بعض كبار رجال الدين في ايران ومنح نفسه درجة اية الله لكي يجعل نفسه خارج دائرة انتقام الشاه السابق . ولكن ـ كما تقول الصحيفة خميني عندما عاد من منفاه اصبح يتحكم حتى في حياة رجال الدين الايرانيين الذين يحملون نفس لقبه ودرجته الدينية والذين دعموه في البداية ليصبح ماهو عليه الان .

واشارت الصحيفة الى اقدام كبار رجال الدين الايرانيين الذين فضلوا الهروب من ايران على البقاء تحت سيطرة خميني .

وقال الاديب السوفيتي بان اهم سلاح لدى خميني حاليا هو تخويف الايرانيين واقناعهم بان كل ماهو غير فارسي خطر عليهم .

بعد ذلك تعرض الكاتب لاثنين من مواقف النفاق والانتهازية التي يتميز بها خميني . ففي الموقف الاول ذكر الكاتب ان نفاق خميني انعكس من خلال مواقفه المتناقضة من فريضة الحج وشعائرها فعندما ادى خميني فريضة الحج عام ١٩٣٧ قام بمراعاة مشاعر الحج الاسلامية بما في ذلك عدم حمل السلاح واثارة الشغب ولكن في تموز ١٩٨٧ اصدر خميني اوامره الى الايرانيين لتنظيم تظاهرة سياسية في مكة المكرمة حيث ادت الى مقتل عدد كبير . وكان احد اهم اهداف تلك التظاهرة كما تقول الصحيفة هو اعطاء فكرة خاطئة للعالم على ان الحكومة السعودية غير قادرة على حفظ النظام في الاماكن المقدسة . وهذا الامر بالتالي سوف يمهد الطريق لخميني كي يعلن دعوته للسيطرة على المنطقة وهو امر وقع فعلا عندما دعا العديد من كبار المسؤولين الايرانيين علنا الى اسقاط الحكومة السعودية على اثر اعمال الشغب التي ارتكبها حجاج خميني في مكة المكرمة .

اما الموقف الثاني الذي يعكس انتهازيته ونفاقه الذي اثارته الصحيفة فهو ان خميني يدعو في الظاهر الى مايسميه بالحرب المقدسة ضد الولايات المتحدة ولكنه يقوم في نفس الوقت باجراء المفاوضات معها . كذلك فانه (عدو لاسرائيل) ولكن في الكلام فقط لان خميني ونظامه اشترى ماقيمته خمسة الاف مليون دولار من الاسلحة والعتاد من (اسرائيل).

واشارت الصحيفة في هذا الصدد الى (المباحثات التي اجراها ابن خميني احمد في جنيف في اب الماضي مع المسؤولين الاسرائيليين والاميركان حول القضايا ذات الاهتمام المشترك).

واختتمت صحيفة كريستيان ساينس مونيتر مقالها بالقول : ان المعلقين والكتاب السوفيت بدأوا في الاونة الاخيرة بالتحدث عن اشمئزازهم من سياسات خميني وتدخله في الشؤون الداخلية للدول الاخرى خاصة افغانستان مؤكدين بذلك ان التقارب الايراني ـ السوفيتي ماهو الا مجاملة حذرة مبنية على اساس اشتراكهما في حدود طويلة وليست على اية ثقة متبادلة .

من جانب اخر كتبت صحيفة بوستن كلوب الاميركية مقالا افتتاحيا رئيسا تحت عنوان (خطأ حسابات خميني) جاء فيه ان ملالي طهران الماكرين بدأوا يتدخلون في الشؤون الداخلية للدول الاخرى منذ اليوم الاول لاستيلائهم على السلطة كما انعكس ذلك في عملية احتجاز دبلوماسيي السفارة الاميركية في طهران كرهائن .

وقالت الصحيفة ان مايؤكد هذه الحقيقة هو استمرار احتجاز رهائن السفارة الاميركية في طهران الى اليوم الذي تم فيه تنصيب الرئيس رونالد ريغان رئيسا للولايات المتحدة عام ١٩٨١ حيث خرج ملالي طهران ليعلنوا للعالم انهم بذلك قد اسقطوا الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر .

واكدت الصحيفة ان كل الاعمال اللاحقة التي قام بها ملالي طهران كانت تهدف من بين امور عدة الى التاثير على السياسات والظروف الانتخابية التي تحصل في الدول الغربية كما انعكس ذلك في فضيحتي ايران غيت في الولايات المتحدة ووحيد كورجي في فرنسا . ففي كلا الحالتين استغل ملالي طهران رغبة الناخبين في كل من فرنسا والولايات المتحدة لانهاء حملة الارهاب الايرانية في شوارع باريس واطلاق سراح الرهائن الاميركان في بيروت . ولكن ملالي ايران لايفهمون حقيقة واهمية الراي العام في البلدان الغربية وتاثيره على سياسات تلك الدول كما انعكس مؤخرا في الضغط الشعبي الهائل الذي مارسه الفرنسيون لاجبار الحكومة الفرنسية على العدول عن قرارها السابق في ابعاد العديد من عناصر منظمة مجاهدي خلق الايرانية الذين ابعدوا من الاراضي الفرنسية الى الغابون تماشيا مع الشروط الايرانية .

وخلصت بوستن كلوب الى القول ان الحكومة الفرنسية قد غسلت العار عن نفسها عندما تراجعت عن قرارها بابعاد اللاجئين الايرانيين المناهضين لنظام خميني استجابة لضغط الراي العام العالمي والفرنسي مؤكدة بذلك قوة نظامها الديمقراطي الذي يحتقره خميني دون ان يفهمه .



● لندن : تاييد للانتفاضة العارمة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. في لندن

ضوء

ثمن الهرطقة !

يأخذ احد رموز المعارضة الايرانية في الخارج على مهدي بازركان انه هو المسؤول الاول عن اشراك الملالي في السلطة . وان اشراكهم فيها كان خطأ فادحا وكبيرا قاد ايران الى اوضاعها المزرية الحالية .

وبداية الخطا . كما ترى الشخصية الايرانية المعارضة . تتمثل في اقدام حكومة بازركان على تعيين الملا خامنئي مديرا عاما لوزارة الدفاع . وتعيين رفسنجاني مديرا عاما لوزارة الداخلية .. فمنذ ذلك الوقت بدأ الانحراف .. وبدأ التدهور والتفسخ في الوضع الايراني .

المهم . ان الملا خامنئي الذي كان يتجول بين القرى الايرانية لاهم له ولاحلم سوى تامين لقمة عيشه . خامنئي هذا لم يكن يحلم قطعا بانه سيصبح (رئيس جمهورية) في يوم من الايام . بل لم يكن يحلم بانه سوف ياتي يوم يصبح فيه موظفا حكوميا ويقبض راتبا !

اما الان . وبعد فترتين رئاسيتين . فان الملا خامنئي لم يعد قادرا على مفارقة كرسي الرئاسة . برغم انه لايجهل ان منصبه على المستويين العملي والنظري لايعني الكثير في ايران خميني .. ولكن الملا خامنئي تعلم وادمن على الرئاسة وامتيازاتها ولايستطيع الرجوع الى حياته القديمة !

من هنا بدا خامنئي يعمل ويخطط ويركز كل جهوده وقدراته للاحتفاظ بمنصبه . وبالطبع لاسبيل الى الاحتفاظ بمنصبه سوى اقناع خميني وترضيته وكسب مودته .. ولايهمه بعد ذلك حتى لو اصبح رئيسا بلا رئاسة !

والملا خامنئي . بعد تسع سنوات من العمل والتعامل مع خميني لم يعد يجهل كيف يرضي الدجال ويطربه .. ولا يجهل كذلك ان الدجال هو الاخر لايميل الى تغيير (الرؤساء) في نظامه . مادامو دمى طيعة بين يديه ..

وهكذا انطلق خامنئي في هرطقته يوم الجمعة الماضي . وهكذا تطاول على الاسلام . وبدأ افتراءاته وتخرصاته . الى الحد الذي وصف فيه احكام خميني بانها مثل احكام الله .. تعالى الله عما يفترون ..

وفي هرطقته اجهد خامنئي نفسه لاقناع الايرانيين بما سماه مشروعية (ولاية الفقيه) وحاول تضليلهم وافهامهم بان جميع السلطات في ايران تكتسب مشروعيتها ايضا من تلك الولاية الزائفة ذاتها .. ليس هذا فقط بل ان خامنئي يحاول اقناع شعوب ايران بان مقررات نظامه (واجبة الطاعة) !

لقد افترى خامنئي على الله كذبا . وتطاول على الاسلام الحنيف وخرج على تعاليمه وتقاليده .. كل ذلك فعله من اجل ارضاء الدجال واقناعه بفترة رئاسية ثالثة !

اراهن منذ الآن ان خامنئي سيبقى رئيسا لنظام طهران فترة ثالثة .. هذا اذا بقي خميني ونظامه !

● صبري ●

اقبال مصري كبير على جناح العراق في معرض الكتاب الدولي

القاهرة ـ مراسل « الثورة » :

يشهد الجناح العراقي في معرض الكتاب الدولي العشرين في القاهرة اقبالا جماهيريا كبيرا .

يضم الجناح اكثر من الف و ٥٠٠ عنوان من احدث الاصدارات العراقية والاصدارات التي طبعت في السنوات الاخيرة من مطبوعات دار الشؤون الثقافية ودار المأمون وجامعة بغداد وجامعة الموصل ووزارة الاوقاف اضافة الى مطبوعات بعض دور النشر المحلية .

يعرض الجناح مجموعة كبيرة من الكتب الصادرة عن الحرب العراقية ـ الايرانية ومجموعة من الكتب التي تتحدث عن مسيرة وكفاح السيد الرئيس القائد صدام حسين وهي مجموعة تعرض لاول مرة في القاهرة وقد قدم لكتابين منها السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء

وكان الرئيس المصري محمد حسني مبارك قد افتتح الجناح العراقي اثناء جولته في المعرض صباح الخميس الماضي حيث استقبله السفير العراقي سمير النجم . وتوقف مبارك طويلا امام الكتب التي تتحدث عن الحرب العراقية ـ الايرانية ..

ومن ناحية اخرى بلغ عدد الدول المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام ٥٧ دولة تعرض اكثر من ١٢ مليون عنوان . كما يشهد المعرض نشاطا ثقافيا كبيرا على هامشه حيث من المنتظر ان يصل الى القاهرة اليوم الكاتبان العالميان البرتو مورافيا وارثر ميلر ليلتقيا بالجمهور العربي في القاهرة في ندوات مفتوحة

ويشارك الشعراء العرب في امسيات شعرية على هامش المعرض ومنهم عبدالرزاق عبدالواحد والامير عبدالله الفيصل ونزار قباني وسعاد الصباح ومحمود درويش وعبدالله البردوني . وعبدالحميد البكوش اضافة الى الشعراء المصريين ..

وتقام ايضا عشر ندوات تتناول موضوعات ثقافية على هامش المعرض وتبدأ ابتداء من يوم غد الثلاثاء ..

في ختام مؤتمر الاطباء العرب ...

الالتزام بدعم الثورة الفلسطينية وانشاء هيئة اغاثة عربية

القاهرة ـ مراسل « الثورة » :

اختتمت في القاهرة امس الاول اعمال مؤتمر اتحاد الاطباء العرب حيث اوصى بالالتزام الكامل بجميع القرارات السابقة التي اتخذها في دوراته السابقة لدعم الثورة الفلسطينية وتعريب مناهج الطب .

وقرر المؤتمرون ارسال بعثة طبية من الاتحاد لرعاية الشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين المحتلة وتشكيل لجان دعم دائمة في النقابات والجمعيات الطبية في كل قطر عربي .

وطالبوا بفتح مجالات التعليم الطبي امام ابناء فلسطين في كل الجامعات العربية . وتقرر انشاء هيئة اغاثة عربية تتولى العمل في مناطق العمليات الحربية اسوة بالصليب الاحمر والهلال الاحمر الدوليين .

واوصى المؤتمرون بوضع خطة متكاملة للرعاية الصحية في الوطن العربي بحيث تتكامل برامج التدريب المستمر وتوحيد الامكانيات وتطوير نظم الرعاية الصحية بما يتفق والظروف الصحية والمعاشية والاقتصادية والمادية في العالم العربي .

واوصى المؤتمر باعلان العقد العربي للتعريب بدءا من العام الحالي ١٩٨٨ ولمدة عشر سنوات تنتهي في عام ١٩٩٧ حيث يتم تعريب جميع مناهج الطب وتدريسها باللغة العربية .

عرفات يتسلم رسالة من الحكومة الصينية

تونس ـ ٢٤ ـ واع : تسلم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات رسالة من الحكومة الصينية امس تتعلق بالاحداث التي تجري حاليا في الاراضي العربية المحتلة في ضوء انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الممارسات القمعية للكيان الصهيوني .

وقال راديو الكويت ان الحكومة الصينية اكدت في رسالتها التي نقلها السفير الصيني لدى تونس ضرورة الاسراع لعقد المؤتمر الدولي بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وكافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

تأجيل موعد الترشيح للانتخابات في بنغلاديش

دكا ـ بنغلاديش ـ ٢٤ ـ واع : ارجات حكومة بنغلاديش الموعد النهائي للترشيح الى الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في اذار المقبل وذلك في رد واضح على ثلاثة ايام من الاضرابات العامة التي نفذتها المعارضة .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن اللجنة المسؤولة عن الانتخابات التي اعلنت ذلك امس قولها انه سيكون بالامكان قبول استمارات الترشيح لغاية يوم غد (الاثنين) بعد ان كان يوم امس هو الموعد النهائي للقبول .

ويذكر ان الرئيس البنغلاديشي حسين محمد ارشاد كان قد حل البرلمان في الخامس من كانون الاول الماضي وامر باجراء انتخابات تشريعية جديدة وذلك عقب احتجاجات واسعة النطاق شنتها المعارضة في تشرين الثاني الماضي .

موقف

ايران .. مناورات والاعيب مفضوحة

لجأ حكام طهران في الاونة الاخيرة .. لاسلوب المناورة والمراوغة والتلاعب بالالفاظ في علاقاتهم الاقليمية والدولية .. بيد ان هذه المناورات والاساليب الملتوية . لم تنطل على احد . لانها مفضوحة وفاشلة بسبب تناقضها مع سياسة الاستهتار والتشنج والعنجهية التي انتهجها نظام خميني منذ تسلطه في ايران .

ان اللجوء الى المناورة المفضوحة من جانب حكام طهران يحمل اكثر من دلالة ومؤشر على فشل النهج الايراني فكرا وممارسة .

فبعد سنوات من الاستهانة والاستهتار بقرارات مجلس الامن الدولي . وبعد اكداس من التصريحات الهجومية الوقحة ضد المنظمة الدولية ومجلس الامن وكيل الاتهامات لهما . لجا حكام طهران الى المناورة والتلاعب بالالفاظ . في ردودهم العديدة على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وتحركات الامين العام للامم المتحدة من اجل تنفيذه ..

ان لجوء حكام طهران لاسلوب المراوغة اللفظية والمناورة ازاء القرار . رغم انهم رفضوه عمليا . يدل على عزلتهم الدولية القاتلة . وخشيتهم من صدور قرار اخر يفرض عليهم عقوبات دولية . بسبب رفضهم للارادة والشرعية الدوليتين المتمثلتين بالقرار المذكور ..

لقد حاول هؤلاء الحكام . وبمشورة اسيادهم وحلفائهم الصهاينة . تجنب مواجهة الاجماع الدولي بضرورة انهاء الحرب من جانب . والتاثير على وحدة مجلس الامن الدولي بشان تنفيذ القرار من جانب اخر الا ان هذه المحاولة وان منحتهم فرصة ستة اشهر . الا انها فشلت باضعاف اصرار المجلس على تنفيذ قراره . وهاهي الاصوات تتعالى مجددا لاصدار قرار جديد يعزز القرار ٥٩٨ ويضعه موضع التنفيذ .

. وعلى المستوى الاقليمي . لجا حكام طهران . بعد ان افزعهم الاجماع العربي في قمة عمان . على تاييد العراق الابي في دفاعه المشروع عن حدود العراق والتراب العربي الطاهر . وعلى تعزيز صموده البطولي بوجه العدوان الايراني الصهيوني . نقول لجا نظام طهران بعد قمة عمان الى المناورة على المستوى الاقليمي . بادعاء استعداده للحوار مع دول الخليج العربي لتهدئة الاجواء والعلاقات !!! غير ان هذا الادعاء الكاذب . رغم كل الضجيج الذي اثير حوله . لم ينطل على اخوتنا واشقائنا في الخليج العربي . فعمامة ابن لوى . وادعاؤه التوبة لايمكن ان تخدع احدا . لانها لاتستند الى الحقيقة ولانها تتناقض مع مادرج عليه النظام الايراني من السلوك العدواني وتتعارض مع اطماعه التوسعية في المنطقة . كما ان هذه المناورة المكشوفة والكاذبة . تتناقض تماما مع الممارسات العدوانية والتخريبية التي يمارسها نظام طهران يوميا .

ففي الوقت الذي اعلن استعداده لهذا الحوار الزائف مع اقطار الخليج العربي . تعالت اصوات طبول الحرب ضد العراق الابي . وتواترت التهديدات بشن هجوم كبير ضده . وهذا يعني تهديد امن العراق واستقلاله وامن واستقلال واستقرار كافة اقطار الخليج العربي . لان امن العراق جزء من امن واستقرار منطقة الخليج العربي كلها . وهذا ماتدركه اقطار الخليج العربي تماما ..

الى ذلك واصلت ايران ضرب السفن والناقلات العائدة لدول مجلس التعاون الخليجي او التي تحمل صادراتها النفطية ووارداتها من السلع والبضائع .. وتحت ستار الحوار المزعوم . وضعت الاجهزة المختصة في دولة البحرين الشقيقة يدها على اخطر مؤامرة ايرانية دنيئة لقلب النظام البحريني بالقوة واغراق هذا القطر العربي المسلم ببحر من الدماء والحرب الاهلية .

وفي هذا الوقت اي وقت الحديث عن الحوار الكاذب اعلن المدعو «كروبي» مسؤول الحج في دولة خميني : ان نظامه سيرسل مئة وخمسين الف ايراني في موسم الحج القادم لممارسة اعمال الشغب والتخريب في الحرمين الشريفين . كما فعلوا في الموسم الماضي . مهددين بذلك امن واستقرار المملكة العربية السعودية . ومنتهكين هذه المناسبة المقدسة .

والى جانب كل هذا . فان نظام خميني مازال يحتل الجزر العربية الثلاث . وينتهك استقلال لبنان بدفع حثالاته الى هذا البلد العربي الجريح . ومازال يهدد ويتوعد كل الانظمة العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه . من خلال العصابات الاجرامية التي يجندها هنا وهناك

وبعد هذه الوقائع وغيرها . هل يمكن تفسير ادعاء حكام طهران باستعدادهم للحوار مع اقطار الخليج العربي . بغير الخداع والمراوغة ؟ وهل هناك دليل اكثر وضوحا على فشل حكام طهران في تحقيق اطماعهم العدوانية عن طريق القوة الغاشمة فلجأوا الى المناورة وكسب الوقت والضحك على الذقون ؟؟ .. بيد ان الاعيب حكام طهران واسيادهم وحلفائهم الصهاينة ستبوء بالفشل وتصطدم بوعي ويقظة اشقائنا في الخليج العربي . كما ستصطدم بمسؤولية مجلس الامن الدولي والاعضاء الدائمين فيه واصرارهم على تنفيذ قرار المجلس رقم ٥٩٨ . من خلال احباط المناورات والمراوغة الايرانية .

واخيرا فان لجوء حكام طهران الى هذه الاساليب بعد سنوات من العنجهية والاستهتار . دليل واضح على الفشل العسكري الذريع والهزيمة المرة التي الحقها ابناء الرافدين النشامى بالحشود الايرانية الكبيرة التي راهن عليها حكام طهران لتحقيق ماربهم الشريرة ..

● همام عبدالغني ●

البكوش :

ضرورة تكثيف العمل العربي الموحد

ابو ظبي ـ ٢٤ ـ واع : اكد السيد عبدالهادي البكوش رئيس وزراء تونس ضرورة تكثيف العمل العربي الموحد وتطبيق ماجاء بقرارات قمة عمان بشان انهاء الحرب العراقية الايرانية .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي الليلة الماضية ان المطلوب الان اعطاء الاجماع العربي الذي عبرت عنه قمة عمان محتواه الكامل والشامل وان يتم تجسيده على جميع الاصعدة السياسية والدبلوماسية .

واضاف ان قمة عمان كانت بلورة للتضامن العربي باتجاه الدفاع عن الارض العربية والدفاع عن جميع العرب .

واكد السيد الهادي البكوش ان العمل العربي يجب ان يتميز اليوم بالاحكام على طريق اعطاء تلك المقررات محتواها الحقيقي .

واوضح ان على الامة العربية ان تواجه بوحدة وتضامن التحديات التي تهددها وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والاحتلال الصهيوني للارض العربية .

كوردوفيز يجتمع مع وزير خارجية افغانستان

كابول : اجتمع دييغوكوردوفيز المبعوث الدولي في كابول اليوم مع عبد الوكيل وزير خارجية افغانستان وذلك في نطاق الجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية للمسالة الافغانية .

وجاء اجتماع المبعوث الدولي هذا في اعقاب مباحثات اجراها مع المسؤولين الباكستانيين على مدى الايام الثلاثة الماضية .

وذكرت وكالة اليونايتد بريس نقلا عن مصادر الامم المتحدة انه من المتوقع ان يعود كوردوفيز الى باكستان خلال هذا الاسبوع في اعقاب مباحثاته في كابول .

الاتحاد السوفيتي :

دعوة لعقد مؤتمر قمة مع الصين

موسكو ـ ٢٤ ـ واع : جدد الاتحاد السوفيتي دعوته لعقد مؤتمر قمة مع الصين لحل المشاكل المعلقة بين البلدين .

وقالت صحيفة برافدا السوفيتية في مقال لها بهذا الخصوص نقلته وكالة اليونايتد بريس اليوم ان لدى موسكو مشاكل مع واشنطن اكثر مما لديها مع بكين لكنها ماتزال تعقد اجتماعات قمة مع الولايات المتحدة .

واضافت ان لقاء قمة سوفيتي صيني يمكن ان يحدث قفزة نحو بدء حوار سياسي بين موسكو وبكين .

وذكرت اليونايتد بريس ان هذه هي ثالث دعوة من هذا النوع يطرحها الاتحاد السوفيتي في اقل من شهرين .

وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد وجه مثل هذه الدعوة في السابع والعشرين من تشرين الاول الماضي وكذلك في الحادي عشر من الشهر الجاري .

محادثات بين العربية اليمنية واثيوبيا

صنعاء ـ ٢٤ ـ واع : عقدت في صنعاء محادثات بين السيد محمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتموين والتجارة بالجمهورية العربية اليمنية وتادس جيركيدان وزير التجارة الخارجية الاثيوبي .

وبحث الجانبان سبل تطوير مجالات التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين .

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لتجديد الاتفاق التجاري السنوي بينهما .

وكان المسؤول الاثيوبي قد وصل الى صنعاء امس على راس وفد في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام .

هونيكر يقترح اجراء مباحثات بين الشرق والغرب

برلين ـ ٢٤ ـ واع : اقترح ايريك هونيكر رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية اجراء مباحثات بين الشرق والغرب بهدف اجتثاث احتمالات وقوع صدام بين دول حلف الناتو ودول حلف وارشو .

وقال في تصريح نقلته وكالة اليونايتدبريس اليوم ان مثل هذه المباحثات يجب ان تتضمن مناقشة الوصول الى مذهب عسكري مشترك يكفل عدم التصادم بين الحلفين .

واضاف يقول ان نتائج اجتماعات القمة السوفيتية الاميركية التي جرت في واشنطن مؤخرا دليل على مايمكن ان تحققه المفاوضات .

وقال ان مشاورات بين الدول الاعضاء في حلف وارشو ودول الناتو حول النظريات العسكرية الخاصة بهما من شانها ان تساعد في اعطاء صيغة اكثر رسوخا الى فكرة انهاء قابلية الغزو والمساعدة في تحقيق الظروف المطلوبة لانجاز ذلك .

وكان رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية قد دعا في وقت سابق الى جعل الالمانيتين منطقة منزوعة من السلاح النووي ..

بريطانيا

حزب الاحرار يوافق على الاندماج مع الديمقراطيين

بلاكبول ـ انكلترا ـ ٢٤ ـ رويتر . واع : ساند اعضاء حزب الاحرار البريطاني مقترحات تقدم بها زعيم الحزب ديفيد ستيل ووافقوا باغلبية ساحقة على الاندماج مع حزب الديمقراطيين الاشتراكيين الصغير .

ووافق ٢٠٩٩ عضوا مقابل (٣٨٥) معارضا على خطة اندماج الحزبين .

وقالت وكالة انباء رويتر ان هذا القرار يمثل نهاية عصر في السياسة البريطانية التي شهدت حزب الاحرار في اوج سلطته بزعامة رئيس الوزراء وليام غلادستون منذ قرن ثم اصبح على الهامش يتصدر قضايا الاقلية في الاربعين عاما الماضية .

من الجهات الاربع

معرض ٨٨

بيروت ـ مراسل « الثورة » :

افتتحت في بيروت صالة عرض جديدة بعنوان «معرض ٨٨» تديرها الرسامة اللبنانية عناية دعوش وهي تضيف كل الفنانين الراغبين بعرض اعمالهم الفنية التشكيلية لتسويقها واتاحة الفرصة امام الراغبين بمشاهدة الجديد من هذه الاعمال وتسهيل اقتنائها .

وتوضح مديرة الصالة ان الهدف ليس تجاريا بل تسهيل التفاعل الكامل بين الفنان اللبناني والجمهور مشيرة الى ان الدعوة مفتوحة لجميع الفنانين لعرض اعمالهم ضمن شروط مشجعة تهدف الى مساعدة الفنان في الظروف الاقتصادية الصعبة الراهنة .

يسقط من شرفة اوبرا نيويورك !!

● نيويورك : قفز رجل في الثانية والثلاثين من عمره الى حتفه من الشرفة العليا لاوبرا نيويورك خلال الاستراحة الثانية من عرض اوبرا ماكبث لشكسبير .

وقالت مصادر الشرطة ان بلنشوبا نتشيفسكي قفز من ارتفاع ١٥ مترا تقريبا وقد سقط على مقاعد الصف الامامي للاوركسترا مباشرة وكانت شاغرة في تلك اللحظة .

ولادة طفل بوجهين !!

● ميامي ـ الولايات المتحدة : اعلن ناطق باسم مستشفى جاكسون في ميامي ولاية فلوريدا يوم امس الاول انه تمت ولادة طفل بوجهين وراس واحد في المستشفى يوم الجمعة الماضي .

وللمولود الجديد ضخم الراس بشكل غير اعتيادي زوجان من العيون ينظران في اتجاهين مختلفين وله انفان وفمان . ولكن دماغه صغير جدا وينقصه المخيخ .

واضاف الناطق باسم المستشفى ان المولود يتنفس من دون حاجة الى المساعدة ولكن لن يستمر في العيش الا في حالة سكونية .

ووفق راي الاختصاصيين فان هذه الحالة نادرة جدا للتوائم السيامية ناتجة عن انقسام غير كامل للبويضة .

طيور التم تعيش في كامشتكا

● موسكو : يعيش اكثر من سبعة الاف من طيور (التم) في شبه جزيرة كامشتكا الواقعة في الشرق الاقصى السوفيتي بشكل دائم .

وذكرت بعثة المعهد العلمي والابحاث في شؤون الصيد وتربية الحيوانات في (كامشتكا) ان تربة هذه الجزيرة ومياهها الجوفية الحارة وبراكينها تحمي هذا النوع من الطيور من البرودة الشديدة وتوفر لها دفئا طبيعيا .

ضحايا حوادث الطيران عام ١٩٨٧

● تولوز ـ فرنسا : ذكرت شركة التامين الفرنسية (الاتحاد الجوي والفضائي) ان ٩٢٩ شخصا لقوا حتفهم في الكوارث الجوية التي وقعت في العالم عام ١٩٨٧ ويزيد هذا العدد ثلاثة اضعاف ضحايا العام السابق ١٩٨٦ الذين بلغوا ٣٠٠ قتيل فقط .

اما عدد الجرحى فقد بلغ في العام الماضي ١٨٦ جريحا وفق ماذكره رئيس الشركة جاك غلنغلوف الذي كان يشارك في ندوة اقيمت في تولوز جنوب غرب فرنسا في عطلة نهاية الاسبوع حول الانعكاسات الفضائية والمالية لحوادث الطيران .

واشار غلنغلوف الى ان شركات التامين دفعت نتيجة للحوادث التي وقعت عام ١٩٨٧ ماقيمته ٩٥٤ مليون دولار منها ٦١٥ مليون دولار لتعويض الخسائر المالية الناتجة عن تحطم الطائرات و ٣٣٩ مليون دولار دفعت كتعويضات لذوي الضحايا .

العثور على لقى اثارية شمال القفقاس

● موسكو : عثر مؤخرا في شمال القفقاس بالاتحاد السوفيتي على لقى اثارية في مقابر خاصة بطائفة الاسقوثيين الذين عاشوا في منطقة اوديبا بالقفقاس في الازمان الغابرة .

وتضمنت اللقى عدة الاف من المصنوعات الفضية والسيراميك والبرونز والحديد .

وتؤكد بعثة التنقيب التي عثرت على هذه اللقى ان الاسقوثيين لم يبنوا المعابد فقط

بل انهم كانوا ينحرون القرابين من الحيوانات والاسرى وكانوا يحملون الى المكان المقدس هباتهم ونذورهم .

دواء ضد الصلع

● باريس : تم مؤخرا في فرنسا انتاج دواء ضد الصلع اسمه (مينوكسيديل) يعيد الشعر للنمو بنسبة ٦٠ بالمئة .

وذكرت وكالة الانباء السعودية التي اوردت النبأ ان هذا الدواء مركب من مادة (التريتينوان) التي تحتوي على فيتامين (أ) ويستعمل كسائل عادي في فروة الراس خلال ايام .

ويذكر ان هذا الدواء يعد الاول من نوعه الذي ظهر مؤخرا لعلاج الصلع .

ابتكار طبي

● موسكو : اقترح الاختصاصيون بمعهد الطب في مدينة لينينغراد استخدام اسلوب التخطيط بدلا من الصور العادية التقليدية في تشخيص الاصابات والكسور المعقدة جدا .

ويعطي التخطيط بالليزر على اسطوانة ذات حساسية ضوئية عالية صورة متكاملة عن الاصابة ويمكن من اكتشاف الصدوع الصغيرة جدا وكذلك الشظايا الداخلية التي يصعب تحديد موقعها بالوسائل المتبعة حاليا .

الانتفاضة الشعبية هدية الفلسطينيين لثورتهم في عامها الرابع والعشرين

هشام عودة

الثورة الفلسطينية تدخل عامها الرابع والعشرين والثورة الفلسطينية مازالت تقبض على بنادقها .. وتواصل شق طريقها بحد السلاح نحو فلسطين .

ثلاثة وعشرون عاما تكون قد انقضت من عمر الثورة الفلسطينية ، وهو عمر ليس بالقليل لا بالحسابات الزمنية .. ولا بالمسيرة النضالية ولا بالمكتسبات السياسية والعسكرية والجماهيرية التي حققتها الثورة الفلسطينية عبر سنواتها السابقة .

ثلاثة وعشرون عاما .. والثورة الفلسطينية تفرش بالدم طريقها متخطية كل المآزق والمذابح والمجازر التي اعترضت طريقها واستهدفت هويتها وبندقيتها ومكاسبها ..

ثلاثة وعشرون عاما .. والبندقية الفلسطينية مازالت معبأة بالرصاص الذي يمطر على فلسطين أملا من كل جهاتها .. ويمطر عليها حرية من داخلها .

العام الرابع والعشرون من مسيرة الثورة الفلسطينية .. سيكون عاما متميزا في الذاكرة الفلسطينية والعربية .. فهو عام له نكهته الفلسطينية الخاصة .. وله علاماته الثورية الواضحة .

انها تدخل عتبة العام الرابع والعشرين من بوابة الدم الفلسطيني مدعومة بهذه الوقفة الجماهيرية وبهذه الانتفاضة الشعبية الرائعة التي تغطي كل ارض فلسطين .. من شمالها الى جنوبها ومن بحرها الى نهرها .

الانتفاضة الشعبية التي تعم ارض فلسطين وتشعلها غضبا تحت اقدام الغزاة الصهاينة .. تؤكد بما لايقبل الشك عظمة الدور الذي تلعبه الثورة الفلسطينية في قيادة وتأطير نضال جماهيرها والثقة التي تتمتع بها هذه الثورة وقيادتها الشرعية من قبل الجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل .

فلسطين .. بكل حضورها العربي والعالمي .. وبكل غضبة اهلها .. ترفع رايات الولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية .. ولقرارها المستقل .. مؤكدة بفعلها النضالي هذا .. ان الخيار الثوري .. خيار الكفاح المسلح هو الخيار الوحيد لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في التحرير والعودة .. وهوالطريق الاقصر نحو القدس عاصمة الوطن الفلسطيني .

ان الانتفاضة الشعبية العارمة في فلسطين والتي اكد كل المراقبين والمتتبعين لتفاصيلها .. انها اعنف انتفاضة في تاريخ فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني .. والتي شارك فيها كل الفلسطينيين على اختلاف اماكن سكناهم وتنوع ولاءاتهم السياسية والعقائدية وبكل شرائحهم وانتماءاتهم الطبقية .. هي انتفاضة كل فلسطين من اجل حريتها .. وفيها خرجت كل فلسطين لتقول بالفم الفلسطيني الملىء .. نعم للبندقية المقاتلة .. نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية .. نعم للكفاح المسلح .. ولا للاحتلال .. لا للوصاية لا للتبعية والاحتواء .

فلسطين وهي على اعتاب العام الرابع والعشرين من عمر ثورتها المسلحة تقاتل بعروبتها .. تقاتل بانتمائها القومي .. تقاتل بغضبها .. وتقاتل بكل ماتختزنه من دم ابنائها ومن عمق ارتباطها بتراث الامة وتاريخها .

والفلسطينيون .. يقاتلون بحجارة وطنهم واشجاره واطفاله وتراثه النضالي والحضاري .. ويقف الحجر الفلسطيني ندا لند في وجه كل الاسلحة الصهيونية .

هذه الانتفاضة الشعبية العارمة .. هي ابلغ درس فلسطيني يقدمه الفلسطينيون لقوات الاحتلال .. ولكل من يحاول ان يتجاوز الرقم الفلسطيني .

وهي أصدق رسالة يوجهها الفلسطينيون في الارض المحتلة الى كل شعوب العالم المحبة للعدل والسلام لتتضافر كل الجهود الخيرة من اجل ان يقرر الفلسطينيون مصيرهم فوق ترابهم الوطني .

وهي كذلك اجمل هدية معمدة بدماء الشهداء يقدمها شعب فلسطين في ساحة الصراع الرئيسية مع العدو الصهيوني الى ثورته وقيادته الشرعية في عيد الثورة الرابع والعشرين .

الثورة الفلسطينية في عامها الجديد ستكون اكثر قدرة على مواجهة الاحداث التي تعترضها .. وستكون اكثر حضورا في كافة المحافل الدولية .. وهي مدعومة بهذا الزخم الجماهيري الغاضب .. فهي قد قفزت فوق كل التحديات وتجاوزت كل محاولات التشتيت والتغييب .

كثيرون قد راهنوا على جماهيرية الثورة وشرعية قيادتها .. وكثيرون قد منوا انفسهم بتقمص ادوار قادمة ـ مهما كان تأثيرها ـ في اللعب بالورقة الفلسطينية على موائد مصالحهم وارتباطاتهم المشبوهة .

ولكن الجواب الشافي والاكيد جاء هذه المرة ـ كما في كل مرة ـ من الوطن المحتل .. جاء من هؤلاء الصامدين المرابطين فوق تراب فلسطين . هؤلاء الثوار الذين يحسمون كل محاولة لغط .. ويقفون في وجه اية محاولة للتشكيك .. ويتصدون لكل محاولات القفز والتجاوز فوق منظمة التحرير الفلسطينية .

الفلسطينيون في الوطن المحتل الذين يحاربون بحجارتهم .. هم الذين يمنحون الشرعية لمن يستحقها ..

اذاً جاء القول الفصل والنهائي من ابناء فلسطين المحتلة في انتفاضتهم البطولية .. ولم يبق لكل من يحاول الاختباء في اية زاوية مظلمة مكان .. بعد ان اضاء الرد الفلسطيني الساطع كل زوايا الملعب المكشوف .

الصهاينة ـ وهم يستقبلون مثلنا العام الرابع والعشرين للثورة الفلسطينية ولكن بحسابات مختلفة ـ سيكونون في اكثر الزوايا ضيقا .. بعد هذا الالتفاف الجماهيري العنيف .. حول منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية .. هذا الالتفاف الذي اكده بالملموس ابناء فلسطين المحتلة .. بعد ان توهم الصهاينة واوهموا حلفاءهم ان الفلسطينيين تحت الاحتلال هم في منأى عن تأثيرات منظمتهم وثورتهم .. وبالتالي لهم ان يلعبوا مايشاءون .. وجاء رد الاطفال الرجال .. الذين ولدوا تحت الاحتلال .. ليثبت فشل حسابات الصهاينة وادواتهم القمعية امام صلابة الانتماء وصمود الارادة الوطنية .. وان الفلسطينيين رغم كل الظروف لم يهزموا .. ولم ييأسوا ولن ينسوا .

الانتفاضة في فلسطين المحتلة .. اثبتت كذلك لكل من اختلطت عليه الالوان .. واختلطت بين يديه الاوراق .. ان لا فرق بين فلسطيني وفلسطيني .. ففلسطينيو الجليل هم انفسهم فلسطينيو غزة وهم فلسطينيو القدس ونابلس والخليل .. هم كل الفلسطينيين في كل اماكن تواجدهم .. توحدهم الكوفية ويوحدهم الدم ويوحدهم القمع والاضطهاد والاستلاب وتوحدهم ولاءاتهم وانتماءاتهم التي هي لفلسطين والعروبة قبل اي شيء اخر .

ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تعمل بكل طاقاتها ومؤسساتها على استثمار كل نتائج الانتفاضة وتجييرها لصالح فلسطين .. وطنا وشعبا وقضية .. بعد ان هزت هذه الانتفاضة كل شوارع العالم .. واجبرت الراي العام العالمي على الوقوف امامها مليئا بالاعجاب والتقدير والاحترام .. جددت ثقة الاصدقاء في العالم في استمرارية الثورة الفلسطينية وحتمية انتصارها .. وضاعفت من مصداقية منظمة التحرير وجدارتها بشرعية واحقية تمثيلها لكل الفلسطينيين على اختلاف اماكن تواجدهم .

اذاً .. هيبة الثورة الفلسطينية بدأت تتعاظم امام العالم واخذت تحتل مكانها الطبيعي الذي اكتسبته بدماء شهدائها وعبر سنوات نضالها .. وبدأ وزنها يتضاعف وحجمها يزداد وقوة تأثيرها في القرار السياسي في تصاعد مستمر وهي احد اهم نتائج الانتفاضة الشعبية في فلسطين التي تعد مكسبا جديدا تضيفه الثورة الفلسطينية الى مجموعة مكاسبها الكثيرة التي تحققت عبر ثلاثة وعشرين عاما من مسيرتها الكفاحية .

وفي عامها الرابع والعشرين .. يزداد اقتناع الثورة وجماهيرها بأن خيارها الاقوى نحو استرداد الحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني .. هو خيار الكفاح المسلح والحرب الشعبية طويلة الامد ..

ومن خلال هذه الانتفاضة الشعبية ونتائجها العظيمة استطاعت الثورة الفلسطينية ان تجند كل فئات الشعب .. اطفالا ورجالا ،، شيوخا ونساء داخل فلسطين المحتلة وهم المهيأون اصلا لمثل هذه الحالة من خلال علاقتهم اليومية بمفردات الثورة الفلسطينية عبر سنواتها الطويلة .

وامام تصاعد فعل الانتفاضة تزداد قناعة حلفاء الثورة واعدائها على حد سواء بضرورة تعزيز الحضور السياسي لمنظمة التحرير ـ الكامل والمستقل ـ في اية حالة دولية تبحث قضية فلسطين وعلى اي مستوى .. على قدم المساواة وجنبا الى جنب مع كافة الاطراف الاخرى .. ولن تستطيع اية « نعامة » بعد الان ان تواصل دفن راسها في الرمال لكي لاترى فعل الفلسطينيين ودورهم الحاسم في تقرير مصيرهم بانفسهم .

كما تزداد قناعة الكيان الصهيوني بأن محاولة القفز عن منظمة التحرير الفلسطينية هي ضرب من المستحيل وان الفلسطينيين ـ كل الفلسطينيين ـ هم جنود تحت راية المنظمة ورهن اشارتها .. ولن يجدوا هم ومن والاهم اي فلسطيني يجرؤ على الخروج عن دائرة خياراتها .

اذاً هي الانتفاضة الشعبية المشفوعة بدم شهداء فلسطين وتضحيات ابنائها قد ساهمت عن وعي وادراك حقيقيين في قلب الموازين واعادة ترتيب الموقف الفلسطيني في القائمة الدولية .. على ابواب العام الرابع والعشرين من عمر الكفاح الفلسطيني المعاصر .. لتدخله الثورة الفلسطينية وهي مطمئنة اكثر من اي وقت مضى على صلابة موقف جماهيرها واصرارها العنيد على تحقيق الذات الفلسطينية في وطن فلسطيني مستقل ..

ويبقى ثوار فلسطين وحلفاؤها المبدئيون هم اكثر الناس معايشة لتفاصيل الانتفاضة ومراقبة تطوراتها والعمل الجاد على ادامة زخمها وتوسيع دائرة تأثيرها على الصعد العسكرية والسياسية والجماهيرية والاعلامية .

وقد اثبتت سنوات النضال الفلسطيني ـ وهذه حقيقة تدركها قيادة الثورة الفلسطينية كما تدركها كل الجماهير ـ بان الحليف الاستراتيجي المبدئي الاول لها هو حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادته التاريخية .. هذا الحزب المناضل الذي ظل وفيا للمبادىء التي ولد من اجلها وفي مقدمتها قضية فلسطين .. ومازال يمارسها فعلا لا قولا وواقعا ملموسا لاتنظيرا .

واثبت العراق بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي بأنه الحليف الاكثر ثباتا والاكثر مصداقية في التعامل مع قضية شعب فلسطين كونها قضية العرب المركزية ومازالت تحتل موقعا متقدما في اهتماماته السياسية والعسكرية والاقتصادية والفكرية والاعلامية رغم ضراوة الحرب الشرسة التي يخوضها منذ ثماني سنوات ضد العدوان والاطماع الفارسية التوسعية التي تستهدف ارض العراق والعرب ..

وماكانت الثورة الفلسطينية تصادف مأزقا او يحيط بها مكروه الا وكان العراق العربي سباقا لنصرتها والدفاع عنها وتبني مواقفها بعيدا عن اية حسابات ذاتية .

وقد فتح العراق ارضه وصدور ابنائه لاستقبال الفلسطينيين ثورة وجماهير ووقف الى جانب الفلسطينيين في كل محنهم .. مؤكدا كعادته بالواقع المعاش ان العراق وطن بلا حدود امام المواطن العربي بشكل عام والمواطن الفلسطيني بشكل خاص .

وماموقف السيد الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر قمة عمان غير الاعتيادي الذي عقد مؤخرا في العاصمة الاردنية .. ودفاعه المبدئي الثابت عن فلسطين .. وطنا وشعبا وقضية .. وانحيازه الكامل الى جانب فلسطين في وجه محاولات تغييبها او القفز عنها الا دليل حي واكيد على مصداقية موقف البعث والعراق .. والتي جاءت الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة .. في بعض جوانبها لتؤكد صدق النظرة العراقية .. وسلامة الموقف العراقي الذي جسده الرئيس المناضل صدام حسين في مؤتمر قمة عمان .

ولايمان العراق بضرورة تصعيد زخم الانتفاضة وتوسيع دائرة تأثيرها فقد جاءت مكرمة الرئيس القائد صدام حسين بتبني أسر شهداء الانتفاضة في فلسطين بتساويهم في الحقوق مع الشهداء العراقيين .. لتضيف لعراق صدام حسين موقفا قوميا نبيلا اخر ومأثرة جديدة لمأثره الجمة لفلسطين وشعبها وثورتها .

ان هذه المبادرة القومية المباركة للرئيس المناضل صدام حسين جاءت في موقعها وزمانها ومكانها الطبيعي نابعة من صلب الموقف القومي المبدئي الذي عودنا عليه العراق في زمن صدام حسين .. رغم ان العراق ، وهذا ماندركه تماما ، يعيش ظروفا استثنائية نتيجة تصديه البطولي للعدوان الايراني .

اننا ونحن نبارك للثورة الفلسطينية عيدها الرابع والعشرين نطالب كافة الحكومات والاحزاب والمؤسسات والشخصيات الوطنية والقومية ان ترتقي في التعامل القومي المسؤول مع قضية فلسطين الى مصاف الفعل القومي الحقيقي الصادق .. اسوة بمواقف حزب البعث العربي الاشتراكي .. واسوة بمواقف العراق القومية المبدئية التي لاتخضع لتأثيرات انية ..

ونبارك للثورة الفلسطينية هذا التحالف الصميمي الواعي مع عراق صدام حسين .. لانه تحالف الثوار مع الثوار .. وتحالف النصر مع النصر .. وتحالف ادوات الصمود مع ادوات الصمود .

فرياح النصر التي تهب على الوطن العربي من جناحه الشرقي لابد وان تأتي اكلها في جناح الوطن العربي الغربي ..

ومبروك للثورة الفلسطينية هذا الاختيار الموفق .. ومبروك للبعث العربي الاشتراكي هذه الجدارة بقيادة نضالات الامة .

ان مبادرة الرئيس المناضل صدام حسين بتبني اسر شهداء الانتفاضة الشعبية في فلسطين جاءت في موقعها وزمانها ومكانها الطبيعي نابعة من صلب الموقف القومي المبدئي الذي عودنا عليه العراق في زمن صدام حسين رغم ان العراق يعيش ظروفا استثنائية نتيجة تصديه البطولي للعدوان الايراني .

التقصير الوظيفي الاخر خارج السياق

لانتحدث هنا عن التقصير الوظيفي الذي يرتبط باخلال الموظف «بوجائبه» المحددة بالمادة الرابعة من قانون انضباط موظفي الدولة ومايترتب على هذا الاخلال من عقوبات انضباطية (كالانذار وقطع الراتب لفترة محددة والتوبيخ) وعقوبات تاديبية (كانقاص الراتب وتنزيل الدرجة والفصل والعزل) كما وردت في المادة السادسة من القانون المذكور ، ولكن مايجب التحدث عنه هو التقصير الوظيفي الاخر الذي لاتناله هذه العقوبات لانه خارج سياقها في التحديد والمساءلة .

انه التقصير المرتبط باشكال مختلفة اهمها مايتعلق باستواء حالة الموظف عند وجوده او عدم وجوده في الدائرة او موقع العمل ، ان هذا الصنف من الموظفين ممن لاطعم لهم ولا رائحة ولا لون قد يكثرون او يقلون في هذه الدائرة او تلك ولكنهم موجودون في جميع دوائرنا ، فهم لايعاقبون ولايشكرون ... لايبادرون ولايعارضون .. لايظهرون في الصورة ولايريدون ان يشاهدهم الاخرون .. لايطورون ولايتطورون .. يمشون لان الحياة تمشي بهم وان كانوا واقفين في حركتها فلا يحسون التغيير ولايريدون ان يفهموه ... ان هذا النمط من الموظفين هم الشكل التقليدي للموظف الروتيني ... النمطي ... المتكرر ... السلبي .. الذي يرى ان المطلوب ان يعد الساعات خلال اليوم .. والايام خلال الاسبوع .. والاسابيع خلال الشهر ليقبض الراتب .. ويعدد الاشهر خلال السنة ليقبض العلاوة .. ويعدد السنوات ليقبض الترفيع ... وهكذا فانهم قد يتعبون من العمل ولكنهم لن يتعبوا من العد .. العد مهما كانت وحدات العد صغيرة والمسافة طويلة امام نهاية العد !!

ان مشكلة الوظيفة في الاجهزة العامة في تجارب العالم المختلفة هي انها تعزز وتشجع هذا النمط من الموظفين .. بل اننا لانتورع عن القول ان هذا النمط التقليدي من الموظفين هو النمط الحتمي للوظيفة العامة مادامت تقوم على وحدة الوظيفة وتساوي الموظفين فيها وعلى ربط الاجر بساعات الدوام بغض النظر عن الانتاجية او الاداء في العمل ، ولكي لانفهم هذا الموضوع بطريقة مغلوطة لابد ان نشير الى ان مشكلة الوظيفة العامة لاتكمن فقط في نقص الدافع الذاتي في الموظف حسب بل وفي طبيعة الفهم المتداول والسائد عن الوظيفة العامة بكونها خدمة بلا مقابل وبكونها حالة ارتزاق يعتاش منها الموظف في كل الاحوال .. وبكونها ايضا نمط العمل والتنظيم الذي لايتغير الا بالقانون وبالتالي فلا بد من الانتظار لهذا القانون لكي يتطور العمل !!

لهذا فان التقصير الوظيفي الاخر لاياخذ في حقيقته شكل الاخلال بواجبات الوظيفة لان الموظف في هذه الحالة يمتثل للاوامر الصادرة ويقوم بالمتطلبات الرسمية للوظيفة ويكتم اسرار وظيفته ويمتنع عن استغلال نفوذه وغير ذلك الا انه ايضا لايطور ولايتطور .. لايبادر ولايمارس اي دور خارج مايطلب منه ، انه تقصير خارج التقصير الرسمي لهذا فهو تقصير انساني ـ ان صح القول ـ لان صاحبه مقصر بحق نفسه فلا يستخدم مافيها من امكانات وبالتالي لايعبر عن نفسه الا بما هو موجود بحكم الوظيفة لابحكم كونه ذا قدرات قادرة لان تقود الوظيفة لا ان تقوده اجراءات الوظيفة وحدها .. وهو مقصر ايضا بحق الوحدة الادارية التي يعمل فيها سواء كانت شعبة او قسما او مركزا او معهدا .. الخ لان اشاعة النمط التقليدي الروتيني السلبي يبدأ من الموظف الواحد الذي ينقل اثاره الى زملائه لتصبح الوحدة الادارية في النهاية من ذات النمط فتكون روتينية .. نمطية ... سلبية ضمن الوحدة الادارية الاكبر :.المنشأة اوالدائرة العامة او الوزارة ، كما انه مقصر بحق الوظيفة العامة كمفهوم او كعمل معهود به الى الموظف لا يختلف عن اي عمل يقوم به الانسان في مجالات الحياة وفي كل القطاعات ، فعلى صعيد المفهوم فان الوظيفة العامة هي علاقة دقيقة بين الواجبات والحقوق من اجل اهداف اساسية في مقدمتها ان تكون الوظيفة العامة في خدمة المجتمع (اي الاخرين) وعندما يحولها الموظف الى مجرد خدمة ذاتية بصيغة الارتزاق حسب (اي الحقوق بدون الواجبات كما ينبغي) فانه بهذا سوف يخل بمفهوم الوظيفة العامة ، اما على صعيد العمل فان الوظيفة العامة ـ كاي عمل ـ هي مجال قابل للتطور والتحسين المستمر وعندما تسقط في هذا التقصير الوظيفي فانها ستتحول الى اداة جامدة واجراءات متحجرة وطرق عمل بائدة وسلبية وغير فعالة في الاداء والانجاز .

من كل ماتقدم نجد ان السؤال الضروري هنا هو : هل يمكن ان تكون الوظيفة العامة بعيدة عن هذا التقصير الوظيفي خارج السياق المتعارف عليه ؟ والاجابة تتطلب اولا انهاء حالة الارتزاق احادي الجانب اي المخل بالواجبات وفي هذا يقول الرئيس القائد صدام حسين «علينا ان نضع كل انسان في مكانه وان ننهي حالة الارتزاق في الوظيفة» ، وهذا ينبغي ان لانفهمه على انه «قطع لرزق الانسان» بقدر مايعني جعل الانسان ـ الموظف ينتج بقدر امكاناته وفي الموقع الذي يحقق هذا القدر من الامكانات المتاحة ، وثانيا : ينبغي تحديد الكادر القياسي لكل شعبة او قسم او دائرة لكي تعمل الدائرة او الوحدة الادارية بالحد القياسي من الكادر ، وثالثا : ان تمارس الادارة دورها في تنمية وتحريك العاملين باتجاه التطور المستمر في العمل فمن المؤكد ان الادارة ـ كقدوة في مجالها ـ منها يبدأ الخدر الوظيفي وينتشر الى من هم بمعيتها لهذا فمنها تبدأ الحركة الجديدة والمضافة في التحريك واستنفار الامكانات ، واخيرا لابد للموظف ان يدرك ان الوظيفة هي وسيلة اساسية من وسائل تحقيق ذاته فكما يهتم بهواياته بشغف وباسرته بمسؤولية عالية وبمفاهيمه الخاصة بالتزام اخلاقي ومبدئي لابد ان يلتزم بوظيفته لانه يقضي بها قسما مهما من يومه ولانها العمل الاساسي الذي يعبر بها عن وجوده ولانها وسيلة في خدمة مجتمعه وثورته التي هي خيمة الجميع .

د . نجم عبود نجم

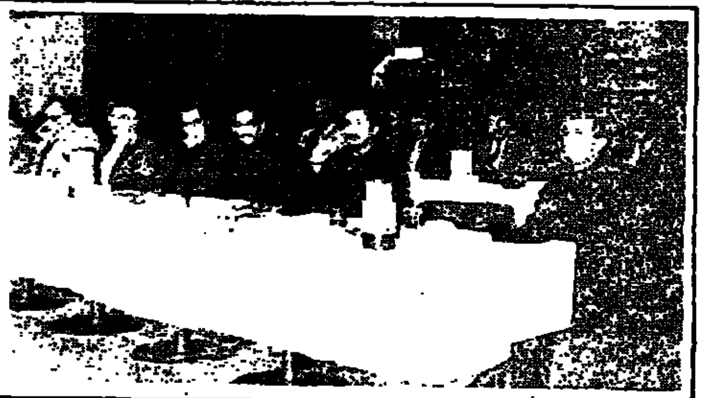
السيد طه محيي الدين معروف يستقبل سفيري هولندا وبلجيكا في بغداد

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد (كورنيلس يان فريد تبرغ) سفير هولندا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله .

كما استقبل السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد (مارك فان ريسابرغ) سفير بلجيكا الجديد في العراق لمناسبة تسلمه مهام عمله .

واع

الرفيق سعدي مهدي صالح يحضر ندوة مجلس شعب بغداد المركزي




قال الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان تعزيز التعاون بين مجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية والمواطنين يسهم في تعميق الوعي الحضاري وتطبيق مفهوم العمل الجماعي لدى ابناء الشعب .

ودعا في كلمة القاها في الندوة التي نظمها مجلس شعب بغداد المركزي امس الى بذل اقصى الجهود والطاقات لمواصلة عملية البناء والتطور الذي يشهده العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وتمت خلال الندوة التي حضرها السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد مناقشة السبل الكفيلة بتعزيز دور مجالس الشعب في تقديم افضل الخدمات للمواطنين بالتعاون مع الاجهزة الخدمية .

وزير النفط يلتقي بالوفد السوفيتي

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس بالسيد فاسيلي يس وكيل وزارة مشاريع النفط والغاز السوفيتي والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون النفطي ووسائل تدعيمها بين البلدين .

واع

تطوير التعاون التجاري مع البرازيل

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد (فيلارينو بدروسا) رئيس دائرة التنمية في وزارة الخارجية نائب رئيس الجانب البرازيلي في اللجنة العراقية البرازيلية المشتركة والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الصديقين .

وحضر اللقاء سفير البرازيل في بغداد .

واع

جمعية المرأة اليمنية تحيي مواقفنا الايجابية

حيت جمعية المرأة اليمنية مواقف العراق الايجابية تجاه المبادرات الدولية والاسلامية لانهاء الحرب العراقية الايرانية واحلال السلام الشامل في المنطقة ..

وطالبت الجمعية في رسالة بعثتها الى الاتحاد العام لنساء العراق العدو الايراني بالاستجابة الفورية لنداءات السلام ووقف النزف الدموي والخسائر البشرية جراء استمرار الحرب ..

واع

البدء باستصلاح ٦٠ الف دونم بمشروع ري صدام

بدات ادارة مشروع ري صدام باستصلاح (٦٠) الف دونم من اراضي المرحلة الاولى من المشروع ..

وتهدف عملية الاستصلاح الى تعديل وتسوية التربة ومد شبكة من السواقي المعلقة وطرق الخدمات ..

وكانت الادارة قد انجزت خلال الشهر الماضي استصلاح (٢٠) الف دونم من الاراضي وسلمتها الى فرع زراعة وري المحافظة تمهيدا لتاجيرها واستثمارها خلال الموسم الصيفي المقبل ..

في موكب مهيب تقدمه نائب القائد العام للقوات المسلحة
بغداد تشيع الشهداء قائد الفيلق الخامس وعددا من ضباط ركنه

شيعت بغداد في موكب مهيب امس جثمان الشهيد المقاتل الباسل اللواء الركن عبدالعزيز ابراهيم الحديثي قائد الفيلق الخامس وعددا من ضباط ركن الفيلق الذين استشهدوا اثناء تاديتهم واجبهم المقدس دفاعا عن العراق وارضه وكرامته .

وتقدم موكب التشييع الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وشارك فيه عدد من اعضاء القيادة العامة والسيد مدير دائرة المراسم في ديوان الرئاسة ممثلا لرئاسة الجمهورية وعوائل الشهداء الابرار .

وقد حملت نعوش الشهداء التي لفت بالاعلام العراقية الى مثواها الاخير على سيارات عسكرية مكشوفة تحف بها كوكبة من ضباط الجيش العراقي الباسل .

وكان الشهيد المقاتل الباسل اللواء الركن عبدالعزيز ابراهيم الحديثي وعدد من ضباط ركن الفيلق الخامس قد استشهدوا بعد سقوط طائرة سمتية كانوا يستقلونها قرب قصبة (شوان) الجمعة الماضية نتيجة سوء الاحوال الجوية وارتطام الطائرة بالارض .

الرفيق مزبان خضر هادي يشيد بعطاء جماهير ذي قار في ميادين العمل وتعزيز الانتصار

ذي قار – مراسل « الثورة » :

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان اصرار النظام الايراني المتخلف على مواصلة سلوكه العدواني التوسعي ضد العراق واقطار الخليج هو تعبير عن حقيقة هذا النظام منذ توليه السلطة في ايران .

واضاف خلال ندوة موسعة عقدتها قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي وحضرها السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع للحزب ان قيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين قد حددت وكشفت للعرب وللعالم اجمع النيات الشريرة التي يكنها هذا النظام ضد كل ما هو عربي واستهتاره بالقيم والمبادىء من خلال عدم امتثاله للقرار الدولي (٥٩٨) .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية بالعطاء الكبير لجماهير المحافظة في ميادين العمل والبناء وتعزيز انتصارات معركتنا المقدسة ضد العدو الايراني التوسعي مشيرا بهذا الصدد الى اهمية اعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين دليل عمل لمواكبة التطورات التي يشهدها قطرنا العزيز في مختلف نواحي الحياة .

وزير الثقافة والاعلام : الحوار المفتوح القاعدة المتينة للنهوض بالعمل الثقافي والابداعي

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان المطلوب في الفعاليات الثقافية والفكرية هو النوع الافضل والارقى حيث لم تعد هناك اية قيمة للكمية وحدها دون التدقيق في مستواها النوعي .

ودعا خلال اجتماع عقد امس وشارك فيه الكتاب والمسؤولون عن قطاعات النشر والتوزيع كرس لمناقشة واقع الكتاب وسبل تطوير حركة التاليف والترجمة والنشر في العراق الى تجاوز السعي لاصدار كميات كبيرة من الكتب دون التدقيق في قيمة محتوياتها .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام ان الحوار المفتوح هو القاعدة المتينة للنهوض بالعمل الثقافي والابداعي لخلق التفاعل والتجانس الفكري في وضع الخطط الثقافية .

واشار الى ضرورة مراجعة عمل اللجان المعنية باصدار الكتاب ووضع ضوابط متشددة خلال اقرار خطط النشر مع الاهتمام باصدار النتاج الثقافي المعبر عن المعركة بابعادها الكفاحية والنفسية والابداعية لتوثيق مرحلة زمنية استثنائية مهمة في تاريخ العراق ونضال شعبه .

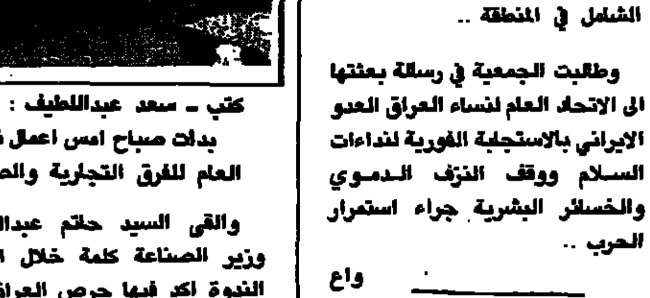
وشدد السيد الوزير على اهمية اقامة معارض الكتاب وضرورة توسيعها خاصة معرض الكتاب الدولي السنوي الذي يعد تظاهرة ثقافية تعبوية من الطراز الاول تمثل مظهرا من مظاهر الازدهار الثقافي في العراق ودعا الى مشاركة الناشرين واصحاب المكتبات الكبيرة في المناقشات والحوارات المفتوحة التي تقيمها الوزارة حول واقع الكتاب في العراق .

واشترك في المناقشة خلال الاجتماع وعلى التوالي السادة ماجد صالح السامرائي وياسين طه حافظ ورياض عزيز هادي وباسم عبدالحميد حمودي وجبرا ابراهيم جبرا ومحسن الموسوي حيث دعوا الى دعم مؤسسات النشر الاهلية وضرورة تخصيص مكتبة للكتب الاجنبية واعادة تشكيل اللجان المسؤولة عن النشر واستقراء اتجاهات القارىء العراقي واهتماماته .

واطلع المشاركون على ورقة عمل خاصة بواقع الكتاب العراقي وماتم انجازه خلال العامين الماضيين حيث تضمنت اصدارات وزارة الثقافة والاعلام التي بلغت (٩٧٩) كتابا يتناول مختلف حقول المعرفة واستيراد مليونين و (٨٧) الفا و(٧٧٢) كتابا عربيا واجنبيا ومليون و(٢٠٠) الف كتاب خاص بمعرض بغداد الدولي الرابع والخامس وتصدير (مليون) و(٩٠٨) الاف و(٣٤٠) كتابا عراقيا الى الخارج .

واع

وزير الصناعة يفتتح ندوة الاستثمار الصناعي

كتب – سعد عبداللطيف :

بدات صباح امس اعمال ندوة الاستثمار الصناعي التي نظمتها الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية

والقى السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة كلمة خلال افتتاح الندوة اكد فيها حرص العراق على الاستمرار في التنمية رغم ظروف الحرب العدوانية المفروضة على قطرنا من قبل النظام الايراني . ودعم القطاع الخاص وتنمية دوره في خدمة خطط التنمية مستعرضا العوامل المشجعة على الاستثمار في القطر واهتمام قيادة الحزب والثورة بهذا القطاع عن طريق اعادة النظر بالقوانين والتعليمات التي تحد من تطوره .

واكد السيد الوزير ان الثورة الاقتصادية والادارية التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله تستهدف تعزيز دور القطاع الخاص في عملية التنمية وان توجيهات سيادته في هذا المجال والتي تنطلق من التوجه القومي للعراق في مختلف المجالات تعد الاطار الذي يتم التحرك من خلاله لدعم الاستثمار العربي مؤكدا استمرار العراق في نهجه القومي في معاملة المستثمرين العرب نفس المعاملة التي يحظى بها المستثمرون العراقيون مشيرا الى المشاريع المطروحة للاستثمار في مجال الصناعات الهندسية للمشاريع المغذية لصناعة السيارات

واضاف بان قانون الاستثمار الجديد يسير باتجاهين اساسين هما تبسيط الاجراءات وزيادة الاعفاءات وان اجهزة الوزارة ستعمل بتوجيهات القيادة لتسهيل مهمة المستثمرين .

واختتم السيد الوزير كلمته بالتاكيد على اهمية العمل العربي المشترك الذي يعد السبيل الوحيد لبناء امة قوية ذات اقتصاد لاتؤثر عليه الهزات الطارئة مؤكدا ان الاستثمار في الوطن العربي اكثر امنا للمستثمر العربي مشيرا الى الهزات التي تعرض لها الاقتصاد العالمي وتاثيرها على الاستثمارات العربية .

ثم القى السيد عبدالله المعجل الامين العام لمنظمة الخليج العربي للاستثمارات الصناعية كلمة اشار فيها الى ان الندوة تمثل الممارسة العملية الاولى لمدخل عمل جديد تبنته المنظمة بهدف الترويج للصناعات الصغيرة والمتوسطة ودعم دور القطاع الخاص في المشاركة في عملية التنمية الصناعية في منطقة الخليج العربي بما يؤدي الى تجذير تجربة التصنيع في التراث الحضاري للمجتمع وتخفيف قدرة الصناعة على التطوير الذاتي وارتباطها الجدلي بعملية النمو الاقتصادي والاجتماعي الشامل .

واكد بان التعاون هو المدخل الذي يفرض نفسه لدعم قدرة امتنا في اطارها القومي العربي على السيطرة على مقدراتها وحماية مكتسباتها ودرء الاخطار عن مجتمعنا في مواجهة الاعتداءات الدائمة التي تفرضها علينا قوى خارجية تحقق مصلحتها في ابقائنا في دائرة التخلف والتفكك وليس ادل على ذلك من هذه الحرب التي يتعرض لها وطننا في القطر العراقي والتي تستمد استمراريتها من دعم قوى التخلف والجهل والقوى الاجنبية المستغلة

ثم القى السيد عبدالقادر عبداللطيف رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية كلمة اكد فيها حرص ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة على ازالة اية عقبات امام اي نشاط عربي في القطر العراقي حيث ساوت القوانين والتعليمات المستثمر العربي بالمستثمر العراقي منذ سنوات الثورة الاول وكان دافعها في ذلك ايمانها بالتكامل الاقتصادي العربي وليس الحاجة الى استثمارات مالية في القطر رغم ظروف الحرب العدوانية المفروضة علينا من النظام الايراني الباغي .

واشار الى ان المرحلة التي تعيشها امتنا العربية تتطلب تضافر كل الجهود ودعم الانشطة العربية المشتركة كما تتطلب وقفة موضوعية من العاملين في النشاط الخاص لدراسة كل فرص الاستثمار داخل الوطن العربي لان ذلك سيساهم في بناء اقتصاد عربي متين وتجنب المستثمرين العرب المخاطرة باموالهم في ميادين بعيدة عن الوطن العربي .

وتناقش الندوة عرض المناخ الاستثماري في العراق والتعريف بمنظمة الخليج العربي للاستثمارات الصناعية

وحضر الندوة السادة وكيل وزارة الصناعة وعدد من المستثمرين من عدد من اقطار الخليج العربي .

تصوير : محمود ابراهيم

رئيس المجلس الوطني يتوجه الى تونس

غادر بغداد الى تونس امس السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني على راس وفد لحضور اجتماعات الدورة «١٨» لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تبدا هناك اليوم .

وقال السيد سعدون حمادي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوفد العراقي سيقدم للمجلس اقتراحات بناءة حول مشاريع القرارات التي سيناقشها والمتعلقة باجراء بعض التعديلات على ميثاقه والقضايا العربية الراهنة وفي مقدمتهاالحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة .

واشار الى ان وفد المجلس الوطني سيجري اتصالات مع المسؤولين التونسيين تتناول العلاقات الثنائية وخاصة في المجال البرلماني .

واع

بدء اعمال الاجتماعات المشتركة لمنظمتي العمل العربية و الدولية

تصدر موضوع اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة جدول اعمال الاجتماعات المشتركة لمنظمتي العمل العربية والعمل الدولية التي بدات في بغداد امس .

ويتدارس المشاركون في الاجتماعات التي تستمر يومين موضوع تقديم المساعدات لعمال الارض المحتلة وتنسيق المواقف مع المنظمات الدولية لنصرة الشعب العربي الفلسطيني وقواه العاملة التي تتعرض للتمييز العنصري والفصل الكيفي من العمل .

ويناقش المجتمعون تقويم التعاون بين المنظمتين وامكانيات التعاون والتنسيق بينهما في مجال البحوث والدراسات وتبادل المعلومات الخاصة بنشاط منظمة العمل الدولية في المنطقة العربية ومجالات البرامج والمشاريع التي يمكن تنفيذها من خلال الموازنات العادية للمنظمتين او بمساهمات مشتركة او بتمويل من البرنامج الانمائي للامم المتحدة والتشاور حول المشاريع المستقبلية التي يمكن ان تمول من مصادر مختلفة ..

وكان الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية قد القى كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها على وحدة الاهداف بين المنظمتين التي تسعى لخدمة قضايا التنمية الاجتماعية في الاقطار العربية ..

واعرب السيد غالب بركات المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية في كلمته عن سعادته لعقد هذا اللقاء في بغداد النضال والتحدي من اجل تحقيق الاهداف النبيلة للشعب العربي .. مشيرا الى اهتمام المنظمة باحوال العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة واتخاذها الاجراءات اللازمة لتحسين احوالهم .

ومن المتوقع ان تزور الاردن قريبا بعثة مكتب العمل الدولي لتقصي الحقائق حول اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة في اطار جولة تشمل عددا من الاقطار العربية لجمع المعلومات عن هذه الاوضاع ..

واع

محافظ صنعاء يغادر القطر

غادر بغداد امس السيد احمد علي المطري محافظ صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

واشاد السيد محافظ صنعاء بالنهضة العمرانية والحضارية التي يشهدها العراق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

وكان في توديعه السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد والقائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بغداد ..

بحث تعزيز الواقع التجاري في واسط

واسط مراسل « الثورة » :

التقى السيد وكيل وزارة التجارة بمدينة الكوت مع السيد يحيى الجاف محافظ واسط . وبحث معه الواقع التجاري في المحافظة وانسيابية البضائع والسلع وتوفرها بالكميات المطلوبة في الاسواق المحلية .

واجتمع السيد الوكيل مع رؤساء الدوائر التجارية والرقابة التجارية واطلع على سير العمل فيها والخدمات التي تقدمها للمواطنين والاساليب المتبعة في توظيب وخزن البضائع والسلع .

الحركة الافريقية للشباب تطالب بوقف الحرب

اعربت الحركة الافريقية للشباب عن تضامنها مع طلبة وشباب العراق في دفاعهم المشروع عن العراق ضد الهجمة الخمينية الصهيونية .

ودعت في برقية تلقاها منها المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الحركات والمنظمات الدولية الى الضغط على النظام الايراني للرضوخ للارادة الدولية المتمثلة بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي الى انهاء الحرب واحلال الامن والسلام في المنطقة .

وحيت مواقف العراق السلمية واستجابته المستمرة لدعوات ومبادرات ونداءات السلام .

رئيس المجلس التنفيذي للحكم الذاتي يحيي انتفاضة الشعب الفلسطيني

حيا السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الانتفاضة الشعبية العارمة للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتصديه البطولي للغزاة الصهاينة ..

وقال خلال ترؤسه اجتماعا للمجلس التنفيذي ان الانتفاضة تمثل ردا على الارهاب والاضطهاد اللذين يمارسهما العدو الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ..

ودعا المجتمع الدولي لمساندة الشعب العربي الفلسطيني واقرار حقوقه في اقامة دولته المستقلة على كامل ترابه بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ..

على صعيد اخر التقى السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بالسادة محافظي اربيل والسليمانية ودهوك لمناقشة واقع الخدمات التي تقدمها مؤسسات الدولة للمواطنين وسبل النهوض بها ..

ودعا السيد رئيس المجلس التنفيذي خلال اللقاء الذي حضره الرفاق امناء سر قيادات الفروع لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولون في محافظات منطقة الحكم الذاتي الى متابعة تنفيذ برامج عملية التنمية من خلال تكثيف الجولات الميدانية لمواقع العمل والانتاج والوقوف على مراحل سير تنفيذ المشاريع .

خطة جديدة لطلبة وشباب ذي قار ..
دورات ومؤتمرات - اعداد الملاكات الاتحادية - التركيز على التفوق العلمي

يؤدي فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة ذي قار دورا فعالا ونشاطا متميزا بهدف تعزيز قدرات طلبة وشباب المحافظة وتعميق روح المسؤولية لديهم وبما يخدم مسيرة النهوض الشامل لقطرنا العزيز بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ومنذ بدء العام الدراسي الحالي اعتمد فرع الاتحاد خطة عمل واسعة تساهم في تنفيذها لجان شؤون الطلبة والشباب والطلائع .. ولغرض الوقوف على تفاصيل الخطة ومفرداتها التقت « الثورة » بالسيد سعدي مطرود رئيس فرع الاتحاد بالمحافظة الذي قال ان فرع الاتحاد اكد عبر تعامله اليومي مع الطلبة على اهمية رفع مستواهم العلمي متخذا من توجيهات السيد الرئيس المناضل صدام حسين منهاج عمل يومي والتي جعلت من المواقع التربوية والتعليمية مركز اشعاع ينير عقول الطلبة ويرفع مستواهم العلمي لكي يواكبوا التحولات التي يشهدها قطرنا العزيز .. وقد دأب اتحاد المحافظة على وضع خطة عمل لكل عام دراسي للسير وفقها وخطة هذا العام تضمنت اقامة الدورات الثقافية والعلمية ودورات السلامة العامة والدفاع المدني واقامة المؤتمرات العلمية بين فترة واخرى وتشجيع الطلبة على تقديم البحوث والدراسات في مختلف الاختصاصات الزراعية والتجارية والصناعية وغيرها الى جانب تنظيم حملات للعمل الشعبي ومسيرات انتاجية واعداد البرامج الخاصة بالمناسبات الوطنية والقومية ..

واضاف ان فرع الاتحاد ركز في خطته على تطوير الكادر الاداري والفني لاهميته في تعبئة واعداد الطلائع والطلبة والشباب وتطوير قدراتهم وقابلياتهم في مختلف المجالات .. وقد اثبتت جماهير الطلبة والشباب بانها مشاريع دائمة للبذل والعطاء لرفد معركتنا المقدسة ضد العدو الايراني الحاقد بكل مستلزمات النصر الى جانب تحقيقها التفوق العلمي وقد حظي اكثر من طالب وطالبة خلال العام الدراسي الماضي بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين لتفوقهم على اقرانهم بتحقيقهم نسب نجاح عالية .

وتطرق السيد سعدي مطرود الى الممارسة الديمقراطية التي امر بها السيد الرئيس المناضل صدام حسين باقامة الجدار الحر قائلا :

جاءت هذه الممارسة الديمقراطية لدعم المسيرة العلمية والتربوية من خلال توسيع قدرات الطلبة في التعبير عن ارائهم بحرية تامة وتشخيص الجوانب السلبية في الحياة اليومية والوقوف عليها من اجل تجاوزها وقد تابع فرع الاتحاد في المحافظة هذه الممارسة من خلال عقد ندوات موسعة في معاهد الصحة والمعهد الفني في الناصرية والشطرة كما قام بعقد ندوات موسعة في عموم مدارس المحافظة وبالتنسيق مع الجهات المعنية لانتخاب الطالب القدوة وشرح مضامين هذه الممارسة التي وجه بها قائدنا الرمز صدام حسين ..

وجدد رئيس فرع الاتحاد في ختام حديثه العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العمل بهمة ونشاط لدعم معركتنا المقدسة وتحقيق التفوق العلمي لمواكبة مسيرة التطور التي ينشدها قطرنا العزيز في ظل قيادته الحكيمة .

باسم عطية

علماء ورجال الدين يواصلون شجبهم للفرية الجديدة للدجال خامنئي
العصابة الحاكمة في ايران بعيدة كل البعد عن الدين الاسلامي الحنيف

واصل السادة علماء ورجال الدين الافاضل استنكارهم وشجبهم الشديدين للفرية الجديدة التي اطلقها الدجال الصغير خامنئي وتطاوله على الدين الاسلامي الحنيف واحكامه بان جعل من خميني خليفة لله ولرسوله الكريم .

وقال الشيخ عبدالحسين موسى الخطيب رئيس لجنة التوعية الدينية بمحافظة المثنى ان ماتفوه به خامنئي من اضاليل واباطيل دليل اخر على خروج الخمينيين على تعاليم الشريعة الاسلامية وانحرافهم عنها .

واضاف ان مزاعم هذا الدجال وتجنيه الصارخ على الاسلام والمسلمين تخالف ما جاء في القران الكريم والسنة النبوية الشريفة وتثبت للعالم اجمع ان العصابة الحاكمة في ايران بعيدة كل البعد عن الدين الاسلامي وعن المسلمين ومعتقداتهم ورجوع الى عهود عبادة الاوثان .

وفي محافظة ذي قار اكد المرجع الديني السيد محمد حسين السيد راضي ال عثمان بان الصفة الالهية التي اعطاها رئيس النظام الايراني لخميني الدجال ما هي الا خروج مفضوح على قيم ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف .

وقال ان الطاعة العمياء لوصايا واحكام خميني تتنافى ومبادىء الشورى التي اكد عليها القران الكريم .

واوضح الشيخ محمد حسين شريف الخزاعي بان تصريحات خامنئي تاتي ضمن سلسلة الافتراءات والاكاذيب التي جبل عليها دهاقنة قم وطهران في تشويه الدين الاسلامي الحنيف للنيل من مكانة العرب والمسلمين وان اركان النظام يظنون ان مثل هذه البدع تضفي شيئا من الشرعية على نظامهم القائم على القتل والارهاب .

وقال الشيخ حسن علي ناصر رئيس لجنة التوعية الدينية في محافظة البصرة الباسلة ان افتراءات خامنئي تدلل على السقوط الخلقي لهذه الشلة المنحرفة عن كل القيم والاعراف السماوية والانسانية .

واضاف بان اي عاقل يدعي انه مسلم لايمكنه تشبيه اي من البشر برموز الاسلام العظيم ولاباحكامه المقدسة وان من يفعل ذلك يؤكد النيات الخبيثة لتشويه الاسلام والعمل على فرقة المسلمين وهذا ما حرمه الله والسنة النبوية الشريفة .

واكد الشيخ منذر احمد ابراهيم امام وخطيب جامع المطيحة ان حديث الملحد خامنئي افتراء على الله تعالى ورسله وان مكانة الرسل وهم صفوة الخلق سامية ومن يبغي رضا الله فعليه ان يتحلى بخلقهم وايمانهم وعلمهم وتطبيقهم لشرائع الله جلت قدرته .

واشار الى افتراءات حكام ايران على القران الكريم وعلى سيدنا محمد « ص » والجريمة التي ارتكبوها في مكة المكرمة بقتل وسفك الدماء في الحرم المكي الشريف .

وادان الشيخ زكي محمد سلمان امام وخطيب جامع مزعل باشا في الزبير البدعة والضلالة الجديدة التي اطلقها خامنئي واضفى فيها القدسية على دجالهم الكبير خميني وجعله بمصاف الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله ﷺ .

ووصف الشيخ ناصر طه ناصح امام وخطيب جامع المنتفك في الزبير ادعاءات خامنئي وبدعه بانها كفر وخروج على الدين الحنيف .. والا كيف يجوز لهذا الضال ان يشبه احكام سفاك الدماء خميني باحكام الله .

واكد الشيخ كامل عبدالقادر يوسف العثمان امام وخطيب جامع النجادة بالزبير انه لم يستغرب تصريحات القزم خامنئي التي تمس العقيدة الاسلامية لانه واركان نظامه شعوبيون حاقدون ومغرورون متصورون انفسهم في عليين ولكنهم في الدرك الاسفل مشيرا الى الاية الكريمة « ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين » ..

وقال الشيخ رئيس لجنة التوعية الدينية امام وخطيب جامع كركوك الكبير بمحافظة التاميم ان ماتفوه به الضال خامنئي يكشف اكثر من اي وقت مضى المنهج المنحرف والمخالف للشريعة الاسلامية الذي تتبعه الفئة الخمينية التي ابتليت الامة الاسلامية ببدعها وشعوذاتها وكفرها واعتناقها لدين غير الدين الاسلامي ..

وقال الشيخ امام وخطيب جامع اليرموك ان العصمة للانبياء حصر وليس لاي انسان ان يدعيها وان وصف المشعوذ خامنئي دجاله الكبير خميني بالعصمة كذب وافتراء وبدعة جديدة تضاف لبدع هذه الفئة المنحرفة لهدم الاسلام من داخله امتدادا للحركات الهدامة التي اثبت التاريخ انها لن تجد مرتعا خصبا لها سوى في بلاد فارس ..

واستنكر الشيخ امام وخطيب التكية الطالبانية ضلالة القزم خامنئي وقال كيف يدعي من اغرق شعبه ببحر من الدماء وهدر دماء المسلمين العراقيين في حرب عدوانية ظالمة ورفض احكام الشريعة الاسلامية وارادة الامة الاسلامية التي تدعو الى السلم انه ينفذ ارادة الله ورسوله الكريم « ص » ..

وقال الشيخ امام وخطيب جامع النعمان ان ما قاله خامنئي يظهر المعدن الخسيس والرديء لفئة علت في الارض جورا وفسادا وبغيا وعدوانا وانتهاكا لمشاعر المسلمين حيث خرجت علينا اليوم ببدعة وضلالة جديدة تضاف الى مسلسل بدعها وضلالاتها التي دللت على حقيقة هذه الفئة ونياتها الشريرة التي تبيتها للاسلام دينا ومقدسات ومشاعر ..

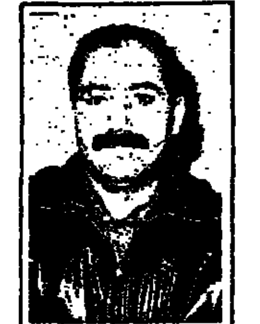
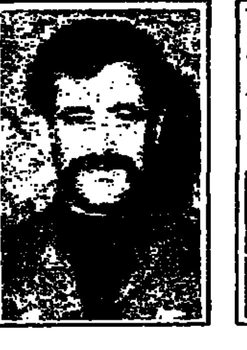
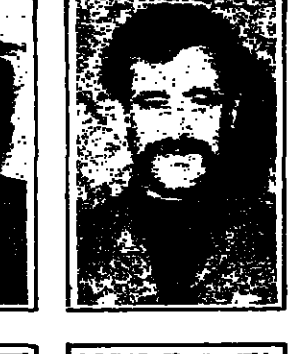
وندد الشيخ امام وخطيب جامع عقبة بن نافع بالاشرار الخمينيين وتماديهم في تمزيق وحدة المسلمين والتطاول على مقدساتهم ..

وتساءل الشيخ امام وخطيب تكية الشيخ عبدالباقي هل بقي على وجه الارض من لايعرف حقيقة الحركة الهدامة التي يقودها الضال خميني ورهطه ليث الفتنة بين الامة الاسلامية وزرع حالة التمزق والتناحر والبغضاء بين ابنائها ..

واع

« الثـورة » في ضيافة فرسان الطيران البحري الشجعان

دمرنا اعدادا كبيرة من اهداف العدو الحربية وناقلاته







هنا الفخر بكل معانيه .. وهنا الفرح بكل ما للفرح من معنى .. وهنا السعادة بكل اشكالها تشعر بها وتتباهى وتزهو بين صفحاتها المشرقة الرائعة . كل هذا وذلك قرأته في عيون فرسان الطيران البحري الشجعان .. ولمسته في احاديثهم الشيقة ، وفي قصصهم البطولية التي يروونها عن طلعاتهم القتالية وواجباتهم في عرض البحر ..

وعن ارادتهم الجبارة التي تفعل المستحيل من اجل كسر شوكة العدو في المنطقة .. ومن اجل الدفاع الشريف عن مياه العراق الاقليمية الطاهرة وسواحله المقدسة الشماء .. وها انا اترك الحديث لاحد هؤلاء النشامى الاوفياء الاشداء في البدء ليتحدث عن دور الطيران البحري في معركتنا الدفاعية العادلة .. اترك الحديث للمقاتل البطل الصقر كامل جاسم الذي كرمه القائد المفدى صدام حسين العظيم باربعة انواط شجاعة قائلا :

واجبات في عرض الخليج العربي

منذ بدء حربنا العادلة التي فرضها صهاينة ايران والمجرمون الدجالون الاراذل وحتى الان ، وطيران البحرية يؤدي واجباته القتالية في عرض خليجنا العربي الثائر لتدمير الاهداف المعادية التي تحددها القيادة ولتحطيم مرتكزات العدوان في المنطقة ، حيث يتسابق الرجال المخلصون في طيراننا الشجاع لتادية الواجب بشكل لامثيل له ، اثبتوا بكل فخر انهم عند حسن ظن قائدهم الرمز حفظه الله وشعبهم البطل وامتهم المجيدة ..

وكان طيراننا بالمرصاد لبحرية العدو وشل حركتها في هذه المناطق وابعادها تماما وعدم اتاحة الفرصة لاستخدامها ، كما استطاع طيراننا منذ بدء الحرب وحتى الان ان يقدم الاسناد الكامل والحماية الكاملة لقطعنا البحرية العاملة في شمال الخليج العربي ، وتقديم العون لها لمواصلة تادية واجباتها في المنطقة بكل اقتدار وبطولة ، وتقديرا لهذا الدور المتميز تم تكريم طيران البحرية الشجاع منذ بداية الحرب بوسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع العسكري ، اضافة الى هذا فان طيران البحرية يفخر بان فيه عددا كبيرا من اصدقاء السيد الرئيس القائد من حملة ثلاثة انواط شجاعة واكثر .. عاقدين العزم في كل يوم يمر من ايام حربنا العادلة على ان يكونوا اكثر قدرة واكثر اندفاعا من اي وقت مضى لتادية واجباتهم بمعنويات عالية واستعداد قتالي دائم واندفاع كبير من اجل المحافظة على مياهنا وسواحلنا من رجس الاعداء الطامعين الحاقدين المجرمين ، الذين مهما اطالوا الحرب سيجدون صدورا عراقية عامرة بالايمان بالله والقائد والمبادىء وشرف الجندية تتصدى لهم بشكل لامثيل له ، وتلقنهم الدرس تلو الاخر ، وتكسر رؤوسهم الخاوية العفنة ، وتؤكد لهم بان شعبا يقوده الفارس المنصور صدام حسين حفظه الله لايهزم ، وسيبقى مكانه ابدا في الذرى .. والمجد والشموخ والاقتدار ، وفي كل يوم يمر من ايام الحرب سيدفع العدو ثمن ذلك اليوم غاليا ، وسيكون عزمنا واستعدادنا جميعا هولا على العدو وعلى ازلامه المشبوهين وعلى كل الاهداف المعادية التي تنتظرها نيراننا الحامية وصواريخنا المهلكة .. وحمدا لله سبحانه وتعالى ناصر المؤمنين ..

حطمنا اهداف العدو

واكد المقاتلون الصقور الابطال حسن خلف الذي يحمل نوطي شجاعة ورياض علي وسلام خليل بان طيران البحرية الشجاع اثبت انه النار المهلكة المميتة التي هشمت العدو وحطمت ناقلاته واهدافه العدوانية الشريرة ، واثبت ايضا انه حربة في افئدة دجالي ايران الحاقدين ، فقد اسهم طيراننا في تدمير اعداء الله واعدائنا الاراذل بشكل لايوصف ، حيث مازالت اعداد كبيرة من هياكل اهداف العدو المحطمة المدمرة تبتلعها مياه البحر ، لتكون مياه البحر مقابر جماعية لكل اهداف العدو .. وسيلقى عدونا الايراني الصهيوني الويلات منا مادام مصرا على اطالة امد الحرب ، وسيكون مصيدة في كل يوم جديد كمصير مئات الالاف من ازلامه الذين جربوا حظهم العاثر في مواجهة قواتنا المسلحة الظافرة ..

وستكون ابدا بالمرصاد لاية مغامرة يقدم عليها العدو من جهة البحر لننزل عليه غضب الله والعراقيين ونرد مغامرته الى اسفل سافلين ، ونجعلهم جميعا كعصف ماكول ، وهذا هو جزاء المعتدين الاثمين الاراذل .. والعدو القذر يعرف قوتنا البحرية المقتدرة ويعرف رجالها وصنوفها ويعرف طيرانها الشجاع ، ويعرف صواريخ البحرية التي لاترحم .. ويعرف ان البحرية العراقية ستبقى شوكة في عيونه مهما طال امد الحرب ككل صنوف القوات المسلحة الاخرى في البر والجو .. مجددين العهد لقائدنا الفذ المهيب الركن صدام حسين حفظه الله باننا سنبقى ابدا رجاله المخلصين المدافعين بكل اقتدار عن مياهنا وسواحلنا وغدنا المشرق الباسم ..

التضحية في سبيل الوطن واجب

وقال الصقور نجاح حسن الذي يحمل نوط شجاعة ونديم عبدالكريم وحسن فالح وحسام الدين معارك :

ـ لاشيء اعز من التضحية والاستشهاد في سبيل الله والوطن ، ولاشيء اغلى من ارضنا المقدسة ومياهنا وسواحلنا .. وهانحن جميعا على طريق الحق نواصل المسير لتدمير ماتبقى من بحرية العدو وتحطيم اهدافه ، مندفعين بذات القوة وذات الحماسة التي بدأنا بها من قبل لنصب غضبنا على رؤوس اعدائنا المجرمين واذلالهم وسحقهم ، مقتدين بتوجيهات قائدنا ورمز عزتنا وكرامتنا ومبدع نصرنا المؤزر المهيب الركن صدام حسين حفظه الله الذي قاد انتصاراتنا الكبرى على هؤلاء الاراذل الحاقدين ، وعاقدين العزم على ان نبقى في كل حين سيفا بتارا يحز الرؤوس الخائرة العفنة الشريرة ، وستبقى ابدا بعون الله وبعزم القائد العظيم مياهنا وسواحلنا محروسة شماء .. لاتطاها قدم همجية حاقدة .. وها نحن ابدا جاهزون للانقضاض على العدو واهدافه سنحيله معها رمادا تذروه الرياح .. والله ولي التوفيق ..

مع المقاتلين الفنيين

اما المقاتلون الفنيون الابطال في طيران البحرية ومنهم رضا حسون وقحطان مبدر وجمال محمد واياد عباس فقد اكدوا : كل شيء هنا جاهز للانطلاق والتدمير وتنفيذ الواجب مهما كان نوعه .. فلاشيء يقف امامنا والحمد لله .. رجالنا المهندسون والفنيون في الطيران البحري حاضرون لكل طارىء .. وهمتهم واندفاعهم ومعنوياتهم تفوق التصور .. وكل هذا نابع من ايمانهم الكبير

بمعركتهم المقدسة والعادلة وايمانهم بالنصر النهائي الحاسم على الاعداء المارقين ، فقد كان لرجال الهندسة والرجال الفنيين البواسل الدور المشهود في تقديم الخدمات المطلوبة في تهيئة الطائرات والمساهمة في دك الاعداء ودحرهم .. وبهذه المناسبة نجدد العهد الامين لقائد نصرنا المؤزر السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حفظه الله بان جنده البواسل في الطيران البحري سيبقون بالمرصاد للمعتدين وستكون طلعاتهم القتالية كلها صواعق على الدجالين وعلى اهدافهم .. ولنا من توجيهات سيادته كل صور العطاء والاقتدار والتحدي ..

نقف على اهبة الاستعداد

وقال المقاتلون الابطال في الطيران البحري سامي كيطان وعلي حسين عبدالرزاق ومحمود عبدالفتاح وعبدالعباس كاظم وعبدالكريم عبدالرضا : انها ايام الظفر والعز نعيشها بانتصار الحق على الباطل وسحق قوى الشر والضلالة صهاينة ايران الاراذل المشبوهين الذين ستذيقهم قواتنا الظافرة في كل يوم يمر من ايام حربنا العادلة المزيد من الدمار لازلالهم ودحرهم في كل حين .. وهذا هو جزاء كل من يجرؤ ويتقدم ويضمر الشر لبلادنا العزيزة الابية .. ونحن هنا في طيران البحرية الشجاع نقف على اهبة الاستعداد على مدى ٢٤ ساعة في اليوم لافشال اية مغامرة ينوي العدو القيام بها وسنكون كما نحن دائما نار جهنم عليه وعلى ازلامه واهدافه وسيرى الموت والتدمير الذي ينتظره على ايدي رجال الحق والمهمات التاريخية الخالدة ، مجددين العهد للفارس المنصور العظيم صدام حسين حفظه الله بان نبقى سيفا مجربا بيده الكريمة من اجل عزة وكرامة عراقنا الاشم الحبيب ..

دور التوجيه السياسي

.. وعن دور التوجيه السياسي في الطيران البحري يقول الصقر البطل عباس هندي الذي يحمل نوط شجاعة : ان كافة نشاطاتنا وكافة فعالياتنا في التوجيه السياسي بالطيران البحري نخطط لها وفق توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في خطب واحاديث سيادته ولقاءاته الميدانية مع ابناء الشعب والقوات المسلحة ، لتكون دليل عمل لنا ، من هنا فان نشاط التوجيه السياسي عندنا يبدأ من اللقاءات الميدانية مع منتسبينا والاستماع الى مقترحاتهم لتطوير العمل في كافة مجالات العطاء في وحدتنا ، اضافة الى القاء المحاضرات التي تردنا من دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع عن طريق هيئة التوجيه السياسي في القوة البحرية ، وكذلك تكريم المتميزين والمبدعين في الوحدة واقامة الحفلات الفنية في المناسبات الوطنية والقومية وايصال الصحف والمجلات الى كافة مقاتلينا للاستفادة منها ومطالعتها وزيارة عوائل الشهداء والمفقودين والاسرى وادامة المعنويات والهمم والاستعداد القتالي لدى كافة منتسبينا اضافة الى الانشطة والفعاليات الاخرى .. وستبقى ابدا جند القائد الاوفياء الشجعان في الدفاع الشريف عن مياهنا وسواحلنا وحمايتها من شرور المعتدين ، ولنا من حكمة سيادته وتوجيهاته السديدة كل المعاني الكبيرة في الاندفاع والعطاء والتضحية والظفر على طريق النصر النهائي الحاسم ..

سعدي علي السند
تصوير :
نجم عبدالله سرحان

صباح الخير

استراحة القارىء

اعشاب على المائدة وفي الصيدلية

● بزر نجوش : ويلفظ بالكاف المعجمة في العربية فيلولين بزنكوش وهو بقل عشبي ينبت النوع البري منه في الحقول والمروج الجافة والمنحدرات المشمسة واطراف الاحراش ويزرع ايضا في المزارع والحدائق ويتراوح طول العشب بين ٣٠ ـ ١٠٠سم وساقه صلبة تكسوها شعيرات دقيقة لونها في الاعلى اسمر ممزوج بالحمرة وله اوراق متقابلة رمحية الشكل وللعشب ازهار مغزلية لونها احمر فاتح ونادرا ماتجد ازهارا بيضا وللعشب عطر لطيف يبقى لفترة غير قصيرة .

وتحتوي الاغصان المزهرة على زيت عطري ومادة التيمول ومواد دابغة تسكن التشنجات العصبية وتطرح القشع وتدر البول ومواد مضادة للعفونة ويستخدم مستحلب الازهار واغصانها المجففة لمعالجة النزلات كالسعال والربو ويعالج به ضعف الشهية واضطرابات الجهاز الهضمي ولهذا العشب فوائد اخرى .

والطريف ان هذا العشب نال نصيبه من الذكر الحسن فتغنى به مطربو المقام العراقي بقولهم « يالزارع البزرنكوش ازرع لنه حنه » .

● القيصوم : من الاعشاب الطبية المعروفة وهناك نوعان منه نوع بري ينبت في الصحراء الغربية من العراق ونوع يزرع في المزارع لكونه من التوابل والعشب متوسط العلو ذو اوراق ضيقة طويلة ومتشعبة له رائحة الليمون وله ازهار صغيرة صفر تتفتح في شهري تموز وآب .

وتستخدم الاغصان العليا الحاملة للازهار وكذلك الاوراق الغضة قبل ظهور الازهار كعلاج اذ تحتوي على زيت عطري ومادة الاينولين ويستعمل مرهم القيصوم



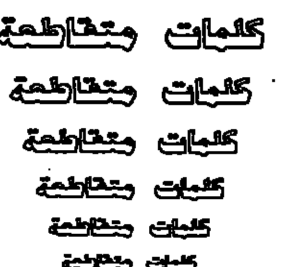
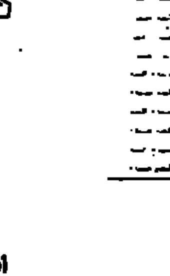
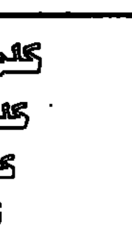
لمعالجة التثلج في اصابع القدمين في الشتاء وكذلك تثلج صيوان الاذن ويعمل المرهم بسحق الاغصان وغليها بالزيت .

اما شرابه فيستعمل لمعالجة الاسهال المزمن وينفع ايضا في معالجة المصابين بفقر الدم ومازال هذا العشب يستعمل لدى سكان البوادي العربية .

● الكرفس : بقل من فصيلة الخيميات ويزرع بكثرة في الحدائق والمزارع ولانحتاج الى وصفه فهو معروف ، يحتوي هذا العشب على زيت طيار مع مادة التربنين ومواد هلامية ونشوية ومواد مدرة للبول .

وينفع العشب في معالجة النقرس ، الانقباض النفسي ، الضعف العصبي ، الضعف الجنسي حيث يؤكل مع السلطة لتخفيف طعمه المر .

اعداد
محمد مرهون كسارة العزاوي

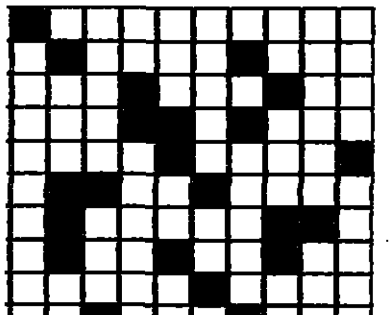
كلمات متقاطعة

افقي :ـ

١ ـ من اطباء العرب المشهورين كان اماما في علم الطب له كتاب شرح تشريح القانون .
٢ ـ عكس نهار ـ عطوف .
٣ ـ هجم ـ الة موسيقية (معكوسة) ـ برم .
٤ ـ فرح ـ عكس شر (معكوسة) .
٥ ـ افضل ـ علون (مبعثرة) .
٦ ـ امسح ـ من فرائض الاسلام .
٧ ـ مشى (معكوسة) + اداة تخيير .
٨ ـ في الراس (معكوسة) ـ احد الوالدين ـ من اعضاء الجسم (معكوسة) .
٩ ـ محافظة عراقية (معكوسة) ـ للتصريف + رقد .
١٠ ـ وقود ـ ارشد (معكوسة) ـ غير طازج .

عمودي :ـ

١ ـ من الحواس الخمس ـ الحرف .
٢ ـ وسط اثنين + امر (مبعثرة) ـ يكسي جسم الدب .
٣ ـ اداة نصب (معكوسة) ـ متشابهة ـ لايسمعون .
٤ ـ عاصمة اوربية (معكوسة) .
٥ ـ نتيجة (م) + طمانينة ـ احد الوالدين .
٦ ـ متشابهة ـ شعور ـ ثلثا انس .
٧ ـ حرفان من فوار ـ احاور + حرف .
٨ ـ عملة اسيوية + جزء من شيء ـ ثلاثة حروف من نيون .
٩ ـ فاكهة صيفية ـ اداة نصب .
١٠ ـ عالم رياضيات عربي اخترع علم الجبر والمقابلة .



عصام حامد العاني
ـ بعقوبة ـ

من امثال العرب

● « لايخلو المرء من ودود يمدح وعدو يقدح »
● « خل من قل خيره ، لك في الناس غيره »
● « اخيب من قابض على الماء »
● « لو خيرت لاخترت »
معناه : لو كان الخيار اليك لكنت تختارين متريدين ، فاما والامر قد قطع دونك فليس لك الا التسليم .
● « خير الامور اوسطها »
يضرب في التمسك بالاعتدال والاقتصاد .

حل الشبكة الماضية

اعـــلان

الى / كافة اصحاب العمل في القطاع الخاص والقطاعين المختلط والتعاوني في انحاء القطر

لغرض تطبيقات احكام قانون الضمان الاجتماعي للعمال رقم ٣٩ لسنة ١٩٧١ النافذ المعدل يقتضي مراجعتكم لاقسام الضمان المختصة في بغداد والمحافظات لغرض تقديم البيان السنوي لعام ١٩٨٨ من ١٩٨٨/٢/١ ولغاية ٢٥ منه ونود توضيح بان عدم تقديم البيان السنوي في الموعد المذكور اعلاه سيؤدي الى تأخير انجاز معاملات اصحاب العمل اضافة الى الاثار القانونية .

حيدر عبد علي حسين
المدير العام
لدائرة الضمان الاجتماعي للعمال

شركة المعتصم للمقاولات
اعـــــلان

تعلن شركة المعتصم للمقاولات ـ مشروع ابنية جامعة بغداد مرحلة ٣ . ٤ . ٥ ، الكائن في الجادرية ـ داخل الجامعة ، عن وجود مناقصة لاعمال قشط التربة والتسوية والدفن بالزميج ... بموجب الشروط والمواصفات وجدول الكميات والمخططات والتي يمكن الحصول عليها من محاسب المشروع ، بعد دفع مبلغ عشرة دنانير غير قابل للرد ، فعلى المناقصين الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية القائمين باعمال مماثلة لتقديم عطائهم بظرف مغلق وايداعه في صندوق العطاءات خلال فترة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١/٣٠ .

مدير المشروع
ر . المهندسين
اسماعيل ابراهيم محمد

المنشأة العامة للصناعات الورقية
اعلان مناقصة رقم ٨٨/١ لنقل مخلفات ورقية من دولة الكويت

تعلن المنشأة العامة للصناعات الورقية عن حاجتها الى متعهد لنقل مخلفات ورقية مكبوسة من دولة الكويت إلى محافظتي البصرة وميسان وتجهيز خلال عام ٨٨ فعلى كافة الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية ومن ذوي المقدرة والكفاءة تقديم عطاءاتهم بعد اطلاعهم على شروط المناقصة والتي يمكن الحصول عليها من مكتب المنشأة في بغداد/ العلوية عمارة شاهين ـ هاتف (٧١٨٩٩٤٣) .

يرفق المناقص بعطائه تامينات اولية مقدارها (٥٠٠٠ر-) دينار بشيك مصدق او نقدا وتستكمل اصوليا عند التعاقد علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١/٢٨ ..

المدير العام
نبيل عبد الرزاق يحيى

اعلان

تعلن دائرة الضمان الاجتماعي للعمال عن بيع المواد المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية .. التي ستجرى في الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت المصادف ١٩٨٨/١/٣٠ فعلى الراغبين بالشراء الحصول على استمارة المزايدة من سكرتير لجنة البيع في ديوان الدائرة قسم العقارات ودفع تامينات مقدارها ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة للمواد ويمكن معاينة المواد في عمارة الضمان وفي ٧ نيسان دائرة ضمان الخدمات الملغاة ... ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

المدير العام
لدائرة الضمان الاجتماعي للعمال

١ . زجاج ٦ ملم بقياسات مختلفة ٤١٠ م²
٢ . زجاج ٤ ملم ٤ صناديق غير مفتوحة ١٠٠ م²
٣ . شيش حديد ٨/٣ و ٨/٤ و ٨/٥ طول ٩ م ١٠ اطنان

موجودة في ديوان الدائرة

٤ . مصاعد قديمة متروكة عدد/٣
٥ . فرش ارضية قديمة متروكة ٢٠ م
٦ . لباد تسطيح غير مستعمل قديم ٥٠٠ كاشية
٨ . كاشي موزائيك ٣٠ × ٣٠ سم غير مستعمل ١٠٠٠ كاشية
٩ . تيل ربط تسليح متروك ٢٠ لفة

موجودة في ٧ نيسان دائرة ضمان الخدمات الملغاة

« اعـلان »

تعلن مديرية المرور العامة عن بيع المواد المدرجة ادناه في مقر دائرة الشؤون الفنية/مقابل ملعب الشعب الدولي في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/١/٢٨ .. فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين ويتحمل المشتري اجور الاعلان والمنادي .

المواد :
١ ـ سيارة تنكر نوع صلاح الدين طراز ١٩٨٠ عدد/١
٢ سيارة مرسيدس ساحبة صغيرة طراز ١٩٨١ عدد/٥
٣ ـ سيارة لوري نوع هينو تنكر طراز ١٩٨٠ عدد/١
٤ ـ سيارة مرسيدس ساحبة نوع البي طراز ١٩٨١ عدد/١
٥ ـ سيارة لاندروفر ساحبة طراز ١٩٨٥ عدد/٤
٦ ـ سيارة صلاح الدين لوري طراز ١٩٨٠ عدد/١
٧ ـ سيارة هينو لوري شاصي طراز ١٩٨٠ عدد/١
٨ ـ كوسرة كبيرة ذات قاعدة
٩ ـ مزرف ذو قاعدة
١٠ ـ كومبريسر هواء صغير
١١ ـ جنريتر اوكسجين كبير
١٢ ـ جنريتر اوكسجين صغير
١٣ ـ اطارات مختلفة الاحجام مستعملة وهي بحالة جيدة
١٤ ـ كومبريسر هواء كبير
١٥ ـ ماطور مولد صغير
١٦ ـ جهاز تشحيم

رئيس لجنة البيع

اعلان المناقصة المرقمة ت/٤١/٨٨
انشاء بناية محطة سعة (٢×٥) ام . في . اي في الرميلة الشمالي في محافظة البصرة

١ ـ تدعو المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات كافة المقاولين من ذوى الخبرة والكفاءة ولديهم هوية تصنيف المقاولين مجددة لهذا العام وتقديم ما يؤيد انتماءهم الى اتحاد المقاولين العراقيين للاشتراك بالمناقصة اعلاه .

٢ ـ يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مديرية التجهيز بمقر هذه المنشأة الكائن قرب ساحة عقبة بن نافع لقاء بدل قدره (ـ ر٣٠) ثلاثون دينارا غير قابل للرد .

٣ ـ ترفق العطاءات بتأمينات اولية بنسبة ٦٪ من الكلفة الكلية للعطاء تدفع الى حسابات المنشأة لقاء وصل او خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية او شيك مصدق .

٤ ـ المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

٥ ـ تقدم العطاءات مرفقة مع وصل التأمينات داخل غلاف مغلق ومختوم إلى سكرتير لجنة المناقصات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٩٨٨/١/٣١ .

عـ/ المدير العام
ياسين خضر محمود

اعـلان رقم ٨٧/٩١
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع الرافعات الشوكية المبينة ادناه الموجودة في مخازن الشركة الكائنة في مجمع الشالجية في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٨/١/٣٠ وفي حالة عدم حصول البيع فستجرى المزايدة للمرة الثانية والاخيرة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٢/١٣ .

فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكورة الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٣٠ ٪ من قيمة الشراء علما بان الثمن يدفع نقدا وتسحب الرافعات الشوكية المباعة خلال مدة .. يومين وبخلافه سيتحمل المشتري مبلغ (٥٠) دينارا عن كل يوم تاخير علما ان المشتري يتحمل اجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

مواصفات الرافعات

١ ـ رافعات شوكية كهربائية نوع لانستك عدد (٦) عاطلة كليا

ع / المدير العام
احسان حمد علي

المنشأة العامة للصناعات المطاطية في الديوانية

تدعو المنشأة العامة للصناعات المطاطية اصحاب معامل النجارة المتعاملين بتجارة الخشب والراغبين بالتعاقد لشراء الخشب المضغوط (الفايبر) بنوعيه العادي والديكور والمنتجات الخشبية الاخرى مراجعة مقر المنشأة في الديوانية او دائرة الحسابات في ديوان وزارة الصناعات الثقيلة ـ شارع النضال ـ الطابق السابع للحصول على نسخة من الشروط الخاصة بالتعاقد وتقديم طلباتهم في اغلفة مختومة قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١/٣٠ .

المدير العام

محافظة ديالى/
لجنة البيع والتاجير الاولى
اعـلان

تعلن اللجنة عن بيع الدار المبينة اوصافها ادناه والعائدة للادارة المحلية بطريقة المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة في بلدية بعقوبة خلال (٢٠) يوما من اليوم الثاني للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة في قاعة بلدية بعقوبة ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

الشروط :
١ . يقدم تاييدا من دائرة التسجيل العقاري يؤيد عدم امتلاكه وزوجته واولادة القاصرين دارا او شقة او قطعة ارض سكنية ولم يسبق لهم الحصول عليها من الدولة او الجمعيات .
٢ . يقدم تعهدا مصدقا من كاتب عدل يؤيد عدم امتلاكه وزوجته واولادة القاصرين دارا او شقة او قطعة ارض سكنية .

رقم الدار	المساحة	
٣ر٢١٠٧٠/ ١٩ خان اللوالوة	١٠ر٢٥١	خالية

عادل عبد محمد
قائممقام مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

وزارة الزراعة والري
الامانة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي
فرع الزراعة والري لمحافظة السليمانية
ـ اعـلان ـ

توجد لدى مركز فرع الزراعة والري في محافظة السليمانية اثاث ومواد مكتبية وكهربائية مختلفة الانواع فائضة عن حاجة الفرع معروضة للبيع بالمزاد العلني فمن يرغب بالشراء الحضور في بناية دائرة الري سابقا بتاريخ ١٩٨٨/٢/٨ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التأمينات القانونية بنسبة (٢٠ ٪) من السعر المقدر علما بأن المشتري يتحمل نفقات الاعلان والدلالية وشكرا ..

مدير الفرع

اعلان من وزارة الدفاع الرقم ٧٦

تدعو وزارة الدفاع (مديرية العقود والمبايعات) المناقصين المتوفر فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية/متفرقة/غسل وكوي/١/١٩٨٨ الخاصة بغسل وكوي ملابس تلاميذ الكلية العسكرية الثالثة والتي تنتهي يوم السبت المصادف ١٩٨٨/١/٣٠ علما بان المكوى موجود في الكلية فعلى راغبي الاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات . توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل نهاية الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية :ـ
١ ـ هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام .
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام .
٣ ـ شهادة الجنسية العراقية .
٤ ـ بطاقة الاحوال المدنية .
٥ ـ دفتر الخدمة العسكرية .
٦ ـ اسم مختار المحلة .
٧ ـ التامينات الاولية صك مصدق بمبلغ (٥٠٠) خمسة مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

اللواء
مدير العقود والمبايعات

المنشأة العامة لكبريت المشراق
الشؤون التجارية
اعـلان
م/مناقصة نقل ١٠٠ الف طن كبريت فل الى العقبة

تدعو المنشأة العامة لكبريت المشراق الراغبين من الناقلين ممن لديهم خبرة في مجال نقل البضائع السائبة للاشتراك في المناقصة اعلاه تقديم عطاءاتهم الى هذه المنشأة بتاريخ اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٩٨٨/١/٣١ وفق الشروط التالية .

١ ـ يلتزم الناقل بنقل كمية ١٠٠ الف طن كبريت فل من المواقع التالية :
ا . مخازن المنشأة العامة لكبريت المشراق الكائنة على بعد ٤٥ كم جنوب مدينة الموصل الى مخازن شركة مناجم الفوسفات الاردنية او مخازن منشاتنا في العقبة .
ب . مخازن المنشأة العامة لصناعة الغاز المنطقة الشمالية ٢٠ كم جنوب مدينة كركوك .
ج . من مخازن عكاشات وتقع ١٠٠ كم شمال طريق الرطبة الاردن .
٢ ـ يلتزم المناقص بتقديم تامينات اولية قدرها ٥ الاف دينار لضمان جدية الاشتراك بالمناقصة ولاتقبل العطاءات غير المستوفية لشرط التامينات بتاتا .
٣ ـ يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مقر المنشأة الكائن في المشراق ـ محافظة نينوى تلكس رقم (٢٩٨٠٢٨) او ٢٩٨٠٧٣) وكذلك من دائرة الارتباط التابعة لهذه المنشأة والكائنة في بناية وزارة الصناعات الثقيلة الطابق الارضي تلكس رقم (٢١٢٨٩٥) لقاء مبلغ قدره (٥٠) دينارا خمسون دينارا غير قابل للرد ويكون مستند دفع المبلغ جزءا من وثائق المناقصة .

ملاحظة : يلتزم الناقل بنقل الكمية اعلاه خلال ثلاثة اشهر اعتبارا من ١٩٨٨/٣/١

المدير العام

المنشأة العامة للصناعات الحريرية
مصانع نسيج الحلة
اعلان (٢١)
مزايدة علنية رقم (٢ / ٨٨) لبيع سيارة

تعلن المنشأة العامة للصناعات الحريرية مصانع نسيج الحلة عن بيع السيارة المدرجة تفاصيلها ادناه والتي يمكن الاطلاع عليها في مقر المنشأة ، علما بان المزايدة ستجري في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٣٠ فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر المنشأة في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية .

مواصفات السيارة
١ ـ سيارة لوري سكانيا حمولة (١٠) اطنان موديل ٩٧٠ رقم (٤٢٧٦) صناعة مع ادواتها الاحتياطية

الشروط
تنقل المواد المشتراة خلال اسبوع من تاريخ المصادقة على البيع
يتحمل المشتري كافة اجور الدلالية ونشر الاعلان

ملاحظة
ان السيارة اعلاه غير مرسمة كمركيا ويتحمل المشتري الرسوم الكمركية

المدير العام

اعلان رقم (٩٢ / ٨٧)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع ضاغطات الهواء المبينة ادناه الموجودة في معمل التعبئة العائد لها والكائن في مجمع الاسكان المخزني في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٢/١ وفي حالة عدم حصول البيع تجري المزايدة لبيعها للمرة الثانية والاخيرة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٢/١٥ فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكورة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم .. التامينات القانونية البالغة ٣٠ ٪ من قيمة الشراء . علما بان الثمن يدفع نقدا وترفع المواد خلال مدة يومين من تاريخ الاحالة وبخلافه سيتحمل المشتري مبلغ (٥٠) دينارا عن كل يوم تاخير واجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

١ ـ ضاغطات هواء عدد ٨ عاطلة كليا وناقصة المحتويات

عـ/ المدير العام
احسان حمد علي

• كان الناقدون في زمن لاهارب نحويين وفي ايام سنت بيف وتين مؤرخين فمتى يصبحون فنانين حقا وصدقا • فلوبير •

البنيوية ام « مودرنية » ؟

- خطاب مفتوح الى نقادنا البنيويين -

د . صالح هويدي

بدأ النقد الادبي اول مابدأ في المجتمعات الانسانية في شكل اراء وملاحظات جزئية تقال في حق نص ابداعي او جانب منه : يعتمد فيها صاحبها على خبرته الشخصية ومعارفه التي اكتسبها . وقد كان الذي يقوم بمهمة الناقد تلك يعبر عن نزعة ذاتية ورؤية انطباعية تفتقر الى مايسوغ احكامها ، فان حضر المسوغ فانه غالبا مايكون جزئيا ، مستندا الى ثوابت الاعراف والقيم الشائعة في عصر الناقد .. حدث هذا للنقد العربي في طور نشاته وللنقد العالمي ابان طفولته ولكل نشاط نقدي في حياة المجتمعات البشرية في المراحل المبكرة من حضارتها المتسمة بالبساطة . وهو امر يتفق ومنطق الحياة وسنن تطور المجتمعات ورقي مداركها وتسامي ذوقها ..

لقد شهد النقد الادبي شانه شان النشاطات الادبية الاخرى تطورا دائما وغناء متزايدا مع ازدياد مستوى التطور الحضاري للمجتمعات البشرية وتقدم علومها وسعة معارفها ورقي مستويات الذوق فيها ..

وفي الوقت الذي لم يفلح فيه النقد الادبي « العربي » في ان يضمن استمرار تقاليد نقد ادبي منهجي معاصر ، شهدت البيئة الغربية تربة ملائمة واجواء مشجعة على تطور هذا الضرب الادبي حتى اكتمل في صورة مناهج متطورة غنية تستند الى منظومات فلسفية وعلوم متخصصة ومعارف واسعة ..

وفي النقد الادبي العالمي شهد هذا النشاط تحقق علاقة عكسية في ما بين التطور الحضاري ، المادي والروحي ، والالتصاق بالنص . فكلما تقدمت المجتمعات الغربية في مجالات العلوم والاداب والذوق كف الناقد فيها عن الاقتصار على واقع النص الادبي وحده وزاد اعتماده على ثمرات التطور الحضاري في فهم النص وتفسيره والحكم عليه . فمع ازدهار النهضة العلمية الاوربية في القرن التاسع عشر وظهور عدد من النظريات العلمية والاتجاهات الفكرية ممثلة في جهود مدام « دوستال » و « تشارلس داروين » و « سيجموند فرويد » و « كارل ماركس » ، شهد الدرس النقدي مغادرة للاتجاه الانطباعي واتجاها نحو عدد من المناهج النقدية والاتجاهات المستندة الى معطيات هذه البنى الفكرية ، المستفيدة من ثمراتها العلمية . فظهر الاتجاه التاريخي ممثلا في جهود عدد من النقاد كان ابرزهم « سانت بيف » و « هيبوليت تين » اللذين حاولا من واقع طغيان النزعة العلمية المستندة الى قانون الحتمية تفسير النص الادبي في ضوء بيئته التي انتجته سواء من خلال التركيز على سيرة الاديب وظروفه الشخصية كما هو الحال لدى « بيف » ام تتبع اثر عوامل العنصر والعصر والبيئة كما تجلى لدى « تين » ..

لقد شغل هذا الاتجاه النقدي مرحلة تاريخية طويلة وترك ظله الواسع على مساحة غير قليلة من اداب العالم ومنها ادبنا العربي ..

ولم تنطفىء شعلة هذا الاتجاه النقدي ويخبو سناه الا مع تطور الدرس النفسي واعتماده على قواعد التجريب المختبري « السريري » وظهور شخصية علمية فذة حملت لواء منهج التحليل النفسي هو العالم النمساوي « سيجموند فرويد » الذي كان وراء ظهور الاتجاه النفسي في النقد الادبي والاوربي ، ذلك النقد الذي حاول فهم العمل الادبي في ضوء مقولات احباط الاديب وعقدته الاوديبية والتعبير عن اللاشعور عنده ونزوعه نحو التسامي كما هي لدى « فرويد » ، ومقولة خضوع الاديب في نتاجه لمركب النقص لدى « ادلر » ، ومقولة التعبير الادبي عن اللاوعي الجمعي كما هي لدى « يونج » ..

ولم يواز الاتجاه النفسي في النقد الادبي من حيث انتشاره وتاثيره وذيوعه سوى الاتجاه الاجتماعي الذي رافق العقيدة الماركسية واستند الى معطياتها في فهم تطور المجتمعات على اساس قانون البنية التحتية وعلاقاتها بالبنية الفوقية وتعبير العمل الادبي عن واقع الصراع الطبقي ..

لقد فتح التطور العلمي في القرنين التاسع عشر والعشرين الباب واسعا امام النقد الادبي للاغتراف من نتائجه المختبرية وثمراته النظرية واستثمارها معا من اجل العمل الادبي فهما وتحليلا ، ليبتعد بالنشاط النقدي فيما بعد عن حدود كونه نظرات ذاتية ورؤية انطباعية محضة الى حيث اصبح جهدا تحليليا ورؤية مضمخة بعصارة العلم وكشوفه . لكن ايغال النقد الادبي الاوربي في الاعتماد على معطيات العلوم ومبالغته في تطبيق نتائجها على عوالم الادب الحية تطبيقا حرفيا ، واغراقه في تتبع تفصيلات الواقع وملابسات ظروفه ومتابعة العوامل الهامشية المتصلة بالاديب ونتاجه ، كل ذلك قاد الى اتخام النقد الادبي بالوثيقة الخارجية والتركيز على البيئة المحتضنة للنص في مقابل اصابة النص الادبي بفقر الدم والشحوب والهزال ..

هكذا ادى التطرف في الاعتماد على معطيات العلم في ميدان النقد الادبي والانسياق وراءه الى ان تدفع المبدعات الادبية والفنية ضريبة ذلك كله في شكل تقليل من الاعتماد على النص بوصفه بنية فنية وكيانا مستقلا ..

وهو امر ادى الى حدوث رد فعل فيما بعد ، تكشف في شكل دعوات الى الكفر بالوثيقة والدوران حول ظروف النص وبيئته وهجرة هذا الوسط الى حيث تتم العودة الى رحاب النص وعالمه المتميز الخاص ..

والحق ان طغيان هذه العلوم قد افقدنا متعة الالتصاق بالنص الابداعي والاصغاء الى نبضات روحه وتلمس معالم جسده الحي ، فضاع صوت الناقد وعلت اصداء النظريات العلمية والعقائد الفكرية ، وافتقدنا فرص الصياغة الثانية للنص الابداعي على يد الناقد الحاذق الموهوب ..

لقد جاء رد الفعل على هذا الواقع ممثلا في العودة النقدية الى عدد من المناهج التي حاولت الاخلاص للادب وتاكدت ملامح اتجاهاتها منذ منتصف هذا القرن مرة في شكل اتجاه شكلاني ينظر الى العمل الادبي بوصفه بناء فنيا مستقلا ونظاما بنائيا خاصا الى اتجاه لساني يعطي للتنظيم اولوية على العناصر المكونة له وينطلق منه في تحليله للنص وصولا الى تلك العناصر وينظر الى اللغة من واقع سيرورتها وتفسيرها على المستويات الصوتية والتركيبية والدلالية . وثالث ينحو نحو تفحص النص الادبي من حيث كونه بنية فنية وكيانا ينطوي على علاقات بناء خاصة تحمل دلالتها وتؤدي الى توصيل ماتود التعبير عنه الى القارىء . وقد مثل الاول منهج الشكلانيين الروس ومثل الثاني الدراسات اللسانية بينما مثل الاتجاه الاخير المنهج البنيوي في النقد الذي قام على عدد من مقولات الاتجاه الالسني ولاسيما حلقة براغ وجهود دوسوسير ..

ولم يقف امر التطور في مجال المفاهيم النقدية الاوربية عند المنهج الاخير ، فقد رافق ظهور البنيوية واعقبها منهج مايسمى بـ « التفكيكية » التي تعد اكبر منازع لها ، عدا ما اشتق من البنيوية وتفرع عنها من اتجاهات ما لبثت ان استقرت وتميزت كمنهج البنيوية التكوينية والمنهج « السيميائي » في دراسة الادب ونقده ..

ان الذي يهمنا من بين مناهج النقد المشار اليها المنهج البنيوي وذلك لما يحظى به من اهتمام من لدن عدد من الدارسين والنقاد العرب والعراقيين في هذه المرحلة من مراحل تطور ادبنا العربي ولاحساسنا بعلو نغمة الداعين لهذا الاتجاه النقدي وربما بصخبها احيانا وجنوحها نحو اللاموضوعية والتطرف والافتئات على الواقع وخلط الاوراق عن قصد او غير قصد احيانا ..

اننا في الوقت الذي نحرص فيه على الا نقف فيه موقف المتطرف الرافض لهذا المنهج النقدي يهمنا ان نسعى الى محاورة دعاة هذا المنهج حوارا علميا بعيدا عن التشنج من واقع حيثياته وغايته وعلاقته بعوالم الابداع ، لنسجل بعض ملاحظاتنا التي نجدها جديرة بالتأمل والنقاش ، وهي ملاحظات يمكن اجمالها في الاتي :

١ - ان المنهج البنيوي ليس المنهج النقدي الوحيد ولا الاول الذي يحاول صرف همه للنص وحده وايلاء اهتمامه به قراءة وتحليلا ، فقد سبقه ماعرف بالمنهج الجمالي في النقد ومنهج الشكلانيين الروس الذين ذهبوا الى عد الادب شكلا خالصا لاعلاقة له بالواقع الخارجي ، وكذلك المدرسة اللسانية واللسانية البنيوية . وهناك ما رافق مسيرة هذا المنهج واعقبه كالاتجاه الذي اسس له الناقد المعروف « رينيه ويليك » وارسى اسسه الواضحة واتجاه من عرفوا بـ « النقاد الجدد » في اميركا كآلن تيت وكرورانسوم وين وارن . وهذا مايجعل البنيوية منهجا واحدا بين مناهج اخرى تعلن ولاءها للنص ، وللقارىء حق التمييز بينها واختيار احدها وان اختلفت هذه المناهج في ما بعد ذلك في الطبيعة الاجرائية لتناول النص الادبي ..

٢ - ان المنهج البنيوي في النقد ليس المنهج الوحيد الذي اعتمد مسوح العلم ومعطياته الرياضية كما يحلو لدعاته ومريديه ان يصوروا لنا الامر . فثمة المنهج التاريخي الذي كان ثمرة للازدهار العلمي في اوربا في القرن التاسع عشر والايمان الشديد بمعطياته وسيادة الرؤية التي ترى الانسان جزءا من قانون الحتم وترى الادب افرازا طبيعيا للظروف « القوانين » الخارجية وتطورا مستمرا للانواع الادبية ، الى جانب ظهور عدد من النظريات العلمية والكشوف « البيولوجية » التي دعت واحدا كـ « برونتيير » الى تطبيقها على الادب في ما بعد . وهناك المنهج النفسي لاسيما منهج التحليل النفسي « الفرويدي » الذي ارتكن الى نتائج التحليل الميداني والتجارب العملية وصدر عن ايمان بان المبدعات الادبية والفنية ليست سوى تعبير عن اعماق العقل الباطن وعوالم اللاشعور . وهناك الاتجاه النقدي الذي صدر عنه « أ . أ . رتشاردز » وحاول فيه الافادة من معطيات علم الصوتيات ودراسة مستويات التلقي لدى القارىء والتركيز على دور الصورة والمعنى في النص الادبي « الشعري خاصة » . وهناك اللسانيون الذين استعملوا الرياضيات والشكلانيون الروس الذين عرفوا باستخدامهم للرياضيات الكيفية بشكل واسع ، كتطبيق « توماشفسكي » نظرية السلاسل في دراسته للايقاع لدى بوشكين .[1]

٣ - ان المنهج البنيوي بوصفه واحدا من الاتجاهات النقدية يظل بحكم هذه الحقيقة محكوما بزاوية واحدة في النظر الى العمل الادبي واضاءته ، وهو من هنا يظل منهجا رؤيويا احاديا تعوزه الرؤية الشمولية التي يمكن ان تكشف عن ممكنات اخرى في فهم النص وتحليله والوصول الى اغواره البعيدة من واقع النص نفسه لا من واقع المنطلقات المسبقة الجاهزة للمنهج ..

٤ - ان المنهج البنيوي ولد في الاصل بوصفه منهجا لغويا ممثلا في جذوره لدى الشكلانيين الروس واللسانيين ثم اللسانيين البنيويين . ما لبث ان رحل في ما بعد الى حقل الادب ونصوصه الابداعية ، فهو من هنا لم يولد منهجا نقديا شأن سائر المناهج النقدية الاخرى . ولما كانت طبيعة اللغة وعلاقاتها تشكل جزءا من عالم البنية الابداعية « الادبية » لا بديلا او مرادفا لها فان الاشكالية التي تظل بحاجة الى من يجيب عنها انما تتمثل في السؤال الاتي : الى اي مدى تصلح المناهج المتخصصة عن اللغة وطبيعتها وقوانينها ان تكون بديلا صالحا في النقل والتطبيق على حقل الادب وعوالم المبدعات الفنية ؟

ان البحث في اللغة وعلاقاتها لابد ان يكون بحثا محدودا وقاصرا عن كشف اسرار العمل الادبي وتحديد علاقاته الخاصة وان اتخذ له مسارا يعنى بوحداته : اساسية وثانوية ، ومنظوراته : ذاتية وموضوعية ؛ وعلاقات بنائه ..

٥ - ان المنهج البنيوي يتعامل مع النصوص الادبية وفق تصور مقنن وافتراضات مسبقة حين يرى جوهر العمل الادبي متحققا في واقع علاقات بنائه الفني وان النفاذ اليه وفهمه لايمكن ان يتحققا الا من خلال فهم تلك العلاقات والوصول اليها وتحديدها ، وهي علاقات مالبثت ان تحددت في عدد من الانماط الجاهزة التي تكاد تقترب من صيغ القواعد والقوانين وهو امر انتج لنا نصوصا نقدية لم تنج من اسار « الكليشيهات » الرتيبة في مقولات لاتكاد تتعداها ، سواء في رصد انماط السرد ام زوايا الرؤية ام في تقسيم الشخوص ام في النظر الى الوصف وزواياه ام في رؤية الزمان والمكان وماينتج عن ذلك من كشف للعلاقات المتحكمة بواقع النص الادبي ..

ان نظرة واحدة الى جهود دعاة البنيوية عندنا كفيلة بان توقفنا على حقيقة المتماثلات والمتشابهات في السيل والنتائج التي باتت معروفة للقارىء المتابع وستصبح مكرورة مملة مع الايام واستمرار تلك الجهود ..

ان هذا التحديد المقنن يشكل خطرا حقيقيا على المنهج النقدي كفيلا باصابته بالجمود ، فضلا عن الحاقه الضرر البالغ بالعمل الادبي . بل ان مثل هذا التقنين يتنافى وواقع العمل الادبي بوصفه نتاجا حيا متأبيا على القوالب ومتجاوزا للقوانين ومتخطيا للقواعد ، حتى ليصح القول ان كل عمل ادبي عظيم انما هو كشف جديد وقانون محدث ونمط طريف واضافة خلاقة ، وان الادب سابق لقوانينه ..

الى جانب هذا فان المنهج الاحصائي المعتمد من قبل نقادنا العرب البنيويين لايبدو وسيلة علمية لكشف علاقات النص البنائية بقدر مايبدو غاية بذاته ، ان نجحت في تحديد الظاهرة وتعيينها فانها غالبا ماتظل - بسبب من اغراقها فيها - عاجزة عن فهم طبيعتها وتوضيحها وتحقيق الادراك المشترك لها في ما بين الناقد والقارىء ..

٦ - ان المنهج البنيوي في انطلاقه من فكرة علاقات النص الابداعي واتخاذها اساسا له في الحكم ومنطلقا في الكشف والتحليل انما يساوي بين النصوص الابداعية المختلفة من حيث جودتها مادام جوهر اهتمامه منصبا على صورة العلاقات ونمطها وهي صورة متحققة ولاريب في اي نص ابداعي ، اذ لايعدو البحث عن صورة العلاقات واشكالها في المبدعات الفنية كونه بحثا عن انساق وقوانين حالة في جسد العالم التخييلي ونصوصه الابداعية الراقية منها والجيدة والمتوسطة - في مستواها - سواء بسواء ، من دون ان تستطيع تلك الوسائل الكشف عن الاسباب التي جعلت نصا ما يتمتع بسمات الجودة من بين النصوص الاخرى التي تشترك واياه في علاقات بناء واحدة ..

لقد عجز المنهج التاريخي في النقد حين اعتقد ان العمل الادبي ليس سوى صورة اخرى لحياة الاديب وظروف بيئته كما فشل المنهج النفسي حين اصر على عد العمل الادبي صورة من صور التعبير عن الاحباط لدى الاديب - الفنان ورغبته في تجاوزه على الدوام ، في الوقت عينه الذي جانب المنهج الاجتماعي في النقد الصواب حين رفض النظر الى العمل الادبي بعيدا عن الاشتراطات الاجتماعية وواقع العلاقات الطبقية ..

قد يكون العمل الادبي حلما لما يود الاديب تحقيقه وتوقا الى ما لم يعشه في حياته . وليس صحيحا انه تعبير عن الاحباط والفشل على الدوام كما يذهب الى ذلك اصحاب منهج التحليل النفسي « الفرويدي » . كما انه قد يحمل وعيا جديدا متقدما يشكل اضافة تغني الواقع وتسهم في تحقيق جدلية خصبة لا نتاجا طبيعيا وانعكاسا مباشرا لعلاقات الواقع وقانون تطور المجتمع الطبقي حسب كما يذهب الى ذلك دعاة المنهج الاجتماعي في النقد ..

ولعل من العسف البين ان نحيل العمل الادبي على سيرة الاديب وواقع علاقاته وظروفه الخاصة . ففي ذلك كله حتمية ساذجة وامتهان لطبيعة الابداع وجهل بقوانين تخلقه من شأنه ان يلحق الابداع بمراتب ثانوية متدنية . فضلا عن عجز هذه الرؤية عن تفسير سر شيوع انماط من الرؤى ومظاهر من السلوك وصور من العلاقات وعوالم من الحيوات الثرة التي يفرزها النتاج الادبي للاديب الواحد الذي لم تسعفه حياته الشخصية وعلاقاته الخاصة وظروفه في ان يعيش بعضا منها او جلها . الى جانب مايمكن ان يحدثه تأثير الخارج وحيثياته من سلطات على القراءة « الداخلية » وتأثير في شكل « تشويش » وانسياق آلي واخضاع للدلالة الكامنة في العمل الادبي لمصداقية الخارج . والصحيح ان العمل الادبي الناضج غالبا مايكون فرارا مما هو ذاتي وشخصي الى ماهو شمولي متكامل وانساني . ناهيك عن ان دلالة النص التعبيرية مظهر متخلق من داخل النص الادبي « علاقاته ، انساقه ، لغته ، طبيعة تركيبه ... الخ ... » ، مما يجعل منه في النهاية شيئا متميزا من وجوده الواقعي « الخارجي » والداخلي « ذات الاديب » معدلا عنه ومغايرا له ..

من هنا تبدو لنا القيمة الحقيقية للمنهج البنيوي . شانه شان مناهج نقدية اخرى ابتعدت عن ربط الادب ربطا قسريا بما هو خارج عنه من عالم الوثائق المحيطة بالعمل الادبي : تلك الوثائق التي شغل النقد التقليدي بها زمنا وانتج لنا دراسات في تاريخ الادب وعلم نفس الاديب وعلم اجتماع الادب ليتوجه هذا المنهج - الى عالم النص وليقراه قراءة تأويلية اسهمت في اثرائه ، وليعيد - هو ومناهج اخرى - للادب قيمته المستلبة ، لولا انه حصر نفسه بمقولات علاقات البناء وهيكلية التناول التي ابعدته عن تلمس روح النص ونبضه الحي وسر توهجه ، فضلا عن صمه اذنيه عن الافادة من معطيات المناهج النقدية الاخرى - البعيدة عنه والقريبة منه على حد سواء - وعن التفاعل المثمر معها واصراره على النظر الى العمل الادبي بوصفه عالما مكتفيا بذاته مستقلا عما حوله ان على مستوى التخلق او على مستوى التحليل النقدي له ..

ان هذا الفهم المحدود وهذا الاصرار على القطيعة مع المناهج النقدية والعلمية - باستثناء الافادة من معطيات علوم الرياضة وقوانينها - هو ما جعل المنهج البنيوي يقع في الخطأ القاتل الذي وقعت به المناهج النقدية السابقة عليه والتي لم يكن ظهوره الا رد فعل لتطرفها ، وتكراره في ما بعد خطأ النظرة الواحدية للعمل الادبي ..

واذا كان الامر على هذا النحو ، فلم هذا الاصرار من لدن بعض ادبائنا وهذا الهوس لدى نقادنا العرب على الانسياق وراء بريق البنيوية وكأنها وصفة سحرية او مفاتيح قادرة على معالجة المغاليق الصدئة بفعل قوى خارقة وتعويذات كهنوتية . هل هو الفهم المعرفي الدقيق للبنيوية منهجا نقديا ؟ هل هو الايمان بالعلم ومعطياته الرياضية حقا ؟ هل هو اكتشاف للافتراق الدقيق لهذا المنهج عن كل ماعداه من مناهج سابقة عليه ولاحقة له « البنيوية ليست اخر المناهج الغربية » ؟ هل هو التعبير عن روح العلم الموضوعية التي لاتعرف الضيق او التعصب او الاحادية في النظر والرؤية ؟

اذا كان الامر كذلك فان في بعض ماعرضنا له مايدحض كثيرا من تلك الاجوبة ؛ فالمنهج البنيوي ليس بالمنهج الغريب او المتفرد كما رأينا ، كما انه ليس بالمنهج الاخير او القول الفصل في ميادين الادب مادام ليس في الادب ، بل في الحياة جميعا قول فصل وكلمة نهائية ..

ان الحماسة المبالغة فيها للبنيوية منهجا وحيدا والتعصب له صفتان بعيدتان كل البعد عن سمت العلم وموضوعيته ومناهجه التي يصر البنيويون على ادعاء الاخذ بها . بل انها صفات غير خليق بمن زاول دراسة الادب ونقده منهجيا الانسياق وراءها والخضوع لاهوائها ، فذلك مما يقدح بعقول اصحابها وقيمة ماتنتجه تلك العقول ..

ان هذا يجعلنا نتوقع ان يبدو البنيوي المتعصب في منتهى الحماسة للمنهج التاريخي لو كان عاصر سيادة هذا المنهج وفي غاية الولاء للمنهج النفسي لو كان ادرك ظهوره ومن اشد المتحمسين للمنهج الاجتماعي لو ان هذا المنهج هو الذي يضرب بأطنابه في هذه المرحلة من تاريخ تطور المناهج النقدية ..

ان حال ناقدنا العربي هذا يعيد الى الاذهان مقولة « فلوبير » الصادقة الحية « كان الناقدون في زمن لاهارب نحويين وفي ايام سنت بيف وتين مؤرخين فمتى يصبحون فنانين حقا وصدقا » ؟ نعم متى يصبح نقادنا فنانين حقا وصدقا[2] ؟

لا اريد ان امنح نفسي مسوح الواعظ او ارتدي ثياب العراف لاضع شروطا لولادة الناقد الحق ، ولكني ارى ان مثل هذه الولادة لايمكن لها ان تتم في ظل احساس ناقدنا بـ « الاستلاب » . وبضياع صوته وتصوره للحداثة في صورة اقرب الى « الموضة » او « الصرعة » الجديدة ، كما لايمكن لها ان تتم في ظل اجواء تجعلها ترديدا لاصداء الغير : ترديدا ببغاويا لاتفاعلا خلاقا مع الاصوات الاخرى ومحاورة ايجابية ومثاقفة اصيلة ..

انني اخشى ان يكون الاحساس بالاستلاب الثقافي لدى بعض ادبائنا مصدر هذا الجري الحثيث وراء تقليد ما هو جديد من ثمرات الدرس النقدي « الغربي » . وهو قانون العقل العربي « النقدي » الحديث الذي ما ان ينتهي بريق « منهج نقدي » حتى تنتهي صيحة « كورسنا » المرددة له لترتفع نغمة « كورس » ، جديد لمنهج جديد يبزغ نجمه في افق الغرب ، تحقيقا منهم لحداثة موهومة ومواكبة آلية ..

فمتى تنتهي دورة هذا القانون الذي ما انفك يتحكم بعقل مثقفنا واديبنا منذ مطلع النهضة الثقافية العربية على ايدي مؤسسيها الرواد حتى وقتنا الحاضر ؟

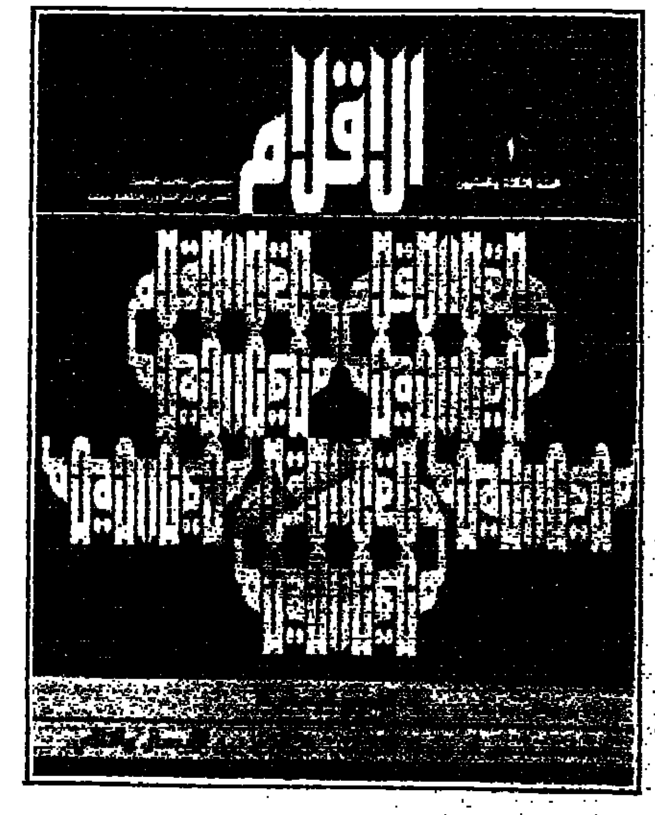
ان المنهج البنيوي يظل واحدا من الاجتهادات النقدية المهمة التي تضيء لنا جانبا من مشكلات العمل الابداعي وتكشف لنا عن ثراء المخيلة النقدية وعن مزيد من اسرار الابداع الخاصة ، من دون ان يكون ، هو او غيره من المناهج النقدية الاخرى « الجاهزة » ، المنهج الاوحد والشاطىء الذي مابعده مياه ..

الهوامش :

• ليس في نية الكاتب هنا التعريف بالمناهج النقدية ، فمجال ذلك الكتب المختصة التي لا احسب القارىء بعيدا عنها ، وغاية مايصبو اليه صاحب هذا المقال - الخطاب ، ان يشير اشارة موجزة الى روح المنهج وسمته الرئيسة ..

١ - انظر كتاب « في اصول الخطاب النقدي الجديد » تزفتان تودوروف ، رولان بارت ، امبرتو اكسو ، مارك انجينو - ترجمة وتقديم احمد المديني ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، سلسلة المئة كتاب : بغداد / ١٩٨٧ ، ص ٢٨ ، ٢٩ .
٢ - المذاهب النقدية : د . ماهر حسن فهمي ، مكتبة النهضة المصرية : القاهرة ، ١٩٦٧ ، ص٢٠ ..

مع العدد الاول من مجلة الاقلام



صدر العدد الاول من مجلة الاقلام لسنتها الثالثة والعشرين ، مؤكدا ومعززا مسيرتها الادبية بما انطوى عليه من موضوعات ذات اهمية خاصة للواقع الادبي اضافة الى عدد من النصوص الابداعية .

ان نشر (دراسات من المربد) تحقيق لاهتمام المجلة بالاحداث الادبية المهمة وتأكيد لطابعها المتخصص كمجلة تعنى بشؤون الادب الحديث فقد نشر بحث الاستاذ مطاع صفدي المعنون (الشعري - المعرفي) والذي سعى فيه الى تقصي (الشعري) في حدود اوسع من حدود الشعر العربي بنمطيه التقليدي والحديث ، سعى الى تقصيه داخل الانواع الادبية الاخرى كالقصة والرواية والمقالة .

وكان بحث الاستاذ (فاضل ثامر) (سلطة النص ام سلطة القراءة) ، استقصاء دقيقا لمفاهيم تلقي النص وتعدد قراءاته والاراء التي تقف متضادة معها ، والكشف عن منطلقاتها الفكرية وتحديد ابعادها وتأثيراتها وتقويمها ويخلص الباحث داعيا الى قراءة (تستوعب النص بعينين مفتوحتين وتتحسسه بكل الحواس الانسانية وتخترقه ببصيرة الوعي والقلب معا)

في بحث الدكتور علي شلش (الشاعر والجمهور) محاولة لالقاء ضوء على هذا الموضوع من ناحية والتنبيه الى ضرورة الاهتمام العلمي به من ناحية اخرى . واشار الى قدم الموضوع في التراث العربي والى ان ابا تمام هو مفجر هذه القضية حين رد (لماذا لايفهم ما يقال) على عبارة (لماذا لاتقول مايفهم) . وقبله بقليل كانت المشكلة قد طرحت من قبل ابن الاعرابي ومنذ ذلك الحين قامت مشكلة الايصال والتلقي .

وكان نصيب القصة في هذا العدد وافرا ومتنوعا ، اذ تطالعنا في بدء موادها قصة (جياكومو جويس) التي من المحتمل ان تكون اخر اعمال هذا الكاتب الايرلندي الشهير ، كما ذكر في المقدمة التي كتبها ريتشارد المان والتي ترجمها مع القصة محمد نجيب لفتة

وفي باب نص ونقد قدم الناقد شجاع العاني قراءة واعية لقصة (الغريم النائم في الظلمة) ، للقاص مهدي عيسى الصقر . استطاع خلالها ان يقلب مختلف طيات القصة ومستوياتها تقليبا دقيقا لكنه حاذر ان يقول فيها حكما (وهل ذلك مقصود من لدن الناقد وفق منهج معين) الا اني لاحظت عدم الصواب في اشارته (انتقلنا الى السرد الذاتي والى الرواية بضمير المتكلم ايمهد لهذا الانتقال استخدام ضمير المخاطب)

والحق ان القاص استخدم ضمير المتكلم في القصة قبل استخدامه لضمير المخاطب لذا لم يمهد لضمير المتكلم به .. ودعوة الناقد الى قراءة القصة على مستوى اخر دعوة تنم عن الوعي حقا . فالقصة تتحمل اكثر من راي في السلب والايجاب .

وهناك حديث للقاص العراقي الرائد عبدالمجيد لطفي عن تجربته في الادب القصصي اشار فيه ايضا الى تجاربه في كتابة الشعر المنثور وكذلك كتابة المسرحية .

وفي المقابلة التي اجراها د . شاكر عبدالحميد مع القاص المصري ادوار الخراط اكد هذا الكاتب ان (نفسه الروائي) موجود حتى في اقصر قصصه .. واشار الى اختلال الحدود والفروق الحاسمة بين الانواع الادبية واكد التصاق الكاتب بكتاباته وانه يكتب عن همومه مجتمعة .. تكويناته الفكرية وحتى البيولوجية ويبدو كانه يكتب عملا واحدا طيلة عمره .

وفي العدد ست قصص هي على التوالي : ماري ليوسف الحيدري ، الانسان والبحر لعبد الستار ناصر التوقيع لحسب الله يحيى ، الاقاصي لجهاد مجيد ، المعدان لوارد السالم ..

وخارج اطار القصة كتبت الدكتورة حياة شرارة عن ذكرياتها في الايام التي خلت تحدثت فيها عن دراستها في القاهرة ولقائها عميد الادب العربي الراحل طه حسين الذي كان محور النشاط الفكري داخل الجامعة وخارجها .

وفي العدد ترجم الاستاذ محمد عزيز الحصيني وقدم قصائد لاوكتافيو باث - ومن الموضوعات المهمة التي انطوى عليها العدد المقدمتان الوثيقتان ، مقدمة ديوان شظايا ورماد للشاعرة الكبيرة نازك الملائكة ، ومقدمة ديوان اساطير للشاعر الخالد بدر شاكر السياب . اللتان تعدان بحق بيانا شعريا تاريخيا لمسيرة الشعر العربي الحديث اعدهما وقدم لهما الناقد حاتم الصكر كاشفا عن القيمة النقدية للوثيقتين ، مضمنا ذلك بعض المعلومات التوثيقية الضرورية وبذلك يسدي فائدة جلى للقراء والجيل الشعري الصاعد بوضعه هاتين الوثيقتين في متناول القراءة .

واختتم العدد بـ (شهريات الاقلام) التي تضمنت المتابعات والمناقشات وعروض الكتب في مختلف ميادين الثقافة : الشعر ، النقد ، السينما ، التشكيل ، المسرح .

ان مجلة الاقلام تستقبل سنتها الجديدة بعدد زاخر يدعو الى التفاؤل باعداد قادمة بهذا المستوى او ارفع وذلك طموح دائم المشروعية .

باحثة عراقية تكتب في الادب المقارن

عبدالمطلب صالح

- الحب بين تراثين -

لقد عنيت الباحثة ناجية غافل مراني بالحوار الادبي بين تراث شعراء التروبادور وتراث الشعراء العرب الغزليين .

وقد ترجمت الباحثة هذه الدراسة الى العربية فنشرت في مجلة الاداب اللبنانية باربع حلقات سنة ١٩٧٤[1] دراسة مقارنة في موضوع الحب بين شعراء التروبادور وبين شعر الشعراء العرب : والتروبادور شعراء عشاق غنوا الحب اغاني لم تكن اوربا قد سمعت بمثلها من قبلهم . كان ذلك اول مرة في مقاطعة بروفنس الفرنسية المتاخمة للحدود الاسبانية . وفي القرن الحادي عشر للميلاد حيث شاع نوع من شعر الحب او الغزل كما نسميه في العربية . هذا الشعر كان غريبا عن الفكر الاوربي انذاك . غريبا باوزانه . وغريبا بالافكار والمفاهيم التي احتواها وعبر عنها، وقد اطلق على هذا النوع من الشعر البروفنسي نسبة الى مكان نشوئه . وعرف الشعراء الذين اوجدوا هذه المدرسة الشعرية بالتروبادور ..[2]

ويقول الباحث (محمد مفيد الشوباشي) :

« وانتشرت في اقليم « بروفانس » اشعار عاطفية ذات معان منتقاة ، وصياغة مدروسة متقنة ، فتجاوبت مع الحالة الفكرية لمجتمع اقطاعي بدأ ينشد متعة فراغ مزدان بالظرف والبهجة ، بعدما استشف ابهة الشرقيين في اسبانيا، وتأثر بسمو مشاعرهم : وفطن عندئذ لخشونته البربرية .. »[3].

ولقد اهتم الباحثون الاوربيون بالشعر الذي خلفه التروبادور ، وراحوا يلتمسون له اصولا ومصادر ، خاصة بعدما وجدوا محتوياته جديدة على مناخهم الادبي ؛ فالاهتمام بالمراة وموقفهم منها موقف الاحترام الكبير دعاهم الى البحث والتنقيب في اداب العصور القديمة ، منذ الاغريق والرومان خاصة عند الشاعر (اوفيد) ؛ لكن ابحاثهم لم توصلهم الى نتيجة ملموسة . يقول الباحث (الشوباشي) :

« ان الحب الطاهر الصادق الذي عبرت عنه القصص (الاوربية) لايمت باية صلة الى الحب الفاسق الذي بشر به (اوفيد) ، بل ان الادب الاوربي لم يعرف لذلك الحب الطاهر نظيرا قبل توشج الصلة بينه وبين الادب العربي »[4].

لكن التصورات والافتراضات الخالية من الادلة التاريخية لاتدني الباحثين من الحقيقة العلمية ، ولا كذلك اوجه المشابهات بين الادب العربي الغزلي وبين شعر التروبادور مالم يدعمها برهان مستنبط من حقائق الاتصال بين الشرق واوربا.

وهذا مافطنت اليه الباحثة الفاضلة ، اذ رأت : « ان التشابه في الفكر والآراء وحده لايحدد اصل تلك الفكر ومورده، اذ انه لايعدو ان يكون بنظر بعضهم ضربا من المصادفة وتوارد الخواطر ، لاسيما في موضوع كوني كموضوع الحب ، لذلك وجب ان ندعم التشابه الذي نسعى لاثباته بحقائق اخرى لاتقل عنه خطورة »[5].

وبالرغم من ان الاستاذة (ناجية) لاتذكر اسم هذه المدرسة او تلك من مدارس الادب المقارن فان ماقدمته في دراستها هذه يشير الى تاثرها بالمدرسة الفرنسية في هذا المنهج العلمي ، فلم تكتف بالاشارة او الحديث عن تطابق موضوعات الحب في الادب العربي وفي شعر التروبادور ، بل عدت ذلك ، باستاذية بارعة وسيلة مهمة للوصول الى معرفة مواطن التأثر والتاثير ؛ وهو ماتقول به المدرسة الفرنسية على لسان الباحث المقارن - بكسر الراء - (بول فان يتيكن) الذي يرى ان « تقرير المشابهات والاختلافات بين كتابين او مشهدين او موضوعين او صفحتين من لغتين او اكثر ، انما هو نقطة البدء الضرورية التي تتيح لنا اكتشاف تأثر او اقتباس او غير ذلك ، وتتيح لنا بالتالي ان نفسر اثرا باثر تفسيرا جزئيا »[6].

وتقدم الباحثة ادلتها على تأثر التروبادور بالادب العربي ناظرة الى اوضحها بتصنيفها كما يلي :

أ - « غرابة الآراء الواردة في شعر التروبادور عن التراث الاوربي حتى القرن الحادي عشر الميلادي من جهة ، ووجودها كجزء لايتجزأ من الادب العربي قبل ذلك التاريخ بما يزيد عن اربعة قرون ، من جهة اخرى .

ب - بحث الطرق والوسائل التي تسربت بها تلك الافكار من العرب الى اوربا، ولاسيما خلال الوجود العربي في القارة الاوربية »[7].

وتقسم الباحثة موضوع العلاقات بين العرب واوربا الى قسمين : الاول سمته الاتصال المباشر بين الجانبين ، والثاني ، الاتصال غير المباشر . وشرحت في القسم الاول وجود العرب في اسبانيا منذ سنة ٧١١ للميلاد ذلك الوجود الذي استمر الى سنة ١٤٩٢ للميلاد ، حيث سقطت غرناطة بايدي الاسبان ، كما تشير الى وجود العرب في ايطاليا، هذا الاتصال المباشر الذي عني من جملة ماعناه ، معرفة اللغة العربية وانتشارها في هاتيك الاصقاع ، وقد احسنت الباحثة حين نقلت النص التالي المعبر عن هذه الحقيقة بوضوح :

« يقول (الفارو) عن مواطنيه الاسبان :

هل يوجد بين المواطنين الامناء من اجهد نفسه كي يتعلم ويفهم الكتاب المقدس او يقرأ ماكتبه حكماؤنا القدامى ؟ ايوجد بينهم من الهب قلبه حب الكتاب المقدس والانبياء الاوائل ؟ لاتكاد تجد في المجتمع المسيحي واحدا من كل الف قادرا على كتابة رسالة لاخيه . المسيحيون يجهلون لسانهم والعرق اللاتيني لايفهم لغته . كل شبابنا قد اطلع وتعلم وشغف بالفصاحة العربية . كلهم درسوا وناقشوا الكتب العربية باهتمام وجد . يشرحون ويرددون اخر ماانتجه اللسان العربي من اغان »[8]

وتخلص الباحثة من ذلك كله الى النتيجة « التي تشير الى انتشار اللسان العربي بين المواطنين الاوربيين في تلك الحقبة ، وولوعهم بالادب والشعر والغناء العربي ، وتأثرهم بالموسيقى العربية وتبنيهم آلات الطرب عند العرب ، كانت كلها نتائج مباشرة للاتصال المباشر الذي كان قائما بين العرب والاوربيين .. ولاشك في ان ذلك كله يجعلنا نرجح احتمال تسرب الافكار والاتجاهات التي تضمنها الشعر والغناء لدى العرب انذاك الى جيرانهم البروفنسيين ، لاسيما في مايخص الحب باعث الشعر والغناء وقوامهما »[9].

قال المؤرخ الفرنسي (روبير بريفو) في كتابه : « الشعراء التروبادور » « ليس هناك خطأ افضح من الظن بان العرب لم يعرفوا من الحب الا لونه الجنسي .. ومما يؤسف له ان هذا الخطأ شائع بيننا.. ان الحب المثالي المبني على تقديس المراة من اهم تقاليد العرب الموروثة عن الجدود الاقدمين بل ان التعلق الحماسي بالقبيلة غرس في نفس العربي تقاليد الفروسية التي سمت به عن الدنايا، وثبت فيه الاخلاص للمراة ، وحملته على احترامها، وقد انعكست هذه المشاعر في الشعر العربي التقليدي .. »[10].

ولابد لنا، ونحن نعرض لافكار الباحثة (مراني) في انتشار الشعر العربي في اوربا، في القرون الوسطى ، من ان نلقي الضوء فيما رآه المستشرق الالماني (جورج يعقوب) بهذا الصدد اذ يقول :

« وغير القافية التي قد يختلف بعض العلماء في وطنها الاصلي نجد اثرا ادبيا آخر يغزو الادب الاوربي في العصور الوسطى ، وهو هذا الضرب الذي انتشر بين طبقات الشعب المختلفة ، وشغل من ادبها المكان الاول ، اعني الزجل . فهذا الفن من فنون الشعر السبعة التي نشأت فيما بعد في الادب العربي مختلف في وطنه كما اختلف العلماء ايضا حول الوطن الاصلي للمواليا، فهناك رواية تذكر بغداد ومخترعته جارية عاشت ايام هارون الرشيد ورواية اخرى يفهم منها ضمنا ان وطنه بلاد المغرب ، واخترعه رجل يقال له راشد وقيل ابو بكر ابن قزمان . ويذكر ابن خلدون ان هذا الفن ظهر في الاندلس وانه من مستحدثات اهلها، وان اول من ابدع فيه ابو بكر ابن قزمان وان كانت الازجال قد قيلت قبله . وعلى كل حال فهذا الفن من الشعر باجماع جميع الروايات اينع وكثر في الاندلس دون سائر الاقطار الاسلامية . وهذا الضرب من فنون الشعر العربي يمتاز بصدق تمثيله لنفسية الانسان وخواطره ، وقد ظهر بعد ان مهد له شعراء العرب من جاهليين واسلاميين بشعرهم الغزلي الذي اشادوا فيه بالمرأة وجمالها، هذه المرأة التي احتلت من شعرهم المكان الاول ، حتى ان الشاعر العربي ليستهل قصيدته او حوليته بالغزل . هذه النفسية العربية بعينها التي جعلت العربي قبل غيره يعترف بأثر المراة ومكانتها في حياته الادبية والاجتماعية اضطرت الشعر العربي الى الافصاح والتعبير عما يجول بخاطر الشاعر ، وهذه الظاهرة لم تظهر في اوربا الا بعد ان احتكت بالعرب في الاندلس وصقلية والحروب الصليبية .

وقد انتشر هذا الفن في جنوب فرنسا حيث نجد جماعة التروبادور ، ومن ثم يشق هذا الفن طريقه الى مختلف الممالك الاوربية خاصة ايطاليا، كما اشار الى ذلك العلامة الالماني (جراف شك) واثبته »[11].

الهوامش

١ - جريدة العراق في ١٩ - ٧ - ١٩٨٧ ص ٦ .
٢ - ناجية مراني ، الحب بين تراثين ص ٧ ، الطبعة الثانية ١٩٨٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
٣ - محمد مفيد الشوباشي ، رحلة الادب العربي الى اوربا ص ١٠٧ .
٤ - المصدر نفسه ص ٢٥٨ ، وانظر : هنري بيريس ، الشعر العربي الاندلسي وصلاته المحتملة بشعراء التروبادور ص ١٢٤ - ١٣٠، من مجموعة « الاسلام والغرب » ، ١٩٤٧ - دفاتر الجنوب - النسخة الفرنسية .
٥ - ناجية مراني ، المصدر السابق ص ٩ .
٦ - بول فان يتيكن ، الادب المقارن ص ١٩ - ٢٠ ترجمة سامي الدروبي ، ١٩٤٨.
٧ - ناجية مراني ، المصدر السابق ص ٩
٨ - نقلا عن ، (فارمر) الحقائق التاريخية للتاثير الموسيقي العربي ص ٨ النسخة الانكليزية .
٩ - ناجية مراني ، المصدر السابق ص ١٧ - ١٨ ، وانظر (هنري بيريس) المصدر السابق ، حيث يذكر تقليد الشعراء التروبادور للشعراء العرب في الاندلس في وصف مظاهر الطبيعة الجميلة ، ص ١٢٦.
١٠ - محمد مفيد الشوباشي ، العرب والحضارة الاوربية ص ٥٩ دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
١١ - جورج يعقوب ، اثر الشرق في الغرب ، ترجمة د. فؤاد حسنين علي ص ٨٤ ، القاهرة ١٩٤٦.

هل الادمان الكحولي مرض؟

وماهي ماهيته ؟

يسترعي الادمان الكحولي اهتماما خاصا من الناس والاطباء والباحثين ، لايقل عن الاهتمام باية حالة مرضية اخرى ، فهو واسع الانتشار في معظم البلدان والمجتمعات وخصوصا البلدان الصناعية المتقدمة وتتجلى عملية الادمان الكحولي في مدى الضرر والمعاناة في حياة المصاب به وفي الاثار العائلية والاجتماعية التي تترتب عليه .

وتختلف النظرة تجاه الادمان الكحولي . فالبعض ينظر اليه على انه ضعف معنوي واثم ، او انه رذيلة او عمل اجرامي او عارض لمشاكل نفسية او اجتماعية . او انه كمرض قائم بذاته . وهذه النظرة الاخيرة هي في الواقع الاكثر انتشارا في عصرنا الحالي ، وهي نظرة انسانية بدات بحلول العصر الحديث نتيجة لتقدم العلوم الطبيعية والاجتماعية وخاصة علم الاجتماع وعلم النفس والتحليل النفسي . ويتلقى هذا الموقف الانساني المزيد من التقبل والاسناد من عدة جهات رسمية وشعبية وذلك نتيجة للتحول المهم بالنسبة للموقف المجتمعي تجاه الادمان على الكحول .

ان طرح السؤال الآتي : هل الادمان الكحولي مرض ؟ » .

هو ليس بالسؤال المطروح حديثا حيث ان جلينيك الذي يعد الرائد في البحوث الطبية الميدانية بخصوص الادمان الكحولي في المجتمع الاوربي ، حاول الاجابة على مثل هذا السؤال بصورة تفصيلية عام ١٩٦٠ م . لقد حدد جلينيك انماطا خمسة للادمان الكحولي وهي الانواع الفا ، بيتا، كاما، دلتا، ابسلون . ومن هذه الانماط الخمسة عد نوعين منهما وهما كاما ودلتا على انهما مرضان بالمعنى الكيمياوي نتيجة لتكيف التمثيل والوظائف الدماغية لوجود مادة الكحول في الدم . وادناه وصف موجز لهذين النوعين :

١) نوع كاما: هو اكثر انتشارا في انكلترا وايرلندا، وفيه يشرب المدمن مشروبات كحولية مركزة في وقت مركز ، ويفقد القدرة على التحكم في شربه او الكف عنه وبالغالب ينتهي به المطاف ان يصبح ثملا . في هذا النوع تصبح الخلايا العصبية قادرة على تحمل كميات اكبر من الكحول .

٢) نوع دلتا: الذي هو اكثر انتشارا في الدول الاوربية التي تحتسي النبيذ كفرنسا.

ففي هذا النوع لايتمكن المدمن من ترك المشروبات الكحولية وليس من الضروري ان يصبح ثملا . ويتميز بتزايد القدرة على تحمل كميات اكبر من الكحول ويستمر في تعاطيه ليلا ونهارا.

ان الاعتماد الفسلجي او البدني يظهر في هذين النوعين وان الاعراض الدالة على ذلك هي الاعراض الانسحابية التي تحدث في فترة الامتناع الفجائي عن تناول المشروبات الكحولية .

ان الكحول ، ومثل مركبات البلابيتيوريت العقاقير التي يمكن ان تؤدي الى الاعتماد النفسي والبدني ، الذي يشابه الاعتماد الناتج عن استعمال العقاقير المهدئة ، لذا فان منظمة الصحة الدولية قامت بتصنيف هذه المجموعة من العقاقير تحت نمط واحد يدعى (Alcohol — Bariturte type)

وتجدر الاشارة الى انه ليس كل من يتناول المشروبات الكحولية هو مدمن ، فالغالبية العظمى يتناولون المشروبات الكحولية بصورة معتدلة ، وان نسبة قليلة منهم ، هم الذين يكونون مشكلة نتيجة لاستمرارهم في السير نحو طريق الادمان لاسباب نفسية او غيرها.

ان اية محاولة لتعريف الادمان الكحولي تتطلب محاولة تعريف الامراض الاخرى . وتحديد ماهية او طبيعة هذا المرض وبالشكل الذي يفرقه عن غيره من الامراض ، ومثل هذا الفهم والتحديد يعتمد بدوره على امرين اساسيين الاول الاحاطة باسباب المرض ، والثاني معرفة الطريقة التي تفعل فيها هذه الاسباب فعلها والنتائج التي تنجم عن هذا الفعل .

اما الاسباب في الادمان الكحولي فهي مختلفة ومتعددة وهناك في الحقيقة ثلاث مجاميع من العوامل من المحتمل ان تلعب دورا وهي :

١ ـ العوامل النفسية (الشخصية)

٢ ـ عوامل بيئية ومحيطية .

٣ ـ طبيعة الكحول نفسه .

وتوجد أراء وتعاريف متعددة للادمان الكحولي . فهناك راي يقول ان تعاطي الكحول حتى ولو كان باوقات متكررة لايشكل انحرافا بحد ذاته ، وانما يصبح سلوكا منحرفا فقط عندما لايتمكن الفرد من مقاومة رغبته في تعاطي الكحول بصورة مستمرة حتى لذا سبب ذلك له وللآخرين اضرارا اقتصادية واجتماعية ونفسية .

ويمكن ان يوصف من يسلكه بانه مدمن كحولي مع العلم ان طبيعة هذا الانحراف يحدد حسب الاحكام والقيم السائدة في المجتمع .

ان التعريف الذي تبنته منظمة الصحة الدولية عام ١٩٥٢ لايزال هو الاقرب للواقع والاوسع انتشارا وهو الاتي :

المدمن الكحولي هو الشخص الذي يتناول المشروبات الكحولية وبافراط ويصبح معتمدا عليه ، بحيث يصل لدرجة تؤدي الى اضطراب نفسي وعقلي واضح ويعيق صحته العقلية والبدنية ، او متطلبات حياته الاجتماعية والاقتصادية او ظهرت عليه بوادر تلك الامراض ، ولذلك فانه بحاجة للعلاج الطبي .

ومن خلال التمعن بهذا التعريف يمكننا استنتاج مايلي :

١ ـ تعاطي المدمن الكحول بصورة مستمرة ، ولايكون مقتصرا على مناسبات معينة .

٢ ـ ان المدمن يكون معتمدا اعتمادا نفسيا وبدنيا على الكحول .

٣ ـ لايستطيع المدمن الامتناع عن تناول الكحول حتى لو اراد ذلك .

٤ ـ تترتب على الادمان للكحول اضرار اجتماعية ونفسية وبدنية واقتصادية تصيب الفرد .

٥) ان المدمن الكحولي هو شخص مريض ، لذلك فانه بحاجة للعلاج الطبي .

الدكتور صالح الشيخ كمر

اختصاص الامراض النفسية والعصبية

ليزر ثاني اوكسيد الكاربون

للتحكم في اشعال حرائق الغابات

تم في جامعة تسمانيا (استراليا) انتاج منظومة لاشعال الحرائق في الغابات من مسافات امينة وتعمل هذه المنظومة بليزر ثاني اوكسيد الكاربون . يعيش الاستراليون في احدى اغلب المناطق عرضة للحرائق في العالم ، حيث تعمل درجات الحرارة العالية والرياح الشديدة سنويا على ارسال عواصف نارية مستمرة عبر المدن تاركة خلفها اثار الموت والدمار . يتمثل صلب المشكلة بالطبيعة الخلقية لاشجار اليوكالبتوس وهي قابليتها العالية على الاشتعال ، اذ ان تساقطها على ارض الغابة يكون مستودعا خطرا من الاوراق اليابسة والتي تجب ازالتها بالاشتعال المتحكم به .

لحد عهد قريب يتم اشعال هذه المخلفات بتقنيات تقليدية والتي اثبتت خطورتها وتكلفتها العالية وهذه التقنيات هي : مشعل التقطير المحمول من قبل الاشخاص ، مشاعل مسيطر عليها كهربائيا وفتائل حارقة تلقى من طائرات الهليكوبتر ، وحسب قول العاملين في الغابات ان الكثير من الارواح البشرية قد تعرضت للخطر وان البعض منها قد فقدت فعلا بحرائق كهذه خلال عقود عديدة ، استخدمت فيها مثل هذه الطرق .

وتتيح منظومة الليزر حرق المخلفات المتروكة والمتراكمة في الغابات من مسافة تتراوح بين (١٠٠م ـ ٥ر١ كم) يستخدم فيها موسع لحزمة ليزر ثاني اوكسيد الكاربون مع تلسكوب من نوع كاسكرين لانتاج بقعة ساخنة ذات حجم وكثافة طاقة مناسبة عند المدى المطلوب . ويتم الحصول على التركيز البؤري بالتضبيط الدقيق لبصريات موسع الحزمة اذ ان عناصرها تامة التوجيه . يستخدم مزارعو الغابات النار تحت ظروف متحكم بها لاعادة انشاء الغابات مقلدين بذلك طبيعة النيران الشرسة التي كونت بالاصل العديد من الغابات الموجودة في الحال الاول . وطبقا لما قالته هيئة الغابات في جامعة تسمانيا انه من الممكن احراق ٧٥ ٪ من مخلفات غابات الولايات تحت ظروف متحكم بها مستخدمين هذه المنظومة التي تمنع طبيعة المناطق الجبلية من تطبيقها الشامل .

وفي تعليق للمخترع الدكتور ميشيل وتروورث عن تركيب المنظومة قال ، انها تشتمل على المكونات التالية .

● شاحنة نقل ذات حوض مسطح واستقرارية خاصة وذات حمولة بحدود ٢ طن .

● حاملة محو نوع (MK 3) لحمل ليزر ثاني اوكسيد الكاربون وكافة الاجزاء البصرية حيث يمكن تضبيط المجموعة من ناحية الارتفاع والسمت اذ يسهل الشغل باسلوب المسح الدقيق للمنطقة المراد التحكم بحرقها من موقع ذي افضلية مناسبة .

● ليزر ثاني اوكسيد الكاربون بقدرة خارجية قدرها ٢٠٠ واط ، مع مجهز قدرة ومنظومة تبريد بالماء ومجهز غاز .

● مولد للقدرة الكهربائية يعمل بالبنزين

وتثبت كل هذه العناصر على عربة الشحن المستقرة .

وقال المخترع كذلك : انها المنظومة الوحيدة التي لم يصنع مثلها في اي مكان اخر من العالم . وهي الاكثر امنا والاعلى فعالية من التقنيات الحالية وهي بسيطة في عملية تشغيلها وقدرت كلفة المنظومة بحدود ٥٠٠ر٨٦ دولار او اكثر قليلا .

عائدة زكي خليل

المبيدات .. والبيئة



من المعروف ان للمبيدات دورا مهما في الانتاج الزراعي والوقاية من الحشرات الناقلة للامراض التي تصيب الانسان كالبعوض وغيرها من مفصلية الارجل . ان كمية المبيدات التي استعملت في العالم عام ١٩٨٤ تقدر بحوالي ثلاثة ملايين طن وكانت حصة الوطن العربي حسب ماجاء في تقرير منظمة الاغذية والزراعة العربية من المبيدات حوالي ٧٣ الف طن ومن المتوقع ان تزداد هذه الكمية المستعملة الى مئة الف طن عام ١٩٩٠ ..

ان المبيدات من المركبات التي لاتبقى في البيئة لفترة طويلة عدا مبيدات الكلور العضوية التي تبقى لفترات طويلة تصل الى عشرات السنين ومن مبيدات هذه المجموعة هو مبيد د . د . ت ..

وقد منع استخدام هذه المجموعة في معظم دول العالم الا في بعض الحالات الاستثنائية ولذلك فقد تمت الاستعاضة عنها بمجموعات جديدة ومنها مبيدات الفوسفور العضوية التي تمثل اكبر مجموعة مستعملة حاليا ضد الحشرات ومن المجاميع الاخرى مجموعة الكاربميت ومجموعة اخرى من مبيدات الحشرات ذات الاصل النباتي ..

ان المبيدات من المركبات ذات تاثير على الصحة العامة لكونها مواد سامة وليس لكونها مركبات ذات متبق طويل اضافة الى ذلك فان نواتج تحللها في كثير من الاحيان ذات سمية ويعود السبب الى ان هذه المركبات وبالذات مبيدات الفوسفور العضوية تؤثر على الجهاز العصبي للانسان والحيوان من خلال التاثير على نظام انزيمي محدد يشابه ذلك الموجود في الحشرات كما ان مبيدات الادغال والفطريات قد تكون لها تاثيرات متعددة حيث وجد بان بعضها مسببات سرطانية كمبيد 2,4,5,T وهو من مبيدات الادغال المشهورة ، كما ان تاثيرات المبيدات تكون ذات اثار سلبية جدا وخاصة في المسطحات المائية والانهار حيث وجد بان تركيزات قليلة جدا تصل الى جزء بالمليون قد تكون ذات تاثير سمي على كثير من انواع الكائنات المائية كالاسماك والقشريات مما يؤثر على السلسلة الغذائية في النظام الحيوي مما يؤدي الى احداث تغييرات شديدة في انواع الكائنات الحية المتواجدة على الارض فقد وجد بان بعض انواع الاسماك قد اختفى او قل عددها جدا في بعض البحيرات بفعل تراكم المبيدات المستخدمة في الزراعة والصحة ..

ان المبيدات تصل الانسان عن طرق مختلفة كالغذاء والماء والهواء ويجب التوقي من المبيدات بمختلف الطرق المتاحة ، وبعد وصول المبيدات الى الانسان عن طريق الغذاء من الطرق الاساسية وعليه فقد وضعت حدود مسموح بها لتواجد المبيدات في مختلف انواع الاغذية ومن المفروض ان تكون هذه المقادير غير مؤثرة على صحة الانسان حسب الدراسات الطويلة التي اجريت على مختلف انواع المبيدات ..

ان استخدام المبيدات في المنزل يجب ان يكون باسلوب علمي ولاتستخدم المبيدات الا عند الحاجة الفعلية جدا ومن الامور المهمة التي يجب ان تأخذها ربات البيوت بنظر الاعتبار عند التعامل مع المبيدات ان توضع هذه المواد في عبواتها الاصلية وان تخزن في اماكن بعيدة عن متناول الاطفال ويغلق مخزن هذه المبيدات جيدا حيث ان كثيرا من حالات تسمم الاطفال كان بسبب سوء خزن المبيدات وتناول الاطفال لها كما ان قراءة التعليمات على العلبة واتباع الارشادات الفنية من العوامل المهمة للاقلال من حوادث التسمم بالمبيدات ..

واخيرا وليس اخرا فان استخدام المبيدات باسلوب مشوه وخاطىء قد يؤدي الى احداث اثار سلبية جدا في البيئة قد لايمكن تداركها بسهولة لذلك فان حماية البيئة هي من مسؤولية الجميع افرادا ومؤسسات ودولا ..

الدكتور : عدنان ابراهيم السامرائي

استخدام المشغل الدقيق

المايكروبروسوسور في كارت الخدمات

اصبح من الممكن وضع المشغل الدقيق المسمى المايكروبروسوسور وهو قلب الحاسبة الالكترونية .

في كارت بلاستيك مع وحدة خزن في حجم بقدر حجم الهوية الشخصية وكما موضح في الشكل رقم (١) لغرض الاعمال التالية :

١ ـ معرفة رصيد الايداع لدى البنك وبشكل دوري

٢ ـ دفع اجور الهاتف الخاص والنداءات من تلفونات عمومية .

٣ ـ امكانية شراء مختلف الحاجيات من محلات تتعامل بمثل هذه المنظومة ودفع المبالغ لها عن طريق البنك .

ان المايكروبروسوسور الموضوع في اعلى الكارت على اليسار يشبه ذلك المستخدم في الحاسبات الصغيرة . حيث توضع لكل شخص شفرة خاصة بالكارت لايستطيع لاخرون استخدامه في حالة الفقدان وفي حالة الحصول عليه يستطيع ان يتلف نفسه بنفسه عند ذكر الشفرة خطا ويباع هذا الكارت في مديريات البريد في الخارج ولدى بعض المصارف ويمكن استخدامه في الهاتف العمومي بدلا من النقود وكما موضح في الشكل رقم (٢) حيث يحدد عند وضعه في مكانه المخصص المبلغ المتبقي الذي يستطيع الشخص التصرف فيه .

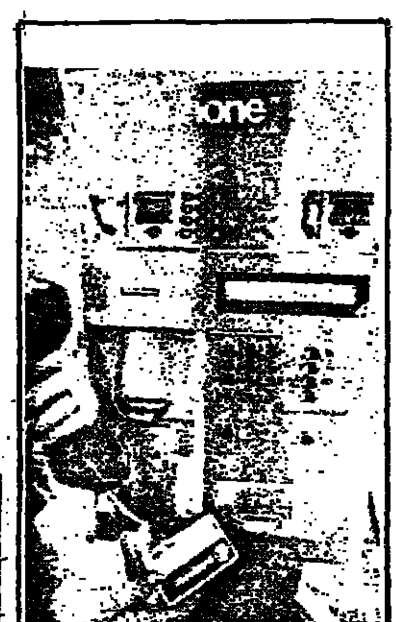
وبواسطة خطوط الهاتف يمكن معرفة رصيد الشخص في البنك حيث يمكن اعتبار هذا الكارت بمثابة دفتر صكوك الكتروني ، وعند استخدام الكارت في شراء الحاجيات فان مبلغ الشراء يسحب من صاحبه ويحول الى صاحب محل البيع عن طريق البنك . وقد تم فحص هذا الكارت في فرنسا بعدد ١٢٠٠٠ كارت ونجح بشكل كبير .

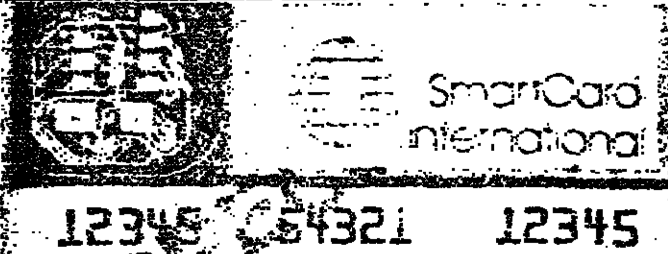
كما يمكن استخدام هذا الكارت في الطب وذلك بملء معلومات عن حامله الصحية في وحدة الخزن ذات طاقة ٤ كيلوبت ويمكن لاي دكتور في انحاء العالم ان يعرف اوليات عن المريض كملف للاستعانة به عند الحاجة حيث عند وضع الكارت في المكان المخصص له يعرض على شاشة خاصة كافة المعلومات وتاريخ الزيارات والامراض . كما يستخدم في الجيش للتعريف بشخص حامله تفصيليا وفي مجالات اخرى تحتاج الى تحديد المعلومات عن الشخص ونوع السرية للتعريف به .

ان استخدام هذا الكارت سيؤدي الى تسهيل حياة الناس من جهة والى انعزالهم وبقائهم رهن سيطرة الحاسبات والاجهزة المختلفة من جهة اخرى .

د . سعد عبدالوهاب الشعبان

الجامعة التكنولوجية





المواد المختزلة (مضادات التأكسد) لحفظ المواد الغذائية

مثلما تحدث الاكسدة في المعادن وتسبب تلفها هناك ايضا احتمالية تأكسد المواد الغذائية والتي تؤدي الى اكسدة الدهون وتلف الفيتامينات مثل فيتامين ا ، ٥ ، هـ وكذلك الصبغات (الكاروتينات) والاحماض الامينية وهذا بسبب تقليل وتدهور القيمة الغذائية .

واذا ماحدث مثل هذا التأكسد سواء في الغذاء ككل او في احد عناصره فسوف يؤدي بلاشك اما الى حالات النقص اولا او الى حالات التسمم بالمواد المؤكسدة ثانيا وعليه يجب ملاحظة مثل هذه الامور والسيطرة عليها .

وللسيطرة ومنع اكسدة المواد الغذائية هناك عدة طرق تؤدي على الاقل الى المحافظة على الفيتامينات وباقي المركبات الضرورية والاساسية للفعاليات الحيوية (الايضية) في الجسم ـ اضافة الى العمل على تقليل المواد او العناصر القابلة للتأكسد الى اقل مقدار ممكن ومثال ذلك الدهون ، الاحماض الدهنية غير المشبعة حيث تكون اكثر عرضة للتأكسد من غيرها .

ولاختيار المواد المختزلة (مانعة التأكسد) يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار جملة من العوامل ـ حيث هناك مئات من المركبات الكيمياوية اثبتت فعاليتها في الاختزال الى ان الاختيار يجب ان يراعى فيه مايلي :

١ ـ يجب ان تكون لهذا المركب او العنصر القابلية العالية على الاختزال ومنع التأكسد في الانسجة الحيوانية والزيوت النباتية والفيتامينات والمواد الاخرى المهيأة للتأكسد .

٢ ـ يجب ان لاتكون هذه المواد المختزلة مادة سامة لجميع الحيوانات بما فيها الانسان .

٣ ـ يجب ان تكون فعالة في اقل تركيز .

٤ ـ يجب ان تكون اقتصادية وغير مكلفة .

٥ ـ ان تكون العوائق التكنولوجية في ادنى حد ممكن .

ومن المواد المختزلة (مانعة التأكسد) الشائعة والتي وجدت لها القابلية على الاختزال وامكن استعمالها للمواد الغذائية اللسيثين وحامض الاسكوربيك وحامض البروبيونك وحامض البنزويك وحامض الستريك وفيتامين هـ وغيرها من الاملاح الا ان الاكثر شيوعا واستخداما المركبات

(1 2 dihydro — 6 ethoxy 2,2, 4 trimethylquinoline)

(butylated hydroxyanisole) BHA

(butylated hydroxytoluene) BHT

وقد لوحظ ان Ethoxyquin اكثر فعالية من غيره يليه BHT ومن ثم BHA وذلك بمعلومية زيادة الدهون الحيوانية والنباتية ، حيث لوحظ ان اضافة مثل هذه المواد المختزلة يحافظ على مستوى الفيتامينات وكذلك الطاقة الممثلة في الاغذية المحفوظة اضافة الى ان اضافة مثل هذه المواد في علائق الدواجن ازدادت من نسبة تفقيس البيض ..

ان فيتامين هـ يعد من اهم المواد المختزلة سواء خارج او داخل الجسم .

الدكتور صباح شهاب التكريتي

كلية الطب البيطري ـ بغداد

ثلاثة اخبار عن ضغط الدم

(١) تعمل الكلية كغدة صماء من خلال افرازها الرنين الذي يتم بناؤه وخزنه وطرحه الى الدم من خلايا خاصة في الجهاز المجاور للكبيبة ، وتلعب هرمونات اخرى في الية السيطرة على ضغط الدم بالاشتراك مع الجهاز العصبي وجهاز الدوران وقد اكتشفت مؤخرا العامل الصوديومي في القلب الذي له علاقة بضغط الدم والذي يفرز من قبل خلايا خاصة في الاذينين .

اجريت مؤخرا تجارب علمية على الجرذان اتضح من خلالها بان ارتفاع الضغط يرتبط بتغييرات في تركيب جدران الاوعية الدموية يشابه تركيب الاوعية الدموية في مرحلة الشيخوخة . ووجد ان جدران الاوعية الدموية في الجرذان المصابة بارتفاع ضغط الدم الوراثي لها تركيب مشابه ، وعند استخدام الادوية المخفضة للضغط ولفترات علاجية مستمرة رجعت الى حالتها الطبيعية . ويؤكد الخبر ان استعمال هذه الادوية لفترات طويلة يضر بالصحة وعلى الانسان اتباع الوقاية كعلاج ومن خلال نظام غذائي محدد والامتناع عن الوجبات الغذائية الغنية بالدهون .

(٢) اما في ما يتعلق بالطريقة الجديدة لتوضيح دور الكبيبة والبقعة الكثيفة كوسيط لافراز هرمون الرنين في الكلية فقد تضمنت استعمال ادوات تشريح فائقة الدقة تمت بواسطتها دراسة تاثير محلول ملحي بتراكيز مختلفة على هذه المنطقة التي لاتتجاوز مساحتها بضعة مايكروميترات وامكن تسجيل لكميات الرنين المطروحة في ضوء تراكيز الصوديوم المستعملة . اثبتت التجربة بصورة مباشرة دور الجهاز المجاور للكبيبة في افراز الرنين ومستتبع في نفس الوقت اجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال سواء كانت تحت الظروف الاعتيادية او المرضية .

(٣) الخبر الاخير يشير الى زيادة

قناعة بعض الناس ومن ضمنهم الباحثون في موضوع امراض ضغط الدم ، بان تربية الحيوانات الاليفة كالكلاب والقطط من قبل الناس الذين يشعرون بالوحدة تسبب انخفاضا في ضغط الدم وفق احصائيات اجريت لهذا الغرض . ويرجع تفسير ذلك الى عوامل نفسية كونها تملا عليهم اوقات فراغهم .. ومن المعروف ان الشعور بالراحة والطمأنينة يرتبط بالجهاز العصبي والغدد الصماء من خلال محور الدماغ والغدة النخامية والغدد الاخرى مثل الكلية والغدة الكظرية . وكما هو معروف فان وجود العوامل المحررة لهرمونات الغدة النخامية في الدماغ في منطقة الوطاء (الهايبوثالامس) وخاصة الهرمون المانع للتبول ADH وعلاقته بالكلية ، ومن خلال الموازنة بين هذه الهرمونات وهرمونات قشرة غدة الكظر تتم السيطرة على منسوب معين لضغط الدم .

الدكتور

زهير راضي عبد زاهد

مجلس البحث العلمي

افراح

عقد قران

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران المقاتل المهندس باسم جبار محسن الخالدي والآنسة الجامعية هدى علي حسين تمنياتنا لهما بحياة سعيدة وبالرفاه والبنين والف مبروك ..

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من هيئة رعاية معوقي القادسية باسم (دخيل سليم درويش) فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا ..

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد بلد باسم (فائق حمدان سلامة) فمن يجده تسليمه لجهة الاصدار مشكورا ..

مفقودات

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية النجف وكتاب صادر من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية وكلاهما باسم (علي حسين عبد علي) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهتي الاصدار مشكورا ..

محكمة بداءة سوق الشيوخ

العدد ٣٧٥ / ١٩٨٧

ـ اعلان ـ

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي محمد علي عبد محسن على امين السجل المدني في ناحية الكرمة اضافة لوظيفته والتي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله البعاج بدلا من (الشناني) استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل عليه نرجو من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية وبعكسه سوف ينظر في الدعوى وفق القانون ..

القاضي

راهي حنظل سلمان

ـ اعلان ـ

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٨/١/١٠ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٣٢٦ محلة الشرقية باسم هيبت عبدالحسين مجددا باعتبارها حائزة له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض ..

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في النعمانية

مفقودات

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / اسيوط المرقم (٩٤٥١٨٨) والهوية الصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب وكلاهما باسم (ناجح فهيم عوض الله) فمن يعثر عليهما تسليمهما للسفارة المصرية مشكورا ..

فقدان قائمة

فقدت القائمة المرقمة (٢٧١٩٠٦) الصادر من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية في النجف باسم (عبد زيد عبدالعباس فرج) فمن يجدها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من الجامعة المستنصرية في كلية الادارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد باسم (محمد شيال حاتم) فالرجاء من يعثر عليها تسليمها الى استعلامات الجريدة .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من دار الثورة للصحافة والنشر باسم جليل سلمان مجيد الرجاء من يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار مع الشكر .

فقدان اجازة سوق

فقدت اجازة السوق المرقمة ٥٩٧٤٦ في ١٩٨١/٩/١٨ والصادرة من مديرية مرور بغداد باسم (قاسم ابراهيم بشارة) فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا ..

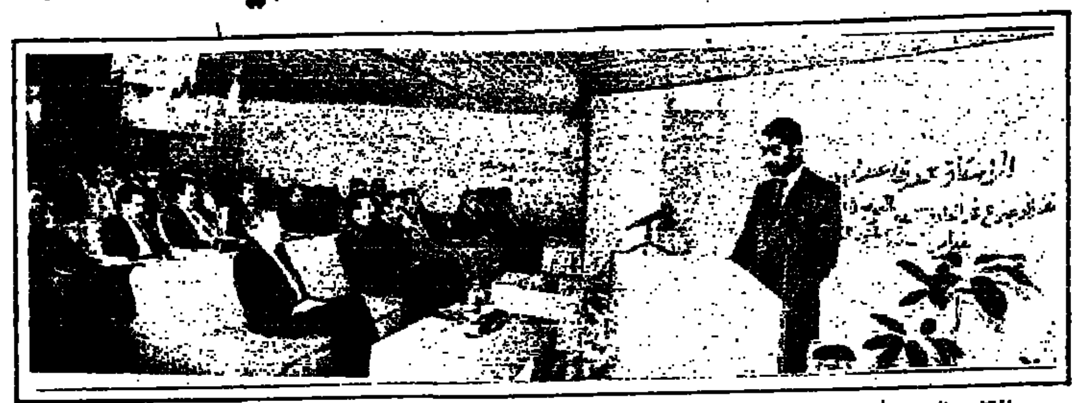
فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ١١٩ والصادرة من هيئة رعاية معوقي القادسية باسم (بهجت علي محمد) فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا ..

مفقودات

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد مندلي وكتاب صادر من لجنة شرحبيل الطبية وكلاهما باسم (كيطان غليس حنظل) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهتي الاصدار مشكورا ..

عدي صدام حسين يفتتح اعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتنس



افتتح السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في بغداد صباح امس اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتنس ..

والقى السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية كلمة رحب فيها بالمشاركين في الاجتماعات واعرب عن امله في ان يسهموا في الارتقاء بالرياضة العربية وخاصة رياضة التنس

واكد السيد عدي صدام حسين ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ستدعم الاتحاد العربي للتنس الذي يتخذ من بغداد مقرا له انطلاقا من دعمها المادي والمعنوي المستمر للاتحادات الرياضية العربية ..

والقى السيد ناطق شاكر محمود رئيس الاتحاد العربي للتنس كلمة اشاد فيها بالدعم الذي توليه اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ممثلة برئيسها السيد عدي صدام حسين للاتحادات الرياضية العربية بالشكل الذي يؤمن استمرارها ويمكنها من تادية واجباتها

بعدها القى الدكتور موفق الفواز الامين العام للجنة الاولمبية الاردنية نائب رئيس الاتحاد العربي للتنس كلمة باسم المشاركين في الاجتماعات اشاد فيها بالوقفة البطولية لابناء الرافدين الاماجد بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بوجه عدوان النظام الايراني الصهيوني ..

ويناقش المشاركون في الاجتماعات الذين يمثلون الاردن ومصر وليبيا والكويت وفلسطين وتونس والعراق على مدى يومين برنامج الاتحاد العربي للتنس خلال العام الحالي والبطولات والدورات التدريبية والتحكيمية وسبل توسيع قاعدة اللعبة في الوطن العربي

وحضر الافتتاح السيد صباح مرزا محمود النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وعدد من السادة اعضاء اللجنة ..

واع

باقة ورد لعدي صدام حسين من قائد القوة البحرية

بعث قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي الرئيس الفخري للنادي البحري الرياضي باقة ورد الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم لمناسبة منحه الوسام الاولمبي .

الرشيد والقادسية الكويتي يلتقيان بكرة اليد .. اليوم



يلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة الصقور المغلقة فريقا ناديي الرشيد والقادسية الكويتي بكرة اليد .

وكان الفريق الشقيق قد خاض اربع مباريات ضمن معسكره التدريبي في بغداد حيث خسر امام منتخب شباب القطر (١٥ - ١٨) هدفا وتعادل مع نادي الجيش (٢٤ - ٢٤) هدفا وخسر مباراته الثالثة امام منتخب شباب القطر ايضا (١٧ - ٢٣) هدفا وفاز على نادي الشباب الرياضي بـ (٣٢ - ٣٠) هدفا .

ويتصدر نادي القادسية دوري الكويت وقدم خلال مبارياته مع فرقنا مستوى جيدا حيث اظهر لاعبوه امكانيات فنية طيبة .

تكريم فريق نادي الناصرية لكرة القدم

ذي قار - مراسل « الثورة »

كرم السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار الرئيس الفخري لنادي الناصرية الرياضي فريق النادي بكرة القدم

وجرى حفل التكريم خلال المباراة التي لعبها فريق الناصرية مع نادي الصليخ يوم الجمعة الماضي .. وياتي تكريم الفريق تقديرا للجهود التي بذلها اللاعبون خلال تصفيات اندية القطر للدرجة الثانية .

ودعا السيد المحافظ الفريق الى استثمار مباريات التاهيل لغرض تحقيق مايطمح اليه جمهور الفريق بصعوده للدرجة الاولى .

اليوم ..
افتتاح بطولة عدي صدام حسين بالسلة

يفتتح فريقا ناديي الرشيد والشرطة في الساعة الخامسة من مساء اليوم بطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة السلة لفرق الدرجة الاولى ..

ويحكم المباراة التي ستقام في قاعة صدام حسين المغلقة للالعاب الرياضية السيدان عبدالغني حمودي وزهير محمد صالح .. وستعقبها مباراة ناديي الشباب والطلبة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وحميد محمد جواد ..

وضمن البطولة ذاتها يلتقي مساء غد الثلاثاء فريقا ناديي الكرخ والجيش بتحكيم السيدين حارث شاكر وخليل مجيد يعقبهما لقاء فريقي الطيران والطلبة بتحكيم السيدين محمود كاظم وفريد حميد ..

الجيش يحرز بطولة السيف العربي بالمبارزة

احرز فريق نادي الجيش بطولة السيف العربي للمرحلة الاولى ضمن دوري اندية القطر بالدرجة الاولى للمبارزة التي اختتمت يوم امس في قاعة الاتحاد العراقي للمبارزة .

وحصل الفريق خلال المنافسات التي استمرت يومين على عشر نقاط بينما جمع فريق نادي الزوراء ثماني نقاط يليه فريق النادي البحري ثالثا وله ست نقاط .

وحصل فريق نادي الزوراء على بطولة المرحلة ذاتها بسلاح الشيش للنساء برصيد اربع نقاط يليه فريق نادي الطيران برصيد نقطتين .

واع

لاعب عراقي بالمركز الثالث ببطولة شباب اسيا بالشطرنج

دبي - ٢٤ - واع : تصدر علاء الدين موسى من فلسطين المجموعة الاولى بنهاية الجولة السابعة والاخيرة في المرحلة التمهيدية لبطولة شباب اسيا للشطرنج المقامة حاليا في دبي برصيد خمس نقاط يليه ضياء الرحمن من بنغلاديش برصيد اربع نقاط ونصف ثم نوح علي حسين من العراق برصيد اربع نقاط وجاء بعده في المركز الرابع محمد المضحكي من قطر ثم الخامس محمد المعيني من الامارات ولكل منهما اربع نقاط ثم نجيب صالح من الامارات وله ثلاث نقاط ونصف يليه مايكل تايلور من هونك كونك وله نقطتان ونصف .

وفي المجموعة الاولى تصدر امير كريم من باكستان المجموعة برصيد خمس نقاط يليه بابورلماني الهندي وله ثلاث نقاط وتيوانا كاش السري لانكي وله ثلاث نقاط ايضا ثم وليد رشيد من اليمن الجنوبي وله نقطتان ونصف ثم نجيب العوضي من الكويت .

المنتخب الاولمبي السوفيتي يستعد للمرحلة الثانية من تصفيات مجموعته الكروية لدورة سيئول



نوفوستي - خاص :

يخوض المنتخب الاولمبي السوفيتي لكرة القدم خلال شهري نيسان وايار المقبلين في موسكو ثلاث مباريات امام تركيا وبلغاريا وسويسرا ضمن تصفيات مجموعته الاوربية لدورة العاب سيئول الاولمبية ..

ويحتل المنتخب السوفيتي حاليا مركز الصدارة في مجموعته اذ يبلغ رصيده تسع نقاط من خمس مباريات بينما ياتي المنتخب السويسري بالمركز الثاني وله ست نقاط ولكن من ست مباريات ..

وفي اطار استعداداته لتلك المباريات كان المنتخب السوفيتي قد غادر موسكو قبل ايام متوجها الى الهند للمشاركة في بطولة جواهر لال نهرو الدولية التقليدية حيث سيلعب هناك مع فرق من هنغاريا والمانيا الديمقراطية وبلغاريا وبولندا والصين اضافة الى المنتخبين الاولمبيين الدنماركي والتشيكوسلوفاكي ..

ولقد دعا اناتولي بيشوفيتس كبير مدربي المنتخب السوفيتي (١٨) لاعب كرة قدم للاشتراك في الدورة وكل هؤلاء اللاعبين تقريبا قد شاركوا في مباريات العام الماضي ضمن المنتخب الاولمبي ما عدا الكسندر بوروديوك لاعب الهجوم في فريق داينمو موسكو والذي يعد مشاركا لاول مرة لانه لم يلعب ضمن المنتخب الاولمبي في عام ١٩٨٧ رغم انه كان في الاعوام السابقة ضمن المنتخب الاولمبي ..

ويضم منتخب الاتحاد السوفيتي عددا من الرياضيين الذين يلعبون ضمن المنتخب الوطني السوفيتي ايضا وهم لاعبا الدفاع فيكتور لوسيف ويفجيني ياروفينكو ولاعبا الظهير اليكسي ميخاليتشينكو وايجور دوبروفولسكي ..

ودورة الهند ستنتهي في الاول من الشهر المقبل وبعدها يعود الفريق السوفيتي الى بلاده حيث لن يمكث طويلا اذ سيغادر بعدها الى القاهرة لملاقاة المنتخب المصري ..

الرشيد والطلبة يلتقيان كرويا.. غدا

تجري في الساعة الثالثة من عصر يوم غد (الثلاثاء) في ملعب نادي الرشيد مباراة ناديي الرشيد والطلبة المؤجلة ضمن بطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم .

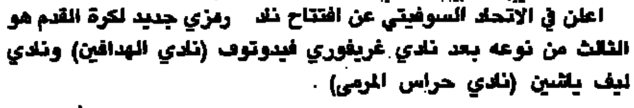
وسيقود المباراة السادة فاروق توفيق وفيصل مجيد وغالب عبدالكاظم وزهير كاظم .

تنشيط العلاقات الرياضية بين مصر والكويت

القاهرة - ٢٤ - واع : اجتمع رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ فهد الاحمد في القاهرة امس مع رئيس المجلس المصري الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبدالاحد جمال الدين عضو الاتحاد ..

وتم خلال الاجتماع حسب ما اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط بحث سبل تنشيط العلاقات الرياضية بين مصر وشقيقاتها الاقطار العربية الاخرى ..

واشاد الدكتور جمال الدين خلال الاجتماع بالنهضة الرياضية والتطور الملحوظ في مجال الرياضة العربية ..



في الاتحاد السوفيتي ..
العب |٥٠| مباراة وانضم لهذا النادي



اعلن في الاتحاد السوفيتي عن افتتاح ناد رمزي جديد لكرة القدم هو الثالث من نوعه بعد نادي غريغوري فيدوتوف (نادي الهدافين) ونادي ليف ياشين (نادي حراس المرمى) .

وتاتي اقامة هذا النادي بمبادرة من مجموعة من عشاق كرة القدم ومن الصحفيين العاملين في الحقول الرياضية وبالاخص في صحيفة الرياضة السوفيتية واسعة الانتشار (حجم التوزيع خمسة ملايين و١٦١ الف نسخة) .

وقد اطلق على النادي الجديد اسم (شرف الراية) حيث سيضم في عضويته اللاعبين الذين مثلوا المنتخب السوفيتي في (٥٠) مباراة دولية رسمية او ودية وستطلق عليه تسمية تشريفية اخرى هي (ايجور نيتو) ..

وايجور نيتو هو اول لاعب سوفيتي يشارك ضمن منتخب بلاده في اكثر من (٥٠) مباراة دولية وحمل شارة الكابتن للمنتخب السوفيتي الذي فاز بالوسام الذهبي خلال دورة ملبورن الاولمبية عام ١٩٥٦ واحرز بطولة كاس اوربا عام ١٩٦٠ فيما منح لقب بطل كرة القدم السوفيتية عدة مرات ولعب ضمن فريق سبارتاك موسكو بين عامي ١٩٤٧ - ١٩٦٦ ويبلغ من العمر حاليا (٥٨) عاما ويعمل في المدرسة الرياضية الخاصة بالناشئين في نادي سبارتاك موسكو اضافة الى انه يراس اتحاد كرة القدم في موسكو .

وقد ضم النادي الجديد حتى الان (١٤) عضوا بينهم اوليغ بلوخين لاعب داينمو كييف وصاحب الرقم القياسي في اللعب للمنتخب السوفيتي (١٠٨ مباريات) والبرت شيستيرنيف لاعب فريق نادي الجيش الرياضي (٨٩ مباراة) وليف ياشين (٧٥ مباراة) وداساييف حارس مرمى المنتخب السوفيتي حاليا (٧٤ مباراة) .

وتجدر الاشارة هنا الى ان اول ناد رياضي رمزي في الاتحاد السوفيتي كان نادي الهدافين الذي يضم في عضويته اللاعبين الذين سجلوا (١٠٠) هدف او اكثر ويحمل اسم اللاعب غريغوري فيدوتوف لاعب نادي الجيش وواحد من ابرز المهاجمين الذين لعبوا للمنتخب السوفيتي في حين يضم نادي حراس المرمى الذي يحمل اسم الحارس المعروف ليف ياشين الحراس الذين لم يسمحوا بتسجيل اي هدف في مرماهم طوال (١٠٠) مباراة ..

الشهر المقبل
مهرجان سلوى للصغار وبطولة للاشبال

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة خلال الفترة من السادس وحتى التاسع من الشهر المقبل المهرجان الاول للعام الحالي بكرة السلة المصغرة ..

وسيعقد المؤتمر الفني للمهرجان المخصص لاندية بغداد في الثالث منه حيث سيتم اجراء السحبة الخاصة بالمهرجان الذي سيقام في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب الرياضي ..

وستجرى مباريات المهرجان وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة وحددت اعمار المشاركين بمواليد ١٩٧٦ فما فوق ..

كما سينظم الاتحاد خلال الشهر المقبل ايضا بطولة الاشبال من مواليد ١٩٧٤ فما فوق ..

وسيكون اخر موعد لقبول مشاركات الفرق في البطولة التي تقام وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة الاول من شباط المقبل ..

منتخب المغرب يهزم فريقا فرنسيا

الرباط - ٢٤ - واع : فاز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم على نادي كويزولوهانس الفرنسي (من اندية الدرجة الثانية) بسبعة اهداف مقابل ستة بعد سلسلتين من ضربات الجزاء في مباراة جرت بينهما هنا يوم امس ..

وكان الوقت الاصلي من المباراة قد انتهى بالتعادل بهدف لكل منهما ..

الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي للاسكواش تجتمع بالكويت .. اليوم

الكويت - ٢٤ - واع : تعقد الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي للاسكواش اجتماعا لها في الكويت (غدا) برئاسة ايدي جاكوب رئيس الاتحاد السنغافوري ..

وتناقش الجمعية في اجتماعها التصورات والاقتراحات المتعلقة باللعبة على المستوى الآسيوي واللوائح التنظيمية الخاصة ببطولات الاتحاد والبطولات الفرعية والدورات التدريبية والمباريات المصغرة وتاهيل الحكام اضافة الى تقارير عن البطولات المختلفة حتى عام ١٩٩٢ والتصديق على البيانات الحسابية ..

وعلم مراسل (واع) ان الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي ستقرر عضوية الاتحاد العراقي في الاتحاد الذي يضم حاليا ١٧ دولة اسيوية وتحديد مكان وزمان البطولة الخامسة ..

وعلى الصعيد نفسه تتواصل مباريات البطولة الآسيوية الرابعة للاسكواش الفردية التي يتصدرها اربعة من اللاعبين الباكستانيين ..

فقد جرت في الكويت الليلة الماضية المباراتان شبه النهائيتين في البطولة اسفرت الاولى عن فوز اللاعب جهانجير خان المصنف عالميا رقم ٢ على اللاعب مقصود احمد المصنف رقم ١٩ بنتيجة ٩ - ٤ و ٩ - ٢ و ١٠ - ٩ وفاز عمر حياة على اللاعب قمر الزمان المصنفين ٧ و ٩ عالميا بنتيجة ٩ - ٤ ٩ - ٣ ٩ - ١٠ ١٠ - ٩ .

ويذكر ان المتسابقين العراقيين شاركوا في الدور الاول للبطولة حيث فاز اللاعب فارس بغدادي على نظيره اللبناني فيما فاز اوهانيس ارام على لاعب فلسطين اما اللاعب بهجة درويش فقد خسر مع لاعب من سنغافورة وكذلك اللاعب رود شريف الذي خسر امام لاعب من هونك كونك ..

وفي الدور الثاني خسر اللاعب العراقي فارس بغدادي امام الباكستاني جهانجير خان المصنف رقم ٢ عالميا وفاز الباكستاني قمر الزمان على اللاعب العراقي اوهانيس ارام في مباراة وصفت بانها مثيرة وكان لها صداها في اوساط الوفود المشاركة بالبطولة .

فيلاندر يحرز بطولة استراليا الدولية بالتنس

ملبورن - ٢٤ - رويتر : فاز السويدي ماتس فيلاندر ببطولة استراليا المفتوحة للتنس في فردي الرجال بعد ان تغلب على الاسترالي بات كاش في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما اليوم (الاحد) في مدينة ملبورن باستراليا ..

وجاءت نتيجة المباراة ٦ - ٣، ٦ - ٧، ٣ - ٦، ٦ - ١، ٨ - ١ لصالح فيلاندر ..

وهذا هو الفوز الثالث لفيلاندر (الثالث في الترتيب العالمي) في هذه البطولة السنوية ..

صينيان يحرزان بطولتي هونك كونك للماراثون

هونك كونك - ٢٤ - واع : فاز الصينيان تساي شانغ يان ولي شيوشيان ببطولتي ماراثون هونك كونك الدولي للرجال والنساء هنا اليوم .

فقد فاز تساي وهو طالب في السادسة والعشرين من عمره ببطولة سباق الرجال مسجلا رقما قدره ساعتان و ١١ دقيقة وسبع ثوان .

وقالت وكالة انباء شينخوا الصينية ان البريطاني (هونج جونز) حاز على المركز الثاني مسجلا زمنا قدره ساعتان و ١٢ دقيقة و ٥٥ ثانية فيما احتل المركز الثالث (كيفين ريان) من نيوزيلندا وسجل ساعتين و ١٤ دقيقة و ٥٥ ثانية .

كما فازت لي شياز ببطولة النساء مسجلة زمنا قدره ساعتان و ٤١ دقيقة و ٢١ ثانية .

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي (الحلقة الثالثة)

الحكيم راجي التكريتي

● رجل يبني حياته على العلم وثقافة الواقع

● صحف نقلت من نصوصه ولم تذكر اسمه ، ودور نشر سرقت مؤلفاته ولم يرفع شكوى

● في بيته بستان من الكتب

مجلسه

. هو ايضا مجلسي . اقام له مجلسا في البيت في بحر الستينات . بعد ان عرف بانه الطبيب الباحث والمحقق في التراث الطبي . ولم يكن مجلسه للسمر وتزجية الوقت وانما اراد ان يكون (ندوة) كما هي مجالس بغداد ، تدور فيها قضايا الحياة فدعا رفاقه في البداية ، العميد المرحوم عبدالرحمن التكريتي (صاحب الامثال) والمرحوم سليمان الناصري والمرحوم محيي العلي الياسين . ثم انتشرت ندوته فتعلق بها اخوه استاذ الفلسفة ناجي التكريتي وفائق مخلص وخالد ماهر وحميد خيرالله . واطباء ومهندسون وسياسيون . كلهم الى الثقافة ينتسبون ، ويجادلون . ويحتد بينهم النقاش . ويتطور النقاش (بلا محضر) لكنهم يلتقون بعد فورة النقاش . حول (لماذا نحن مثقفون) و(كيف السبيل الى منهج قومي في التراث) لانهم ادركوا ان ندوة كهذه لابد ان تصوغ لهم في النهاية السؤال المهم الذي يلقى عادة في مجالس بغداد المعاصرة : (اذا كنا ننتسب الى حضارة العراق . فلماذا لانوضح هذه الهوية في مجادلاتنا ..) وفعلا كانوا يغنون هذه الهوية في ندوتهم بقراءة التراث مرة . وبتصفح مصادر في هذا التراث . وتقويم المؤلفين . وتقويم اراء المؤلفين . حتى صار لدى راجي سجل من افكار هذه الندوة يرجع اليه في تذكر الملامح ، في تذكر ليالي الجمعات التي اعطوا فيها انفاسهم في مساجلات وقصص وحكايات هي عز شبابهم الثقافي . لكنه الان (في سنوات الحرب) اغلق ابواب مجلسه . لان ليالي الجمعات لم تعد ملكه . بل ملك هذه الدماء التي تفور في جبهات القتال . فيبتكر لها اتعابه . فيحقنها بالطب القديم او بالطب الحديث . ويعود بها الى الجبهات مترعة باماله . مترعة بامال ندوته القديمة ..!



■ بستان الكتب في بيته ..!

● ● ●

وليس هؤلاء الذين حضروا مجلسه هم كل محيطه الثقافي . فهو اقام مع جيله او اجيال اخرى صلة الجسور الثقافية العامة . منهم الاستاذ في علم الاجتماع كالدكتور يونس حمادي . والمختص في النقد الادبي كالدكتور عبدالجبار المطلبي والدكتور عناد غزوان (ابن دورته في اعدادية الديوانية) والمختص في البلاغة كالدكتور احمد مطلوب (ابن دورته في متوسطة تكريت ..) والمختص في الجغرافية وعلم النفس والتاريخ . واختصاصات اخرى كلها وجدت في راجي قريبا اليها في شيء من اشياء الطب . وهو ايضا وجد في هذه الاختصاصات اطارا عاما لبحوثه في التراث . وكان في ما مضى او ما زال يقيم صلاته الفكرية مع المرحوم الدكتور عبدالرزاق محيي الدين (رئيس المجمع العلمي العراقي سابقا) والمرحوم الدكتور فاضل الطائي والشاعر ابراهيم محمد الياسين وغيرهم .. وفي حقبته الاخيرة كانت له علاقة وطيدة مع الدكتور كمال السامرائي (الخبير في اصدار كتب التراث الطبي ..) ومع الدكتور عبدعلي الجسماني رئيس قسم علم النفس في كلية الاداب والتربوي احمد توفيق الحلي . وغيرهم هؤلاء او اولئك الذين رحلوا عنا . كانوا عيونا مشدودة الى التراث والى الهم الاول : الكتابة ..!

● ● ●

يضاف الى ذلك وجهه الطبي . فمن خلال هذا الوجه الذي ارتسمت فيه علائم الجدة والابتكار . تعرف او تعرفت به كوادر طبية عربية وعالمية من الطراز المرموق الذي يجمع بين الخبرة والشهرة . ففي الستينات التقى مع الدكتور وليد قمحاوي نقيب الاطباء في الاردن . والدكتور احمد درويش عميد كلية طب الاسكندرية (الذي شغل منصب وزير الصحة في نهاية الستينات بمصر العربية) والدكتور عبده سلامة رئيس مؤسسة الدواء المصرية (ووزير الصحة في ما بعد) والفريق الطبيب داود حنانيا (مدير الخدمات الطبية الاردنية . واستاذ جراحة القلب المشهور عالميا ..) كما انه بصلة وثيقة مع اطباء عالميين كالدكتور ارنست رابنتيش من المانيا الاتحادية . والفريق الطبيب خيرالدين من جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية . والفريق الطبيب اسكندرانوف (عميد اكاديمية لينينغراد الطبية). ولهؤلاء وغيرهم رسائل ومكاتبات مع راجي التكريتي بلغات مختلفة . وبعض هذه الرسائل تبحث في دواء جديد . وبعضها تفتش عن مصدر للطب قديم او جديد . وبعضها يناجي راجيا بدوام القلب ..!

قراؤه

واذا كان راجي يعرف ان جيله من الكتاب هم هؤلاء الذين ترعرع بينهم في النشر والطبع وقومهم وقوموه . فانه ايضا يعرف من هم قراؤه الذين يقراون له ويتحسسون مضامينه واهدافه في الكتابة . ولو انه لم يستطع ان يلمح من قريب او بعيد هؤلاء الذين يشترون كتبه او يثنون على معاناته في استخراج درر التراث . لما ظل يتابع اصدار الكتب . ولما ظل يعيد الطبعات الاولى والثانية والثالثة من بعض او اكثر كتبه . هذا دليله الاول في ان له قراء من القراء ، وادلته الاخرى كثيرة . منها : ان دورا للنشر في بيروت او غير بيروت اقدمت على اعادة طبع بعض كتبه (من دون موافقته الرسمية) وهو الى الان يتساءل (من اباح لهذه الدار او غيرها بطبع كتبي ..) لكنه (كعادته) لايرفع شكوى او يطالب بحقوقه في التأليف . فقد اقتنع انه مادام في اعادة طبع كتبه فائدة للقراء . فان حقوقه في هذا الطبع هي مسألة شكلية يتركها للزمان . وهكذا ترى ان راجيا التكريتي كان همه في طبع الكتب هو : (القراء وليس الربح . اما لماذا لايطالب بربح مشروع من وراء اتعابه في الكتابة . فهو هذا الغني في نفسه . وربما يعرف القريبون اليه . انه كان يتفق مع الناشر المعروف قاسم الرجب او غيره بان يرسل اليه كتبا بدل المال الذي يأتي من مبيعات كتبه . فكان المرحوم الرجب يحمل اليه صناديق الكتب الكثيرة الكثيرة ويكتب مع هذه الصناديق رسالة من سطرين : (الدكتور راجي التكريتي هذه هي ارباحك من كتاب السلوك المهني للاطباء ....) حتى اذا فتح هذه الصناديق وجد ان الرجب بعث اليه بافخر مجلدات التراث التي كان يجلبها من القاهرة او بيروت او انقرة . ويزداد راجي ثقة بنفسه . لانه وجد ان مايكتبه لابد ان يدخل في عقول الاخرين او في عواطفهم ثم ان هذه الرسائل التي تصله بالبريد (تشيد بكتبه وبقلمه) من اقطار العرب . تعطيه دفقا روحيا لمواصلة نهجه في الكتابة او في ما هو يختار من موضوعات البحث . ثم هذه المجلات العربية التي تصدر في لندن او باريس او هذه الصحف التي تصدر في الاقطار العربية . هذه المنابر الاعلامية الكثيرة عندما تشير الى هذا الكتاب او ذاك من كتبه . فانما تشير الى رصانة الابحاث التي جاء بها راجي . من دون ان يقيم علاقة مع تلك الاقلام التي كتبت عنه . وهؤلاء المثقفون الذين يصادفهم في مؤتمر تراثي او في قاعة محاضرات يعطونه حالا ردودهم الايجابية على ماقراوا له . على ماتوصلوا اليه من نتائج في ابحاثه ..!

● ● ●

ولابد اننا يوما قرانا له في صحافتنا موضوعا كموضوع (اوحال بغداد من فوق سجاد بروكسل) او (امانة العاصمة والطهار) او (ماذا فعل ابو رغال) او (المريد ومسؤولياته) او (المعوقون ماذا فعلنا من اجلهم) او غير هذه الموضوعات التي على قلتها قد اثارت جدلا كثيرا . وبعضها قرا في الاذاعة او التلفزيون (واعدت من الموضوعات المختارة) . انا لااقول ان الناس كل الناس يقرأون كتبه او موضوعاته . وانما هذه الدوائر من القراء تتسع يوما بعد اخر . الى كتبه . وتطالبه بمزيد الفكر وثماره . وهو دليل يقام على شهرته الرصينة ..!

اما هو فيقول عن صفات قرائه بانهم : (من الطبقات المثقفة التي يعنيها التراث والتاريخ والمواضيع العلمية ..) بخجل قال .. وبمودة !

حتى اولئك الكتاب والمختصون (هم بمعنى من القراء) نقلوا من كتبه نصوصا واقتطفوا فقرات . بعضهم اشار اليه في هوامش كتبهم . وبعضهم

■ في منظار طبيب ..

.. حتى اذا فرغ من معالجة مرضاه سألته :

س – هل هناك فرق بين معالجتك لطفل من اطفالك وانسان اخر ..؟
ج – نعم لاني اترك معالجة اطفالي لغيري . وغالبا ماينال الانسان الاخر اكثر اهتماما مني من اطفالي ..
س – ماهي نقاط ضعفك ..؟
ج – ثقتي السريعة بمن حولي ..
س – واين تكمن قوتك ..؟
ج – في دفاعي عن الحق والحقيقة ..
س – هل الاطباء يؤمنون بالحظ ..؟
ج – نعم . في الغالب ..
س – هل يستطيع الاطباء تقدير اعمارهم ..؟
ج – نعم واعمار غيرهم ..
س – هل تؤمن بالسحر ..؟
ج – وهل استطاع علي الوردي ان يفسر ظاهرة السحر !
س – من هم خصومك ..؟
ج – الذين يكرهون الحقيقة والصراحة في المنطق . والمنافقون !
س – يقال ان الاطباء يحبون الدنيا اكثر من غيرهم ..؟
ج – وهل الصحفيون يحبون الاخرة اكثر من غيرهم !
س – كيف تناقش قول بعضهم : ان المراة شر لابد منه ..؟
ج – ان كانت المراة فاضلة رفرفت السعادة على العائلة . وان كانت شريرة اصبح الزوج فيلسوفا !
س – هل تمتلك حدسا ..؟
ج – نعم في اغلب الاحيان ..
س – ما العنصرية ..؟
ج – مدمرة !
س – من اي عضو في الانسان يصدر الشر ..؟
ج – من اصغريه . قلبه ولسانه !
س – هل العشق مرض ..؟
ج – نعم ودائما !
س – الصفة الغالبة على كبار السن : اليأس ..؟
ج – لانها غروب شمس الحياة ..
س – اي المرضى اقرب اليك ..؟
ج – الاكثر صبرا وتفاؤلا مع الحياة ..



■ يتحدث في مؤتمر عربي ..

تناسى اسمه . وبعض بلع نصوصه بدون حمد وثناء ونشروها في كتبهم على انها من وحي افكارهم . لكن هؤلاء واولئك اسدوا (خدمة) لشهرته . وعلميته واهميته في التراث الطبي : وفي مؤتمر طبي عقد في كربلاء (وكان راجي حاضرا في افتتاحه) استشهد نقيب الاطباء (خلدون درويش لطفي) اثناء القائه كلمة الافتتاح بنصوص من كتب راجي . اذ اعدها اشبه بوصايا طبية ينبغي الاخذ بها في السلوك المهني للاطباء . كما اشار في نفس كلمته الى اهتمام اطباء (الاتحاد العربي للاطباء) بهذه الوصايا . وقامت جريدة (السياسة) الكويتية بنقل ونشر نصوص مقتبسة من كتابه (الضحك) لما لهذه النصوص من متع روحية وعلمية في ان واحد . ولما لها من تأثير على قارئ اليوم . كما اعتمد كمال السامرائي على كتابه (السلوك المهني للاطباء) كاحد المصادر في تأليف كتابه (مختصر تاريخ الطب) كما ظهرت نصوص كتبه في نشرات طبية عديدة ورسائل دكتوراه عديدة وبيانات مؤتمرات طبية عديدة ..!

افكاره

وهكذا عرفه القراء من افكاره . ولكن افكاره لم تشكل فلسفة من الفلسفات التي نعرفها اليوم في عالم العلم والمعرفة . لانه اولا لايريد ان يذهب بعيدا في اعماق الافكار الفلسفية والمدارس الفلسفية القديمة والحديثة والخصومات والمجادلات الكلامية بين علماء الفلسفة الذين يحاول كل منهم ان يبني حياته ويهدم بناء غيره . وثانيا لانه ابن بيئة ثقافية ارتضى ان يكون وسطا في ثقافته الواقعية . وكان من مجموع هذه الثقافة ان حمل افكارا في هذه الحياة . في بناء ونقد هذه الحياة . على وفق تصوره الفلسفي :

١ – هو رجل يبني حياته على العلم وثقافة الواقع . لكن هذا العلم لايجعله ينزوي في الحياة ولاسيما وهو طبيب مختص بالتأهيل الطبي . والتأهيل الطبي يحتاج الى قراءة افكار الحياة . الجغرافية . التاريخ . الفلسفة . الفقه . اي قراءة تلك العلوم التي تبصر الطبيب بما يحيطه ومايحيط ابعاد مهنته ..

٢ – يحب الحياة . في مباهجها ومسراتها . لكن ذلك لايجعله ينغمس في ملذاتها . او ينسى انه ابن وسط اخلاقي . فاقام الحدود على مباهجه والتقاليد والاعراف .

٣ – يفلسف حياته كثيرا . ولاسيما عندما تتأزم حوله المشاكل والمحن والمصائب وتعسر به اموره . فلا يشتط ولا يقلق . وانما ينتظر اليسر القادم (ان بعد العسر يسرا) هي نظرته التفاؤلية الى الحياة . صدقتها ايامه في تجاربه (وعسى ان تكرهوا شيئا ...) هي نظرته القائمة على (الطبيعة الثابتة) في الانسان . فالانسان الشرير شرير والانسان الخير خير . لكنه مع هذا يتساءل . لماذا لاينمي الشرير عنصر الخير فيه ويقضي على (الجرثومة الطبيعية) فيه ..؟

٤ – تصيبه الحيرة فيما اذا نظر الى هذا الكون الفسيح . يبدأ اولا بالتساؤل . ويصمت . ويهتز . لكنه لايصل الى نقطة الشك . فهو مؤمن .. لكن ايمانه قائم على سلسلة من الاسئلة الفلسفية : هل توجد حياة على النجوم . كيف نظم الكون . هل الخلق بني في ستة ايام . فكيف كان قبل ذلك . هل كما وصفه ابن سينا وابن النفيس : بان السديم عبر ملايين السنين تكاثف وتحجر ومن ثم اصبحت الارض . وكيف جاء الانسان (وهكذا يعود راجي حيرانا يتساءل) في حلقة مفرغة . هل هي سنة التطور التي نادى بها دارون . ام ان هذا الانسان من بذرة ادم وحواء . ثم يمر على العلماء . والفلاسفة العرب والغربيين . واخيرا يلتجيء الى ذاته ويقول انا مؤمن !

٥ – وفي نظرية الاخلاق ظل في شبابه يتساءل : كيف تتكون الاخلاق . من الوراثة ام الطبيعة . لماذا هذا الانسان شجاع وذاك جبان . هذا كريم واخوه بخيل . هذا فاضل والاخر مبتذل . لكنه في حقبته الاخيرة توصل الى ان للوراثة الدور الاكبر في تحديد الاخلاق . وبعد ذلك يأتي دور البيئة . من العائلة . الحي . الشارع . الروضة . المدرسة . الاقارب . الاصدقاء . وحيث يرى ذلك جليا في مختبره اليومي . فانه دعا في بحوثه الى الاهتمام بصحة الام والاب والاهتمام بتهيئة البيئة الصالحة . ابتداء بالعائلة لانها منطلق اخلاق الفرد . ومن خلال تحديد سلوكية العائلة تحدد اخلاق المجتمع . ذلك ان الانسان اشبه بالنبتة ..!

افكاره بسيطة . هي بلاشك افكار الطبيين المتفائلين بهذه الحياة . افكار من يحرق الشمعة ولايلعن الظلام . او افكار اولئك الذين يدعون الى (الخير العام) بدون جزاء طبقا للحديث الشريف : (اصنع المعروف لمن هو اهله ولمن ليس اهله . فان اصبت اهله فقد اصبت اهله . وان لم تصب اهله فانت من اهله).. هو من اولئك الذين يدعون الى ان الاصلاح وسيلة في تهذيب النفوس وقتل الاثرة . فلا يتعدى حدود الاصلاح ولايتعدى حدود القول المأثور ولايتعدى اخلاق العامة في تقاليد المأثور ..!

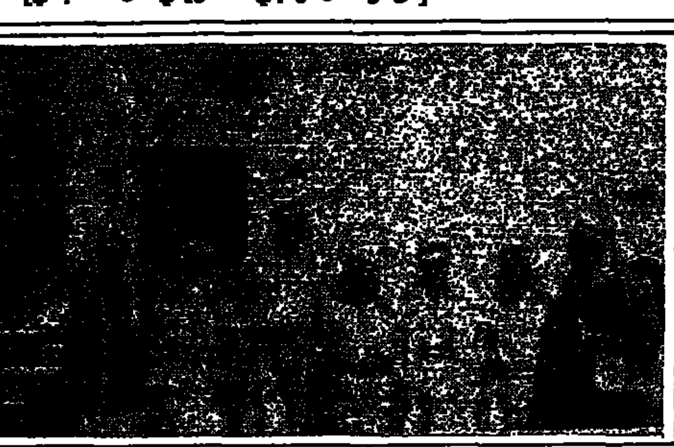
قراءاته

ولابد انه في هذه الافكار كان مزيجا لقراءات شتى منذ طفولته . او لعله كان

■ التلفزيـون ..!

لست من هواة التلفزيون ... والى وقت قريب كنت من اشد المنتقدين لبرامج التلفزيون . اما في الفترة الاخيرة فقد حدث تحول الى حد ما في هذه البرامج . سواء في القناة الاولى او الثانية .. ان العراق اول بلد عربي ادخل التلفزيون الى المشاهدين . لكن يحز في النفس ان تجد الاقطار العربية الاخرى التي تفوقها قدرات وامكانات قد تجاوزتنا في المناهج والبرامج والمسرحيات والحلقات الدراسية ... التلفزيون مدرسة او جامعة وربما كان اهم من ذلك لانه يدخل كل بيت ويخاطب جميع الناس ولذا على المشرفين ان يهتموا بهذا الجانب الثقافي التربوي ..... نلاحظ مثلا في مناهج الدول الاخرى . انه عندما تحدث مشكلة دولية في اي مكان في العالم تعقد من اجلها ندوات مباشرة ويستدعى لها خبراء المنطقة ويدخلون في حوار ومناقشات مفتوحة امام الجمهور . كل يعطي اراءه وتوقعاته في تلك المشكلة . ونجد العالم مشدودا اليهم ... الاحظ في الفترة الاخيرة زيادة الحلقات الثقافية وهذا شيء حسن وكذلك الحلقات العلمية . وارى انه لابد من اجراء تغيير في توقيتات البرامج ولاسيما اوقات البرامج الزراعية والصناعية والمرورية حتى يتسنى للمواطن المعني الاستفادة منها .. علينا ان نقدم الشيء الصحيح وليس السهل .....

[من رسائل راجي التكريتي الى المطبعي]



■ يبحر الى مكة في الستينات ..!

في هذه الافكار متأثرا في جزء منها بكتب قرأها في شبابه . او مازال ..، واظهرت لي افكاره انه كان يقرأ قصص (المياسة والمقداد) وسيرة بني هلال بكاملها . وهذه القصص قرأها في السادس الابتدائي . لان جزءا من ابطالها مازال مترسبا في اعماقه وتصرفاته . ولان ابطال هذه القصص لايدغدغون الا قلب ابن الحادية او الثانية عشرة وارشد نفسه الى قراءة كتاب (محمد) لهيكل . وكتب عن الخلفاء الراشدين وهو مازال في مرحلة الدراسة المتوسطة . وفي الثانوية انفسحت امامه فرص جيدة لقراءة القصص المترجمة لتولستوي (البعث وغيرها) وبلزاك وهمنغواي (في قصصه المشهورة) ومازالت مكتبته تحتفظ ببعض هذه القصص . وكان عندما ينتهي من قراءة قصة من هذه القصص المترجمة يقرأ عنها نقدا في مجلة (الاداب) او (الاديب) البيروتيتين . او في كتب نقدية خاصة بالرواية . وكادت تكتمل عنده الاداة الروائية لولا انصرافه الى هموم ادبية أخرى . وهو الى الان يتذكر ابطال تلك القصص . والمغامرات والمخاطر التي تعرضوا لها . ويتذكر افكارهم . وكان يحذر من بعضها لانها تمثل بيئات اخرى واجواء اجتماعية هي ليست لاجوائه في الدين والاخلاق . وبين القصص والروايات كان يقرأ الشعر ويحفظ الكثير منه ولاسيما كان يغريه الشعر السياسي عند الرصافي وتعصب للرصافي لانه كان يجد فيه الوطن والفقر متلازمين . ونشأ راجي وطنيا على طريقة الرصافي ثم على طريقة نفسه في ما بعد . ومازالت دواوين الزهاوي وحافظ ابراهيم واحمد شوقي واحمد الصافي النجفي وعدنان الراوي تتذكره في مكتبته ايام صبا العنفوان . كان يقرأ في الشعر الحكمة التي تؤجج فيه حماسته الى الحياة الجديدة . ولايقرأ القصص والروايات الا تلك التي تحث على الكفاح من اجل لقمة شريفة او وطن متحرر او انسان يبشر بالبطولة . ومن هذه الكتب وغيرها استمد طاقته التعبيرية في افكاره . حتى بات في المتوسطة يكتب مقالة صغيرة تتجاوز حدود الطالب التقليدي . حتى بات زملاؤه من الطلبة يشككون بقدرته (الانشائية) وان وراء هذه القدرة شخصا اخر . وزاد من هذه الشكوك تلك الدراسة التي كتبها راجي حول (شاعرية الرصافي) بخمسين صفحة . لكن ممدوح الالوسي مدرسه في العربية قال للطلبة : (وتلك قدرة راجي..) لان الالوسي اختبره مرات واستمع اليه مرات ورأى فيه الافكار اكبر من الكتابة ورأى فيه الكتابة اصغر من طموحه الثقافي . وقال له ذات صيف : (انت ياراجي ستصبح بعد عشر سنوات مؤلفا علميا مرموقا ..) واذا نبوءته تتحقق فيكتب راجي مؤلفا علميا في مقالة علمية حققت شهرة نسبية بين رفاقه في لندن ..!

● ● ●

وكبر الان راجي وكبرت احلامه وعليه ان يقرأ الحكمة بغير نفس . ويرى في عينه الشعر على غير ما كان يراه في شبابه . تبدلت مفاهيمه وتبدلت معها اذواقه واندفاعاته . واتجه كليا الى العلم . حتى هذا الادب الذي يقرأه لابد انه يقترب الى العلم في باب من ابوابه . لقد خفت عواطفه الرومانسية وحلت في قلبه العواطف العقلية الصرف او المنطقية التي تنظر الى الدنيا من منظار الرقم والعدد والتناسب الاحصائي والتفاعل الفيزيائي لان هذه النظرة تتيح له ان يكتمل في اختصاصه الطبي . ان يكتمل في عقل علمي بمعاناة .. لكن هل يقرأ . ومتى يقرأ ..؟

انا اشبهه الان بقطعة الثلج التي ما ان تخرج من المجمدة حتى تتلقفها الايدي . تعطي البرودة لمن يمسكها ولكن تضمر مع استمرار الوقت . وهكذا فانه من الصباح الى المساء تطوقه المسؤوليات من جميع الجهات . عدا هموم بيته واسرته واولاده . اي ان دماغه يعمل حتى في المنام . ومع هذا فانه يقرأ . وقد يسحب الليل كله الى قلبه كي يعمل نابضا في القراءة . لان راجيا ما نام ليلة الا وكتاب منشور على وسادته . وما صحا الا ومشروع كتابة عالق في عيونه بقي من ليل ماض . هكذا يغذي عقله ونواميسه بالجهد المضاف وبالمعاناة المضافة .. لكن ماذا يقرأ ...؟

وفجأة وجدت نفسي في بيته ..

عالم قائم بذاته

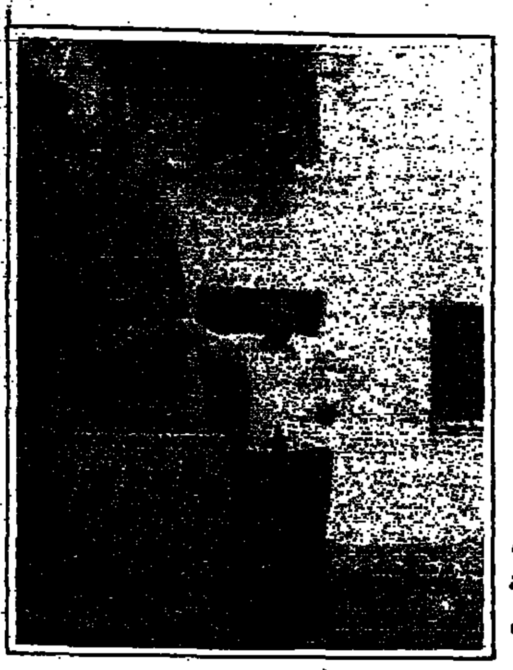
واهم مايشغلني في بيته . مكتبته . او تلك الكتب التي تنسى فيها العوالم الصغيرة لتبدأ رحلة الى عالم قائم بذاته . الحياة . عالم كبير من الحزن والبهجة والسؤال والجواب عن طبيعة هذه الحياة . ولايمكنك ان تمضي برحلتك في هذا العالم الى نهايته . فانت تحتاج . الى زمان الى مسجل الي (كومبيوتر) حتى تقف على الرموز الحقيقية في هذه المكتبة . حتى تحقق متعتك في عالم بدا وكأنه ملفوف في بطون الاسرار او كأن ادم هبط مرة واحدة في هذه البطون ..

○ ○ ○

لم تبق من كتبه التي قرأها في فتوته الا روايات وقصص قليلة وكتب اخلاقية . وزعها هنا وهنا . ودائما يرمقها بعين الذكرى . لانها تؤرخ له شوقه الى القراءة الاولى . يوم اشتراها من عرق يتصبب حزينا على يديه . يوم كان يقرأ بحدة ويجوع بحدة ويلهث بحدة . ويتطاير شرر الذكاء من رأسه وقلبه بحدة . اما هذه السلالم التي تغص بالمجلدات فيبدأ تاريخها منذ تخرج في لندن طبيبا باحثا في المستقبل في بداية الستينات ..

كانت طريقته في شراء الكتب . انه يبدأ يلج مكتبات بغداد الكبيرة . المتحف . المجمع العلمي . الاوقاف . فيفتش عن المصادر في فهارس هذه الدور . وعن المراجع التي لاتقبل الدحض . ويسجلها في جزازات صغيرة . ومنها يذهب الى قاسم الرجب الخبير الكتبي الاول في بغداد في بحر الستينات . فاذا لم تتوفر هذه المصادر في مكتبة الرجب . فيطلبها راجي من الخارج . بالمراسلة او بوسيلة السائحين من اصدقائه مهما كانت اثمان الكتب والمصادر . فهو يعطي حصة للكتب من ماله (٢٠٪) سواء منها المطبوع او المخطوط . وبدأ بالقرآن ثمين الطبع . متعدد الطبعات . حتى المترجم منه بالالمانية او الانكليزية . وتفاسيره وشروحاته المهذبة على الجلود والاوراق التي لاتصيبها الامراض المعروفة في الكتب . والى جانب القرآن وضع كتب المذاهب الاخلاقية والفلسفات الخلقية عند العرب واليونان والهند وشعوب الشرق الاخرى . وفي صفحات هذه الكتب وضع راجي (تأشيراته) الخاصة على بعض الفقرات . وهي الفقرات التي تتحدث عن نشأة هذه المذاهب الاخلاقية والخلقية . وفي رفوف خاصة جمع كتب (الحكمة) لنوابغ التراث العربي . وتشمل الفلسفة بعيونها الاصيلة . ورسالات العقل . وقصص الحضارات . اهم مجلدات الحضارات . ثم كتب الطب القديمة التي تبحث في النظريات القديمة في تطبيب الانسان . لكل شعب من الشعوب القديمة . لكل ملة ولكل فئة . وهي كتب نفيسة لم تتوفر في مكتبات الدور الكبيرة في بغداد . وبعد ذلك تنتقل الى سلالم الكتب الاجتماعية والادبية والنفسية وكتب الجنس والصحة النفسية وتاريخ الحكماء والقادة

نظرت كأني من وراء زجاجة الى الدار من فرط الصبابة انظر
فعيناي طورا تغرقان من البكا فأعشى ، وحينا تحسران فأبصر



■ تأمل مع رحلة ابن رشد الفلسفية في مدينة قرطبة في السبعينات ..!

وتاريخ النظريات السياسية والاحزاب . انه بمجرد ان تمر على هذه السلالم تلمح وجه راجي التكريتي واضحا في قسماته العلمية ..!

○ ○ ○

وقد اعتاد الكتبيون ان يسموا المكتبة الفاخرة (حديقة غناء) ومكتبة راجي ليست حديقة غناء . وانما بستان كبيرة . فيها اصناف الثمر . كل صنف من تربة ومن ماء ومن فلاحة . وحالا تعرف ان هذه البستان من تاريخ عريق . وحالا تعرف ان ثمر البستان شهي كالتاريخ . فلابد ان تشتهيه او يستدرجك الى الدهشة والاشتهاء . لكن مشكلة هذه البستان . او مشكلة راجي في هذه البستان المكتبة . ان قدرته الشرائية اكبر من قدرته القرائية : فلا مجال له في متابعة مايشتري حتى تكدست الرفوف فوق الرفوف . حتى صار للرف الواحد رف خلفي من الكتب . فكيف يمد يده لالتقاط المصادر . ثم مشكلة اخرى في هذه المكتبة . ان بعض زواره الى بيته يثقلون عليه وقته في المطالعة . فلا يتركون له فسحة يتنفس فيها رغبته في تصفح الكتب الجديدة . وفي كتابة بحث تطلبه جامعة من جامعات العرب . وهو يعمد امام بعض هؤلاء الى فتح الكتاب مبتدئا يقرأ . والى فتح غطاء القلم مبتدئا يكتب . او ربما يحمل الكتاب بيده ويتأبط الاوراق . موحيا لهؤلاء بانه الان مهيأ للكتابة . لكنهم لايشعرون . فهم يغطون في كلام معاد . وهو مضطر لان يجاملهم في مجاملات وكلام معاد ..!

ومشكلة ثالثة في مكتبته . اذ انني وجدت تزاوجا وتنوعا في رفوف الكتب . فثمة كتب جاءت عن طريق الخطأ وحشرت في غير امكنتها . ولاسيما عندما تضيق عائلته به وبكتبه ذرعا . وباحتجاج عفوي او مقصود يحملون مجاميع الكتب التي تجمعت خلال اسبوع او شهر في غرف النوم والطعام التي جاء بها راجي من مكتبات الارض . فتجد طريقها الى رفوف مكتبته كيفما اتفق . وهكذا يحدث الارتباك . واظن ان الارتباك سيصير وبالا على مكتبته ان لم يبادر الى شراء (كومبيوتر) لتسجيل الكتب وترقيمها وترميزها لتحقق له غرضه العلمي . مادام هو الان في عز طاقته البشرية !

انه من شوقه للكتاب بات ولهانا في شؤونه . انه لايحزن او يتألم لفقدان مال كثير او تلف بدلة عزيزة عليه او ضياع حاجة منه ذات قيمة مالية او ذهبية كبيرة . بقدر حزنه وألمه لفقدان كتاب يعتز به . ثم هو لايتردد ابدا بالمطالبة بالكتب التي يعيرها الى اصدقائه . فقد ضاعت منه كتب وكتب باسم صيغ الاعارة . حتى ولو قيل عنه بانه البخيل في الكتب ..!

○ ○ ○

وفي مكتبته (ارشيفه الخاص) هو من نتاج الذكريات . بعضه رسائل من علماء طب اجانب وعرب . وتحتوي على اسرار الكتابة الطبية او البحث عن مصدر لم يتسن لصاحب الرسالة الحصول عليه في بلده ويطلب من راجي العثور عليه في مكتبته او في احدى مكتبات العراق القديمة . وفي هذه الرسائل طرائف طبية وتوقعات طبية لو الفها راجي في كتاب لخدم الطب العصري . لكن رسائله كشأن صوره . مبعثرة في تواريخها وازمانها . والزمان صار فيه حلما ..

منهجه :

وعندما تهدأ الدنيا من حوله يجلس بين الكتب يكتب في الفصول التي خطط لها من قبل . وفي منهج هو استنبطه بالتجربة . اذ لم يكن قد درس مناهج البحث في الاكاديميات العلمية . وقد حدث تغير كبير في منهجه منذ كتب الدراسة الاولى عن الشاعر الرصافي سنة ١٩٤٩ . وكان قبل هذا التاريخ ينشيء انشاء ويكتب كتابة بدون منهج . اي بدون ان يراعي اهمية المصادر وتنقيتها واختيار الاجود منها . وبدون ان يراعي التسلسل المنطقي للافكار والاراء والحوادث والتقديم والتأخير وتقديم الاهم على المهم . وحتى كتبه الاولى التي الفها في بداية الستينات يراجعها الان ليجد الفرصة لاعادة كتابتها من جديد على وفق الاسلوب العلمي المعاصر . ومادامت اكثر كتبه تبحث في الطب . فان اسلوب الطب يتغير من فترة الى اخرى . وراجي يرى انه لابد ان يتطور مع تطور هذا الاسلوب . ويتطور ايضا منهجه مع هذه التغيرات العلمية . وفعلا باشر باعادة كتابة بعض كتبه وطبعها ..!

محاضراته :

وقد تعرفه اوساط بانه محاضر اكثر مما تعرفه مؤلفا . لكثرة مايذاع له من محاضرات . وماينشر له من فصول محاضراته في الصحف والمجلات والحوليات . هو محاضر من طراز اكاديمي . بل يتجاوز هذا الاكاديمي . في البشاشة وحسن الاداء . وضرب الامثال . وتدفق البديهة والسيطرة على العيون والقلوب واكتشاف القلوب . وتقديم الاجود والغريب وما لايقال وينعاد في الكتب والمصادر . حتى بات لايخلو بين اسبوع واخر . من دعوة توجه اليه لالقاء محاضرة في علم من علوم الطب او في تراث من تراث الطب ..

ومنذ بداية الستينات القى عشرات المحاضرات في عناوين تضطرك لان تصغي الى محتواها ومضامينها . من (انضغاط العصب الوسطي في اليد) حيث القاها سنة ١٩٦٢ في الجمعية الطبية العراقية الى (العلاقة بين الادارة العسكرية والمدنية في العراق الحديث) حيث القاها سنة ١٩٨٧ في المركز القومي للاستشارات والتطوير . وكل محاضرة من محاضراته تصلح ان تكون كتابا مستقلا بفكره ومنهجه وعلمه . لانه في هذه المحاضرة يختصر الاسلوب ويختصر الفكرة ثم يختصر علم الفكرة . واذا هذه المحاضرات (لو رتبت اسبابها ونتائجها) موسوعة في امراض الامس واليوم . تقرأ فيها امراض المفاصل والرأس والقلب والنفس . وتقرأ معها تجربة العلاج . وبأية طريقة . وتتعرف من خلالها على تجارب الطب في العالم . وعلى خرائط الادوية وانواع العقار . وعلى خرائط علماء العرب في تجاربهم . وعلى جراحة الحرب في الفتوح الاسلامية والحروب الحديثة . كل ذلك يتم عبر اسلوب لاهو بالصحفي السائح ولاهو بالعلمي الجامد جمود القديم . وانما بنبرة علمية في اطار ادبي . وانما رأى ان الاسلوب (الوسط) هو خير الاساليب في تثقيف الطالب والمتعلم والمختص . اي انه باسلوبه يتوجه الى الاكثرية من القراء . لانه هو من الاكثرية ..!

○ ○ ○

وكان اسلوبه مثار نقاش . في المتوسطة منح عليه جائزة في سنة ١٩٤٧ وازداد الاعجاب به في الثانوية حتى منحته الادارة جائزة في سنة ١٩٥٠ . ولما صار اسلوبه يثري الطب ويبدع في الطب قلدته الجمعية الطبية العراقية وساما رفيعا في سنة ١٩٨٤ ووساما من الجمعيات العلمية العراقية في سنة ١٩٨٥ . ووساما من نقابة الاطباء في سنة ١٩٨٧ ووساما من اتحاد المؤرخين العرب . لكن خير هذه الاوسمة هو وسام الجمهور . جمهور يقرأ وجمهور يكتب . هذا الجمهور الذي وجد في راجي . قلما طبيا ينبع الحقائق بلا منة . وينشر العلم بلا ابهة وينتصر للحق بلا رياء . واظن ان راجيا كان مستحقا لهذا الوسام وغيره لانه منذ نشأ طبيبا اتخذ من وصية ذي الاصبع العدواني لابنه منهجا في الحياة : (.. الن جانبك لقومك يحبوك . وتواضع لهم يرفعوك وابسط لهم وجهك يطيعوك . ولاتستأثر عليهم بشيء يسودوك . واكرم صغارهم كما تكرم كبارهم . يكرمك كبارهم . ويكبر على مودتك صغارهم . واسمح بمالك . واحم حريمك واعزز جارك . واعن من استعان بك ...) واظن انه منذ طفولته كان جوادا في نفسه . يكرم ويوفي بالعهد . متمثلا بقول زهير بن ابي سلمى :

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن يجعل المعروف في غير اهله يكن حمده ذما عليه ويندم

وزير الصحة يصل لندن

لندن ـ ٢٤ ـ واع : وصل الى لندن الليلة الماضية السيد صادق حميد علوش وزير الصحة في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام .

ويراس الدكتور صادق علوش الوفد العراقي الى اجتماعات المؤتمر الدولي للوقاية من مرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) التي تبدأ في لندن غدا (الثلاثاء) وتستمر ثلاثة ايام .

وتنظم المؤتمر الذي يحضره وزراء الصحة من مئة وثلاثين بلدا وزارة الصحة البريطانية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .

غاندي يختتم زيارته للسويد

ستوكهولم ـ ٢٤ ـ واع : غادر ستوكهولم اليوم راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في ختام زيارة رسمية للسويد استغرقت يوما واحدا .

وقالت وكالة يونايتدبريس التي اوردت النبأ ان غاندي اجرى خلال الزيارة محادثات مع نظيره السويدي انغفار كارلسون تناولت العلاقات بين البلدين .

كما حضر غاندي اجتماعات قمة لنزع السلاح شارك فيها كل من الرئيس المكسيكي ميغويل دي لامدريد و اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان و دانتي كابوتو وزير خارجية الارجنتين اضافة الى رئيس وزراء السويد .



● الارض المحتلة : مشهد اخر من التظاهرة التي نظمها المواطنون العرب في مدينة الناصرة بالارض المحتلة امس احتجاجا على قتل السلطات الصهيونية للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ..

بسبب المشكلات الاقتصادية
انخفاض الانفاق العالمي على الاسلحة

لندن ـ ٢٤ ـ رويتر : وصل حجم الانفاق العالمي على الاسلحة الى رقم قياسي العام الماضي ولكن تقريرا من المقرر ان ينشر غدا الاثنين يقول ان هناك علامات على انخفاض معدل الزيادة في الانفاق على الاسلحة وان ذلك يرجع الى حد كبير الى المشكلات الاقتصادية .

وقال التقرير وعنوانه الانفاق العسكري والاجتماعي العالمي في ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ ان الانفاق العسكري العالمي ربما يكون قد وصل الى ٩٣٠ مليار دولار العام الماضي بعد ان بلغ ٨٨٠ مليار دولار عام ١٩٨٦

واعدت التقرير السيدة روث سيفارد ستادي وهي مسؤولة سابقة بوكالة الحد من الاسلحة الامريكية الحكومية ومولته جماعات سلام دولية وهيئات كنسية في الولايات المتحدة وكندا واستراليا وبريطانيا والسويد ..

واوضح التقرير ان الانفاق العسكري لست دول هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية والصين بلغ مانسبته ٧٥ في المئة من اجمالي الانفاق العسكري العالمي العام الماضي بالرغم من ان هذه النسبة بلغت ٨٥ في المئة عام ١٩٦٠ ..

ولكن بالنظر الى الاعتبارات الكمية فان هناك علامات مشجعة تشير الى ان معدل الزيادة في الانفاق العسكري اخذ في التقلص واذا ما اخذ سعر الدولار في عام ١٩٨٤ فانه يبدو ان احدث الزيادات السنوية في الانفاق العسكري تعادل اقل من نصف تلك التي تحققت في الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٤ ..

وقال التقرير ان ذلك الانخفاض يرجع الى الركود الاقتصادي خاصة في دول العالم الثالث .

واوضح التقرير ان عدد القوات المسلحة النظامية في العالم انخفض انخفاضا طفيفا من رقم قياسي بلغ ٢٦ مليونا و٩٨٢٠٠٠ جندي في عام ١٩٨٤ الى ٢٦ مليونا و٦٢٠٠٠٠ جندي في عام ١٩٨٧ وان انخفاضا كبيرا في عدد القوات المسلحة في الصين عوضته الى حد ما زيادات في القوات المسلحة لدول الشرق الاوسط وجنوب اسيا ..

ووفقا لارقام اميركية رسمية فان حجم واردات الاسلحة انخفض الى ٢٨ر٦ مليار دولار في عام ١٩٨٥ ـ وهو اخر عام تتوفر ارقام عنه ـ بعد ان كان ٤١ر٤ مليار دولار عام ١٩٨٤ ..

ولكن التقرير نبه الى احتمال ان تكون هناك عمليات سرية كبيرة للاتجار بالاسلحة لاتوجد احصاءات عنها ..

ومن بين الحقائق التي ابرزها التقرير .

ان ميزانية العالم العسكرية السنوية تعادل دخل ٢ر٦ مليار شخص في افقر ٤٤ دولة في العالم .

ان انفاق العالم على القوات المسلحة الوطنية يعادل ٢٩٠٠ ضعف ماينفقه على جهود حفظ السلام .

ان الترسانات النووية الموجودة في العالم حاليا تمثل مايزيد على ٢٦٠٠ ضعف القوة التدميرية لجميع الاسلحة التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية .

قالت الصحافة

الثورة اليمنية
دعوة الى فرض عقوبات ضد حكام ايران

صنعاء ـ ٢٤ ـ واع : دعت صحيفة (الثورة) اليمنية المجتمع الدولي الى فرض عقوبات رادعة ضد حكام ايران الرافضين للسلام والمصرين على العدوان .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها اليوم ان رفض ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية يعني تجاهلها لارادة المجتمع الدولي وعدم امتثالها للقرارات الدولية .

واضافت الصحيفة قائلة على مدى ثماني سنوات شن العديد من الهجمات على الاراضي العراقية الا ان هجماتها كانت تسحق وتباد وتتكبد فيها خسائر بشرية كبيرة بفعل الصمود العراقي الرائع .

ودعت الامة العربية لمواجهة العدوان الايراني الذي لايستهدف العراق فحسب بل الامة العربية جمعاء .

« عكاظ » السعودية ..
النظام الايراني يستغل الحرب لتصدير افكاره

الرياض ـ ٢٤ ـ واع : قالت صحيفة عكاظ السعودية ان النظام الايراني يستغل الحرب لتصدير افكاره الهدامة بالتعاون مع الكيان الصهيوني الذي يدعم الاتجاهات الارهابية لحكام طهران .

ودعت الصحيفة في مقال لها اليوم نقلته وكالة الانباء السعودية دول العالم اجمع لمواجهة النظام الايراني وارغامه على انهاء حربه ووقف مؤامراته التي تستهدف زعزعة السلام والاستقرار .

كما طالبت الصحيفة بانزال اشد العقوبات بهذا النظام الذي وصفته بانه لايحترم اي قانون ويريد اشعال الفتن التي تشكل خطرا على الامن والاستقرار في العالم اجمع .

« الامة » المصرية ..
دعوة الامة العربية لتوحيد صفوفها امام التحديات الايرانية

القاهرة ـ ٢٤ ـ واع : نددت صحيفة الامة المصرية باطماع حكام ايران واحلامهم التوسعية للسيطرة على الامة العربية من خلال استمرار العدوان على العراق .. ودعت الصحيفة في مقال لها اليوم الامة العربية الى توحيد صفوفها امام التحديات والمخاطر الايرانية التي تستهدف ارضها وكرامتها .

واشادت الصحيفة بمبادرات السلام العراقية الرامية الى انهاء النزاع عن طريق المفاوضات وتجاوب العراق مع جميع المساعي الاقليمية والاسلامية والدولية من اجل انهاء الحرب والتي كان اخرها قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

تدمير مواضع ـ بقية

كما وجهت وحدات اخرى في القاطع ذاته ضربات مؤثرة بالمدفعية والهاونات الى قطعات العدو امامها وعلى جهده الهندسي والياته. والحقت بالمعتدين الاراذل خسائر مهمة بلغت المنظورة منها مئة وستة عشر قتيلا واعدادا من الجرحى وتفجير اربعة عشر كدسا للعتاد وتدمير سبع عجلات مختلفة ومدفعين من عيار ١٠٦ ملم وساحبة « بلدوزر » ورشاشة متوسطة .

٢ ـ قتل اثنين من الاوغاد وتدمير موضع مشاة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات « الفيلق الثاني » .

٣ ـ تكبيد العدو قتيلين في قاطع عمليات شرق البصرة « الفيلق الثالث » .

٤ ـ تفجير كدسين للعتاد في قاطع عمليات شرق ميسان « الفيلق الرابع » .

٥ ـ تدمير خمسة مواضع للمشاة وثلاثة مواضع للرشاشات ومجرفة الية « شفل » في قاطع عمليات شرق دجلة « الفيلق السادس » .

٦ ـ تم في جبهة الفيلق السابع تدمير مدفع من نوع اس بي جي ـ ٩ وثلاثة مواضع للمشاة وحرق عجلة .

٧ ـ لجأ الى وحداتنا الامامية عدد من العسكريين الايرانيين وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية سالمين .

٨ ـ في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين من قبل ظهر اليوم دفع العدو المجرم طائرتين من بقايا سلاحه الجوي استهدفتا الاحياء السكنية في قصبة سيد صادق ومجمع نصر السكني في محافظة السليمانية وقد ادى الحادث الى استشهاد احد المواطنين المدنيين وجرح سبعة عشر مواطنا مدنيا بضمنهم سبعة اطفال وست نساء والى هدم عدد من الدور السكنية .

لشهيدنا الرحمة .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٤ / كانون الثاني / ١٩٨٨

اختتام ـ بقية

والمجموعات والمنظمات والهيئات المعنية من اجل توفير اقصى الدعم والتاييد الممكنين لانتفاضة الشعب الفلسطيني وخلق قوة دفع لمسيرة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

وقرر وزراء الخارجية الاستمرار في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ماديا وسياسيا لتمكينه من مواصلة نضاله وتصميمه على انهاء الاحتلال وتوفير وسائل الصمود والعيش للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتقديم دعم مالي طيلة مدة الانتفاضة وذلك بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وايصال هذه المساعدات من خلال صندوق الانتفاضة الذي انشاته المنظمة لهذا الغرض .

واوصى وزراء الخارجية بتعبئة القوى الشعبية العربية للالتفاف حول الانتفاضة الباسلة وتقديم مختلف انواع الدعم الى الشعب الفلسطيني في نضاله والقيام بحملة اعلامية مكثفة على الصعيد الدولي لاحكام عزل الكيان الصهيوني عالميا وادانة ممارساته وفضح اعمال الابادة التي يقوم بها .

وقرر المجلس تكليف الامانة العامة للجامعة برصد ومتابعة الانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في الاراضي العربية والتي تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وابلاغها تباعا الى الامين العام للامم المتحدة لتعميمها كوثائق للجمعية العامة ولمجلس الامن وكذلك تكليف الامانة العامة الاتصال بالمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة حتى تتولى كل منها الاتصال بنظيراتها الاقليمية والدولية لشرح الاوضاع الخطيرة في الاراضي المحتلة .

ووصف السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القرارات التي خرج بها وزراء الخارجية العرب بانها ايجابية وبناءة تدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة التي تحظى بتاييد كل الجماهير العربية .

وعبر السيد طارق عزيز في تصريح صحفي عقب اختتام اعمال الاجتماع الطارىء عن امله في ان تتم المباشرة بالخطوات العملية التي تم الاتفاق عليها في هذا الاجتماع .

وقال لقد تعهدت الاقطار العربية بدعم الانتفاضة كما تعهدت القيام بنشاط سياسي من اجل دعم القضية الفلسطينية .

واضاف قائلا ان من واجبنا كعرب ان نقدم كل ما تحتاجه الانتفاضة من معونات ومساندة لتمكينها من الاستمرار والتصاعد .

وكان وزراء الخارجية العرب قد عقدوا جلسة مغلقة مساء اليوم .

وكانت الجلسة المغلقة الاولى قد انتهت في ساعة متاخرة من ليلة امس القى خلالها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كلمة اكد فيها دعم العراق لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساندته للانتفاضة الشعبية بفلسطين المحتلة .

واشار السيد طارق عزيز الى دعوة السيد الرئيس صدام حسين للعالم في ذكرى تاسيس الجيش العراقي الى استنباط الاستنتاجات الصحيحة من المواقف البطولية للشعب الفلسطيني .. وتاكيد سيادته ان اهم الدروس في هذه الانتفاضة ان تلك القوى التي تنكر حقوق الشعوب وتظن ان وسائل القمع والارهاب والتضليل يمكن ان تغير مسار التاريخ .. وان هذه القوى لعلى وهم ويشترك في هذا الوهم الصهاينة وحكام طهران المتحالفون ضد الامة الطامعون في ارضها الساعون الى بناء امبراطوريات زائلة مبنية على الحقد والشر والتوسع ..

وايد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المقترحات الواردة في ورقة العمل الفلسطينية والفكرة التي عرضها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في خطابه امس بتشكيل لجنة متابعة للانتفاضة الفلسطينية ..

ودعا السيد طارق عزيز الى ان يكون هناك عمل عربي متواصل في المجال النضالي والدبلوماسي لدعم الانتفاضة الفلسطينية ..

وكان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية قد القى كلمة استعرض فيها بطولات الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة .. واكد فيها على ضرورة تشكيل لجنة متابعة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتطوراتها ..

وطالب بدعم عربي لسكان الارض المحتلة لكي يواصلوا تصديهم لقوات الاحتلال ..

وقد بحث وزراء الخارجية مشاريع قرارات تقترح سبلا لدعم كفاح الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد القى كلمة اشاد فيها بدعم السيد الرئيس صدام حسين لاسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة معيدا الى الاذهان مقولة سيادته « ان شهداء الانتفاضة الفلسطينية هم شهداء الجيش العراقي » ..

وقال عرفات « ان معركة فلسطين والعراق هي معركة واحدة ضد مؤامرة لها ذات الاهداف وتستهدف جميع اقطار الامة العربية دون تفريق او تمييز لتركيع الشعب العربي الواحد وتمرير المخططات التامرية الشرسة » ..

واضاف ان دفاع العراق وصموده في وجه العدوان هو دفاع وصمود للامة العربية جمعاء ومعركة العراق هي ضد اعداء الامة ..

وطالب السيد عرفات وزراء الخارجية العرب بوضع خطة عربية متكاملة لدعم الانتفاضة واستمرارها ووضع ـ برنامج يؤكد مقدرة الشعب على القتال حتى يستعيد حقوقه المشروعة ..

وكشف عرفات في كلمته ان الشعب الفلسطيني قد فقد منذ بداية الانتفاضة حتى الان ٨٦ شهيدا و ١٨٠٠ جريح وسبعة الاف معتقل موزعين على ستة معتقلات صهيونية ..

واوضح السيد ياسر عرفات ان جميع الاراضي المحتلة قد التهبت اليوم غضبا وعمتها تظاهرات عارمة تزامنا مع اجتماع مجلس الجامعة العربية وتاكيدا على قدرة الشعب الفلسطيني بمواصلة الانتفاضة بوجه الاحتلال ..

ونبه الى المؤامرات التي يحيكها الكيان الصهيوني الان لتقسيم الشعب الفلسطيني بين داخل الارض المحتلة وخارجها وقال « انها مؤامرة تستهدف انهاء القضية الفلسطينية برمتها » ..

واكد السيد عرفات على استمرار الانتفاضة الفلسطينية مرة بعد اخرى من اجل حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ..

واضاف ان الانتفاضة اظهرت نقطة الضعف في الكيان الصهيوني وحذر من ان المقاومة الفلسطينية ستلجأ الى اساليب جديدة في مواجهة قوات الاحتلال اذا ما واصلت اجراءاتها القمعية وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني ..

والقى بعد ذلك السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن كلمة في الاجتماع اكد فيها على التحرك العربي تجاه الامم المتحدة ودول العالم لدعم الانتفاضة الفلسطينية ..

كما اكد على ضرورة الدعم المادي والسياسي لخدمة الانتفاضة والمحافظة على قوتها واستمرارها ..

وعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا مغلقا لمناقشة التصورات الواردة في الورقة التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية حول انتفاضة الارض المحتلة ..

الرئيس المصري يبدأ جولة لسبع دول

القاهرة ـ مراسل « الثورة » :

يبدأ الرئيس المصري محمد حسني مبارك اليوم (الاثنين) جولته المرتقبة في اربع دول اوربية والفاتيكان والولايات المتحدة والمغرب وسط اهتمام واسع في الدوائر العالمية بالمباحثات التي سوف يجريها مع قادة هذه الدول وتحتل الحرب العراقية ـ الايرانية موقع الصدارة فيها .

وتبدأ زيارة الرئيس المصري اليوم حيث يصل الى المانيا الاتحادية لاجراء محادثات مع المستشار الالماني هيلموت كول والمسؤولين في حكومته . ويغادر في نفس اليوم متوجها الى بريطانيا حيث يجري في لندن محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء . كما يلتقي برؤساء احزاب المعارضة البريطانية وبعض الوزراء .

اما زيارته للولايات المتحدة فتبدا يوم غد الثلاثاء وتستمر حتى يوم ٣٠ من الشهر الحالي ويكون لقاء القمة بين مبارك وريغان صباح يوم الخميس المقبل في البيت الابيض الاميركي . حيث تتم مراسم الاستقبال للرئيس المصري محمد حسني مبارك طبقا للبروتوكول الاميركي .

ويغادر مبارك واشنطن يوم الجمعة متوجها الى مدينة دالاس في ولاية تكساس في زيارة تستغرق يوما واحدا يتفقد خلالها مصانع شركة جنرال ديناميكس .

ويواصل الرئيس المصري جولته يوم السبت حيث يزور فرنسا وايطاليا والفاتيكان والمغرب ثم يعود الى مصر ..

دورة استثنائية للجمعية الوطنية الفرنسية

باريس ـ ٢٤ ـ واع : تعقد الجمعية الوطنية الفرنسية ـ البرلمان ـ دورة استثنائية في الثاني من الشهر المقبل وذلك بناء على قرار اصدره اليوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وستخصص هذه الدورة التي لم يتم تحديد مدتها لمناقشة مشروع قانون تمويل الاحزاب الفرنسية الذي صادق عليه مجلس الوزراء الفرنسي بجلسته المنعقدة في الثالث عشر من الشهر الحالي .

مصادر ملاحية ـ بقية

الطائرات العراقية ، كمحاولة لاخفاء الضربة الا ان المصادر الملاحية وشركة لويدز لاتلبث ان تعلن عن ذلك ..

واشارت المصادر الملاحية الى ان الناقلة الايرانية شيركو كلفت في الاونة الاخيرة بنقل النفط بين جزيرة خرج والمصبات الايرانية جنوب الخليج ..

الانتفاضة ـ بقية

في غضون ذلك تواصل القوات الصهيونية الامعان في اجراءاتها القمعية ضد المواطنين العرب تطبيقا للسياسة الارهابية التي اعلنها قبل ايام اسحق رابين وزير حرب العدو والمتمثلة بالضرب العنيف للفلسطينيين .. حيث نقلت وكالة رويتر عن العاملين في مستشفيات الارض المحتلة قولهم ان اكثر من ٣٠٠ مواطن فلسطيني يعانون من كسور وقالت ان الصحفيين شاهدوا جنود الاحتلال ينهالون بالهراوات ومقابض المعاول على فلسطينيين في الشوارع بعيدا عن اية تظاهرات ، بينما كان الجنود الصهاينة يضربون الفلسطينيين وهم في داخل منازلهم .

وقد اعترفت صحيفة هاارتس الصهيونية ان وزارة حرب العدو طلبت ١٠ الاف عصا من الخشب الصلب لتوزيعها على جنودها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من اجل استخدامها في تنفيذ السياسة القمعية الجديدة .

وقد جرت تظاهرات اشترك فيها حوالي ثلاثين الف فلسطيني في مدينة الناصرة شمالي فلسطين المحتلة تضامنا مع اخوانهم في الضفة والقطاع .

وقالت وكالات الانباء ان المتظاهرين هتفوا بشعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وباقامة دولة فلسطينية وبخروج جيش الاحتلال الصهيوني كما حمل المتظاهرون لافتات تحمل اسماء الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص قوات الاحتلال .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى عمان اليوم ان قوات الاحتلال الصهيوني استخدمت في بلدة بيت امر بقضاء الخليل مادة كيمياوية جديدة تقذف من سلاح خاص باتجاه المتظاهرين حيث اصيب بعض المتظاهرين من جراء ذلك بالاختناق وانتفاخ شديد في الوجه .

وقالت ان القوات الصهيونية قد وسعت نطاق حظر التجول ولجات الى استخدام القوة في فتح المحال التجارية المضربة واستعانت هذه القوات بالمستوطنين الصهاينة الذين بدأوا يتعرضون للممتلكات والسيارات والمزارع الفلسطينية .

ومن جهة اخرى اعترف راديو العدو ان حافلة صهيونية رشقت بالحجارة صباح اليوم لدى مرورها بالقرب من احدى البلدات في قضاء رام الله .

كما القيت زجاجتان حارقتان على دوريات صهيونية في مخيم رفح بدات قوات العدو على اثرها حصارا عسكريا للمخيم واخضعته لعملية تمشيط واسعة وفرضت فيه نظام حظر التجول .

وقال راديو العدو ان اثنين من الصهاينة اصيبا بجروح اثر رشق حافلة صهيونية بالحجارة لدى مرورها في حي شعفاط بشمال القدس .

واشار الى ان القوات الصهيونية بدات على الفور عملية تمشيط في المنطقة كما اقتحمت القوات الصهيونية حي (الثوري) في المدينة بعد رشق دورياتها بالحجارة واقامة المتاريس على الطرق المؤدية لها .

ومنعت سلطات العدو اطباء مستشفى المقاصد الاسلامية في جبل الطور من التوجه للمستشفى بحجة اخضاعه لفرض حظر التجول واعتباره منطقة عسكرية .

مسؤول يمني يختتم زيارته لمصر

القاهرة : غادر السيد عبدالله الاحمر مستشار رئيس الجمهورية العربية اليمنية القاهرة اليوم مختتما زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام .

وسلم مستشار رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالقضايا العربية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وعلاقات التعاون الثنائي .

كما اجرى المسؤول اليمني مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين المصريين تناولت تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي . وتدعيم التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة .

اجتماع ـ بقية

كما ستبحث اللجنة وضع خطة جديدة وبرنامج عمل لتحركها في الفترة القادمة في ضوء تصعيد النظام الايراني لاعتداءاته على العراق ومنطقة الخليج العربي ورفضه لجميع مساعي السلام الدولية وتعريض الامن والسلام في المنطقة لمخاطر كبيرة .

وتضم اللجنة وزراء خارجية كل من العراق والاردن والكويت والسعودية والجمهورية العربية اليمنية وتونس والمغرب اضافة الى الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي .

وصرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لمراسل واع في تونس عقب الاجتماع .. ان اللجنة السباعية اتفقت على مواصلة نشاطها السياسي ضمن خطة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية والالتزام بتسلسل بنوده .

واضاف قائلا ان اللجنة تدارست ايضا الخطوات اللازمة للعمل على تطبيق المرحلة الثانية من القرار المذكور والتي تنص على فرض عقوبات على الطرف المصر على مواصلة الحرب بعد ان اتضحت للعالم اجمع مماطلات وتسويف النظام الايراني في تطبيق القرار وانهاء حربه العدوانية ضد العراق واقطار الخليج العربي .

اصطدام طائرتين صغيرتين في لوس انجلوس الاميركية

تمبيل سيتي ـ ٢٤ ـ واع : اصطدمت طائرتان صغيرتان فوق احدى ضواحي مدينة لوس انجلوس الاميركية اليوم مما ادى الى تحطم احداهما ومصرع الشخصين اللذين كانا على متنها بينما هبطت الاخرى بسلام .

وذكرت ادارة الطيران المدني بالمدينة ان حطام الطائرة الاولى وهي ذات محرك واحد قد تناثر فوق ضاحية تمبيل سيتي القريبة من لوس انجلوس لكنه لم تقع اصابات على الارض

وقالت ان الطائرة الثانية وهي ذات محركين تمكنت من مواصلة طيرانها والهبوط في احد المطارات القريبة .

وزير الاقتصاد الفرنسي يزور الاردن

عمان ـ مراسل « الثورة » :

يصل الى عمان السيد ادورد دالادور وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي يوم الاربعاء في زيارة رسمية الى الاردن تستغرق عدة ايام .

وتاتي زيارة الوزير الفرنسي للاردن ضمن جولة له تشمل معظم الدول في المنطقة ..

وسيجتمع الوزير الفرنسي بالسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ووزيري الصناعة والتجارة والمالية لبحث التعاون الاقتصادي والمالي بين الاردن وفرنسا ومشاريع الخطة الخمسية اضافة الى مناقشة تطورات الاوضاع في المنطقة ..

متابعة ثانية

شيء من القوة ..

الخطوة الناجحة في السينما العراقية

قد يظن القارىء بانني اقحم بملاحظاتي التالية نفسي في ميدان خارج اختصاصي . والحقيقة غير ذلك فلي في ميدان المتابعة الفنية سوابق لامجال الان لسرد تفصيلاتها ..

المهم انني شاهدت قبل ايام وفي عرض خاص للفيلم العراقي الجديد « شيء من القوة » الذي انتجته بشيء من التواضع في الموازنة المالية ، وبشيء من السرعة ، وليس التسرع ، في الايام التي استغرقها انتاجه من قبل دائرة السينما والمسرح ..

في البداية تحسب للفيلم ايجابيات كثيرة . كما تسجل عليه سلبيات لكنها قليلة جدا او عابرة غير انه في النهاية والخلاصة عمل قادر لان يستحوذ على انتباهة المشاهد وان يشده لاحداثه شدا منذ خطوة البداية ـ التايتل ـ وحتى الخاتمة المتميزة والجديدة على السينما العراقية .

فالفيلم مثير حقا ولكن بدون افتعال لانه كرس الاثارة لخدمة الاقناع بمجريات الاحداث التي تضمنتها فكرة المؤلف فجاء ايقاع السيناريو سريعا ولكنه منسجم مع ماارادة الكاتب الذي هو واضع السيناريو والحوار ايضا ـ صباح عطوان حاضر الاعمال السينمائية والتلفزيونية في هذه المرحلة . والان لندخل في تفصيلات الحدث السينمائي العراقي الجديد ولنسأل هل اعطى الفيلم شيئا ملموسا وجديدا للتجربة السينمائية العراقية سواء على مستوى المعالجة او على المستوى التقني للسينما كصناعة مازالت تفتش لها عن مكان معقول بين التجارب العربية الشقيقة ؟ !

الى حد ما استطيع ان اقول نعم ، انه خطوة الايجاب في هذه التجربة ، فهو في الدرجة الاولى عراقي بالولادة ومن ابوين عراقيين ، جهة الانتاج وادارة التنفيذ والصناعة ، وهو بعراقيته يشكل خروجا على رتابة الايقاع التي شهدناها في عدد كبير من الافلام العراقية التي لازمت اجواء الريف وحاولت ان تعالج قضاياه ..

« فشيء من القوة » استطاع ان يقدم لنا صورا جميلة عن حياة الريف العراقي دون تكلف . وفي اطار معالجة مقنعة لقضية ابتعد فيها المخرج كارلوهاريتون عن المباشرة فنقلنا الى اجوائها ودفعنا بعفوية لمعايشتها لانه ربط معاناة الارملة فاطمة ـ ليلى محمد ـ بقضية عامة وهي كذلك لانها اتصلت بالحرب ، واندفاعات العراقيين لان يعطوا بسخاء من اجل وطنهم جسدها زخم المقاتلين الذين انطلقوا من القرية باتجاه الجبهة وفي المقدمة منهم شقيقها معتمدا في تلك المعالجة اسلوب القطع وحركة الكاميرا السريعة من مقطع الى اخر والتسريع بالاحداث والتصعيد بشحن المشاعر ..

الجميل الجديد في الفيلم ترجيح كارلو الايحاء في التعبير عن الحدث بعيدا عن المباشرة وترجيح التعبير ايضا بالصورة والمشهد بدل الحوار ، والدلالة في الحوار القصير نيابة عن الثرثرة والاطالة وتبرز في جمال الحوار حلاوة الكلام الذي دار بين الجد خليل شوقي وحفيده رغم تكراره لاكثر من مرة !

وبرزت اهمية الحوار عندما تصاعد بين الجندي ـ سلطان ـ فيصل حامد المغادر الى الجبهة وبين فاطمة وهي تحاول لاهثة اللحاق بالقطار مهرولة من اجل ان توصل شحنة عواطفها لشقيقها الذي طال غيابه في الجبهة وقد بلغ الحوار ذروته ليعبر بتصاعد درامي مع حركة القطار عن جملة قالتها فاطمة « اكلك اخوي انت منو ماكتلي شنوا اسمك » فابتعد القطار وتوقفت على الارض الترابية رافعة يدها بعد ان ظلت مهرولة على الرصيف وكأنها تدعو له ولشقيقها بالسلامة ولم يؤثر خطأ المونتاج بعدم انتباهه الى ان فاطمة هرولت حتى وصلت نهاية الرصيف ثم ظهرت ثانية تهرول وسط الرصيف حتى نهايته ثانية .

واعمق مافي الحوار جملة الخاتمة التي ابلغها « سلطان » العائد من الجبهة لفاطمة « دورت عليه وماشفته ـ يقصد شقيقها ـ ولكن اخوته كلهم كانوا مادار ظهره للعدو » .

وفيها استعاضة عن جمل كثيرة في الابلاغ عن حدث الشهادة ، اردفها بذكاء توجه سلطان لممارسة مهمة جني « البرحيات » التي كانت تمني فاطمة نفسها بعودة شقيقها ليقوم بهذه المهمة ومع الخاتمة وهي جديدة على الافلام العراقية اوحى الفيلم بطريقة غير مباشرة ايضا ان سلطان اضحى راعي العائلة بعد استشهاد الشقيق وفي ذلك خروج على التقليد الملازم لافلامنا سابقا .

ويلفت الانتباه كذلك ، ذلك التناغم بين كارلو المخرج ونهاد علي مدير التصوير فالكاميرا وان كانت في متناول المخرج وهي تتحرك ضمن الزوايا المحددة لها الا انها ظلت مفصحة عن حس ابداعي في تقديم الصور الجميلة جدا سواء في ثبات حركتها او تسارع خطاها وهي تتابع الاحداث السريعة في اوقات واجواء مختلفة عرضها الفيلم ، وفي المقدمة منها صراع فاطمة والفرس ، واقدامها على حرق الذرة وهي مازالت نابتة في الارض بعد ان دب فيها الدود بسبب موقف « دارم » الحاقد عليها مقداد عبدالرضا .

وكان نهاد مبدعا في تصوير الوجوه فنجح في نقل انفعالات الفرح والحزن والغضب والارتياح . الخبث والطيبة على وجوه الممثلين وبالاخص فاطمة الريفية الواعية ودارم الخبيث وسعود « الولهان » ، وسلطان التلقائي والطفل الشفاف والجد الحائر والفرس التي تنتظر خيالها وغيرهم .

اما الممثلون فاقول انهم قدموا عملا جماعيا اتصف بالحلاوة والاقناع في الاداء وان تميز بعضهم على بعض بحكم الادوار المناطة بهم واهميتها في تسلسل الاحداث . ولكن الحق يقال ان ليلى محمد بلغت الذروة فقد اشعرتنا انها بالفعل فاطمة وليست ليلى فاستحقت الثناء ..

ومن البديهي ان نشد على ايدي كل من اسهم في تقديم هذا الفيلم الخطوة الناجحة في السينما العراقية ابتداء من جهة الانتاج وانتهاء بالممثلين ومرورا بصباح عطوان ونهاد علي وكارلوهاريتون وبقية الفنيين والتقنيين الذين اكدوا ان في العراق كفاءة عالية في الاداء السينمائي وفي مقدمة ذلك قدرة معامل دائرة السينما والمسرح على تحميض وطبع الافلام الملونة محليا دون اللجوء الى المعامل الاجنبية وبذلك احتفظنا بمبالغ كبيرة من النقد الاجنبي كانت تذهب الى الخارج دون مبرر .

واذا تجاوزت ايراد الاخطاء وهي طفيفة وعابرة كما لاحظت الا انني لابد ان اقف عند خطأ ورد في جميع الافلام العراقية التي صورت في الريف منذ الخمسينات وهو الاصرار على جعل اللهجة البغدادية لهجة لعموم الريف العراقي وذلك غير واقعي اطلاقا وبعد .. الست معي ايها القارىء العزيز بان في «شيء من القوة» اشياء كثيرة من الحلاوة ؟ ومن لايصدق فليشاهد الفيلم الذي سيعرض قريبا .

وتهنئة خالصة لكل من اسهم في صنعه ..

ضياء حسن

اخبار ..

● الاميرة والنرجس في المغرب ● نسمات من بلادي ● الخليج العربي .. عدد جديد

في واسط خمس جداريات للرئيس القائد

تستعد نقابة الفنانين فرع واسط للمشاركة بيوم المحافظة من خلال تنفيذ خمس جداريات للرئيس القائد صدام حسين واعداد الاغاني والبرامج الفنية التي ستقدم في يوم محافظة واسط الذي يصادف الشهر المقبل ...

يشارك في يوم المحافظة ايضا عدد من فناني الاذاعة والتلفزيون باغان تجسد بطولات العراقيين في معركتهم العادلة ... كما يتضمن الاحتفال افتتاح العديد من المعارض التي تعبر عن حالة النصر العراقي ..

● الفرقة القومية للتمثيل تشارك في الاسبوع العراقي الذي سيقام في المغرب من خلال مسرحية (الاميرة والنرجس) اعداد فاضل صبار واخراج سعدون العبيدي ..

يشارك في تمثيل المسرحية هناء محمد ، داليا فخري ومناف طالب .. سبق وان عرضت المسرحية مؤخرا على المسرح الوطني ..

● انتهى المجمع التلفزيوني الانتاجي في محافظة نينوى من انجاز حلقة جديدة عن محافظة التاميم من البرنامج المنوع (نسمات من بلادي) وتضمنت الحلقة العديد من الاغاني الفلكلورية والشعبية .. اضافة الى ابراز دور عطاء ابناء المحافظة خلال معركتنا العادلة ضد الط[...]

الخمينية الحاقدة ..

البرنامج من اعداد صباح ابراه[...] واخراج طارق فاضل وتقديم م[...] ملكو . وقام بتصوير البرنا[...] بالكاميرا المحمولة نورالدين حسين[...]

● عن مركز دراسات الخل[...] العربي صدر العدد الثالث من مج[...] (الخليج العربي) ..

تضمن العدد مواضيع عديدة م[...] تقاطع مصالح القوتين الاعظم[...] الخليج العربي امكانات التكا[...] النقدي بين اقطار الخليج العرب[...] التيار القومي في الشعر البحرانـ[...] والاصداف الشائعة في الخل[...] العربي ...وعرض مفصل عن الرسا[...] الجامعية التي تناولت موضوعا[...] الخليج العربي ..

فنانو المحافظات



واثق الامين .. يعشق الكوميديا ؟

● واثق الامين . استطاع ان يلفت انتباه المشاهدين من خلال ادواره المسرحية والتلفزيونية التي قام بها مع اعضاء فرقة مسرح الرواد .. منها انتبهوا ايها السادة وجوهر القضية وحكايات للناس وام سعد وغيرها .. وفي التلفزيون قدم ادوارا فنية في عدد من الاعمال الدرامية من بينها عند الفجر انطلق الرفاق . السحبة المضمونة . النعمان الاخير بالاضافة الى اعمال اذاعية ..

وواثق الامين يؤدي حاليا دورا جديدا في المسرحية الشعرية (ادابا) التي تعتزم فرقة نينوى للتمثيل تقديمها ضمن مهرجان المسرح العربي قال لنا عن دوره انه دور جديد بالنسبة الى مجمل ادواري السابقة فهو يجمع بين الكوميديا والتراجيديا .

في هذا العمل اقدم شخصية «جلاد الصبر» الذي ينفذ اوامر سيده بكل طاعة ، الا انه في نهاية المسرحية يثور عليه فينضم الى مجموعة الثوار ..

● الادوار التي ترغب بتاديتها ؟

ـ اطمح بتادية الادوار الكوميدية لانني احب ان ادخل السعادة الى قلوب الاخرين ..

بقي ان نقول ان الفنان واثق الامين يتميز بخفة الدم وقد ساعده ذلك على تحقيق فرص مهمة تتلاءم مع شخصيته الفكهة ..

موسم موسيقي

يبدا المجمع العربي للموسي[...] في الاسبوع الاول من اذار الم[...] موسمه الموسيقي السنوي .

وستشارك في هذا الموسم وبحفلا[...] اسبوعية الفرق السمفونية الوط[...] العراقية والبيارق ومجموعات التر[...] الشعبي والمعهد الموسيقي في او[...] وخماسي الفنون .

وسيقدم المجمع خلال المو[...] عروضا سينمائية حول الموسي[...] ومشاهير فنانيها والالات الموسي[...] العربية والاجنبية ومحاضرات[...] الموسيقى في الحاضر والما[...] وتضييف موسيقيين عرب لتقد[...] مقطوعاتهم الى الجمهور العراقي[...]



يوميات الثورة

يكتبها : صابر محسن الدوري

الحجارة التي ..

لو كان بامكاني . لجمعت كل الحجر الذي قذف به الفلسطينيو[...] اعداءهم الصهاينة المجرمين ..

ولشيدت به مسجدا ، وقبة ، ومئذنة . ولزينت به كل واجهات المناز[...] والعمارات ، ولكتبت به كل شعارات الرفض والتحدي والاستهجان ولاطرت به كل حدائق بيوتنا والحارات ..

الحجارة التي يرمى بها ابليس الملعون ، حجارة كريمة ..

والحجارة التي تشج رؤوس الانجاس ، حجارة غالية ..

والحجارة الفلسطينية ، التي يقذف بها الصهاينة اليوم هي انقى واكر[...] واطهر واغلى من كل الاحجار الكريمة ..

هذه الحجارة ، التي يرجم بها ابليس الصهاينة ، وتشج بها رؤوسه[...] المليئة بالكره ، والعنصرية ، والعدوان ، هي اجمل وابهى من كل الاحجا[...] الاخرى .

هذه الحجارة التي ادمت عيون الصهاينة ، ودوخت جلفاءهم واقض[...] مضاجع القتلة .. هي خنجر في خاصرة الظلم والحقد والتعسف[...] والاضطهاد . هي رصاصة في قلب العدوان ..

هذه الحجارة الكريمة ، رسالة قضية شريفة وعادلة مفتوحة لك[...] الازمنة والاجيال ، وصرخة تسمعها حتى الاذان الصم ، وانذار يدركه م[...] يعنيه الامر ، او من لا يعنيه ..

هذه الحجارة لم تعد انتفاضة وحسب ، بل هي ثورة عارمة يقوده[...] شعب بطل لم يعد يطاطىء راسه للغزاة والطامعين ..

احجار الضفة وغزة ، ورفح ، ونابلس ، ورام الله ، وبيرزيت ، والقد[...] لالىء في طريق الثورة الفلسطينية ، تضيء الدرب لمن كانت على عيون[...] غشاوة و (لتوقظ هاجع القوم الرقود) ..

كل يد عراقية تمسك بالبندقية ثمانية اعوام لتصد الغزو الفار[...] الغاشم ولم تتعب او تمل ، وكل يد فلسطينية تمسك بالحجارة لتقا[...] الاحتلال هي اطول واقوى واكرم من كل ايدي الاخرين ..

العراق العظيم ، بقيادة فارسه الشجاع الرئيس القائد المناضل صد[...] حسين والحجارة الفلسطينية . شارة نصر للعرب الشرفاء ..

هنا نصنع من الصمود نصرا ..

وهناك تصنع الحجارة الفلسطينية شمسا ..

وشمس النصر ، التي اشرقت من بغداد . هيهات ان تغيب فلا يته[...] الاشرار والطامعون ..!؟

بيروت ـ مراسل « الثورة » :

عن دار الطليعة في بيروت صدر كتاب (المدخل الى علم الاجتماع) لاحسان محمد الحسن يتناول عددا من النظم والمؤسسات الاجتماعية كالعائلية والاقتصادية والتطبيقية وتبحث في موضوع التغيير الاجتماعي كون المجتمع كائنا ساكنا ومتغيرا في ان معا ..

ومن المقدمة ، ان الكتاب يحاول القاء الضوء على التغييرات الجديدة التي طرات على المناهج والنظريات والنظم الاجتماعية مع التخصص في دراسة افضل الطرق المنهجية التي يعتمدها العالم الاجتماعي في بحوثه النظرية والميدانية . ويستعرض اهم المدارس الفكرية والنظرية التي يعرفها علماء الاجتماع بعد معالجتها معالجة تاريخية لتوضيح سبل تطور الفكر الاجتماعي » ..

ارفض التخصص بدور معين



نجحت هالة صدقي في ادوار الوعظ فحصرها المخرجون في ادوار الخير . لكنها رفضت وقفزت الى ادوار الاغراء ومرة اخرى حصرها المخرجون في ادوار الشر ، ومرة اخرى عرفت كيف تقفز فوق الحصر .

وهذه القفزات مكلفة لهالة بحيث تجعلها تتخلى حتى عن ادوار البطولة . لكن هالة تعرف جيدا ماذا تريد .

★ ★ ★

قلنا لهالة ..

مسيرتك الفنية لم تتجاوز الست سنوات ، لعبت خلالها ادوارا مختلفة : الفتاة المتزنة العاقلة الارستقراطية ابنة الباشاوات ، اللعوب والشريرة التي تجيد حياكة المقالب .. هل تطمحين لتحقيق معادلة « الفنانة الشاملة » ؟

انا بطبعي لا اميل الى تجسيد نمط ثابت في الفن ، وانما اسير على مبدا التنويع والتلوين الدائم ، على الرغم مما يرافق هذا من صعوبة بالغة بسبب اصرار بعض المخرجين على محاصرتي في دور معين ..

ومنذ البداية حاولوا محاصرتي بدور الفتاة التي تلقي المواعظ ، لكنني سرعان ماتمردت على هذا النمط من الادوار بلعب دور الشريرة وهو الدور الذي تهرب منه الفنانات عادة . فكان دور « نهلة » في « سنبل بعد المليون » ودور « فاطمة هانم » في « الافيال » .. لكن نجاحي في هذه الادوار لم يشفع لي فحاول المخرجون مجددا محاصرتي بادوار الشر والاغراء ، مما جعلني اتخذ موقفا متشددا تجاه هذه النوعيات من الادوار ، واتباع سياسة جديدة في اختيار ادواري المقبلة .

الا يصل طموحك الكبير هذا الى السينما ؟

★ بالطبع . فانا عندما دخلت الى الفن لم اكن احلم الا بالسينما . لكن للاسف الشديد السينما عندنا لاتحاول الاستفادة من المواهب الشابة .

ـ لااعتقد ان هذا هو السبب الحقيقي وراء احتجابك سينمائيا ، فانت من اللواتي يعرض عليهن الكثير من المشاريع السينمائية ، ولكن يؤخذ عليك اجمالا قلة اعمالك

★ مايعرض علي من سيناريوهات سينمائية لايعدو كونه مجرد حشو لادوار شر واغراء وهي ادوار لاترضيني .. وانا ارفض ان اضع وجهي بين اسنان الكاميرا .. لقد وضعت في اعتباري منذ الخطوة الاولى ان احقق المعادلة الفنية الصعبة التي تتمثل في التواجد المطلوب مع جودة الاعمال . وما قدمته في السينما لايحقق هذه المعادلة ولا اعتز به باستثناء فيلم « لاتسالني من انا » .

ـ مع ان دورك في هذا الفيلم كان صغيرا ؟

★ قد يكون اصغر حجما من ادواري السابقة . لكن الفيلم ككل توافرت له عوامل النجاح .

لقد ولى زمن « السندريلا » ودخلنا عصر « البطولات الجماعية » . والممثلة الذكية لاتنظر الى حجم دورها ، بل تسعى وراء العمل الذي تتوافر فيه عناصر جيدة من مضمون واخراج ..

ـ لهذا السبب رفضت بطولة فيلم « زمن حاتم زهران » ؟

★ لا .. فالدور الذي عرضه علي الزميل الكبير نور الشريف اعجبني جدا . لكنني ضحيت به خوفا من حصار ادوار الاغراء ، خصوصا وان الدور كان يحتوي على مشاهد حب كثيرة .

ـ اذا عدنا قليلا الى الوراء كيف كانت البداية ؟

★ (تضحك) .. في احد الايام اثناء دراستي بالسنة النهائية في كلية الاداب قسم التاريخ ، ظهرت انا وزميلاتي في برنامج تلفزيوني . واثناء التصوير قمنا بجولة داخل الاستوديوهات حيث تقابلنا مع المخرج الكبير نور الدمرداش . فقلت له بصوت منخفض : « نفسي امثل معاك » . فرحب بالفكرة واجرى لي اختبارا سريعا رشحني بعده المخرج الدور بطولة في مسلسل « لاياابنتي العزيزة » امام عبد المنعم مدبولي وهدى سلطان .. وتوالت بعدها الاعمال .

ـ وماذا في جعبتك من مشاريع فنية جديدة ؟

★ الكثير والحمد لله .

تلفزيونيا انتهيت من تصوير مسلسل « الاب الثاني » الى جانب الهام شاهين وابو بكر عزت . واستعد لتصوير مسلسل « الحب فوق سفينة تغرق » .

اما سينمائيا فهناك مشروع فيلمين : « احنا الاساتذة » من اخراج محمد عبدالعزيز الى جانب يسرا والدكتور عزت ابو عوف . وتدور قصة الفيلم حول كفاح الشباب في سبيل تامين مستقبل افضل و « البوليس النسائي » من اخراج عبدالعليم ، الى جانب الهام شاهين واحمد بدير . ويتناول الفيلم قصة صديقتين تنضمان الى الشرطة وتحاولان اثبات كفاءتهما في قالب كوميدي ؟

هذا بالاضافة الى مسرحية « مطلوب للتجنيد » الى جانب حسين فهمي واحمد بدير .

ـ تقومين في المسرحية بدور كان لزميلتك ليلى علوي . الا تخشين المقارنة وما قد يترتب عليها من اثار سلبية ؟

★ لقد ترددت كثيرا قبل قبول هذا الدور . وانا لم اتعاقد حتى الان مع الفرقة ، ليس خشية المنافسة ، بل بانتظار عودة المنتج من السفر لمناقشة بعض التحفظات على الفصلين الثاني والثالث ، ولاتاحة الوقت امامي لدراسة الموضوع من مختلف نواحيه .

ـ ولماذا وافقت على لعب الدور قبل التعاقد ؟

★ انا لم ابدا بالعمل فورا الا بناء على طلب صديقتي ليلى علوي التي اتصلت بي وشرحت لي ظروفها الصعبة عارضة علي الدور ومتمنية لي النجاح في حال موافقتي (مبتسمة) .. والصديق وقت الضيق .

ـ قلما نجد صداقات في الوسط الفني ...

★ الصداقة عملة نادرة ، ليس فقط في الوسط الفني وانما في كل الاوساط وعلى كل المستويات .

سيدني روم .. وهذه المهمة ..



تقوم الفنانة الفرنسية سيدني روم ببطولة فيلم سينمائي جديد يحمل عنوان (اللعبة) ..

تقول الفنانة سيدني دوري في الفيلم يختلف تماما عن الادوار السابقة التي مثلتها .. ففي فيلمي الجديد ساكون رئيسة عصابة نسائية تاخذ على عاتقها مهمة (تاديب) الرجال الذين لايفهمون المراة جيدا ولا يقدرون دورها في المجتمع ..

فهل تنجح سيدني وعصابتها بمهمتها هذه ؟!